الحدث

جريدة كل الناس

16 صفحة

300 فلس

الاربعاء ٢١ شباط ١٩٩٦ العدد (٣٤) السنة الاولى ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

AL-HADATH ,WEDNESDAY (21) FEB. 1996 Issue No. (34)

الدغمي يتعهد بعدم اقامة دعاوى ضد الصحف

تعهد وزير العدل النائب عبد الكريم الدغمي بان لا تحرك الحكومة دعاوى قضائية ضد الصحف.

واعلن الدغمي المعروف بدفاعه عن الحريات العامة بانه ضد توقيف الصحفيين.

وقال في تصريح لـ الحدث ان الحكومة لا تستطيع ان تسقط الدعاوى المقامة حالياً من قبل السلطة التنفيذية ضد الصحف، واعاد ذلك الى ان هناك حقاً عاماً لا بد ان يأخذ مجراه.

وكانت الصحف قد عانت في الآونة الاخيرة من احالة عدد كبير من القضايا من قبل الحكومة ضدها■

مجلي يخوض انتخابات نقابة المحامين

اصبح في حكم المؤكد ان يخوض المحامي حسين مجلي انتخابات نقابة المحامين على منصب النقيب الذي شغر بدخول المحامي كمال ناصر في حكومة عبد الكريم الكباريتي.

وقد علمت «الحدث» ان ٥٠ محامياً بارزاً يمثلون القوى الوطنية والقومية اتفقوا في اجتماع لهم على ان يخوض مجلي الانتخابات.

ويعتقد ان فرصة مجلي كبيرة في الفوز وان «فتح» التي دعمت كمال ناصر في الانتخابات الماضية ليس لها مرشح، وهي على الارجح ستدعم مجلي لانها ستحجب اصواتها عن المرشح المنافس المحامي خلف المساعدة الذي يتوقع ان يخوض الانتخابات مرة اخرى على خلفية طعنه بنتائج الانتخابات الماضية.

وفي نفس الوقت فان المحامي صالح العرموطي الذي يمثل الاتجاه الاسلامي «الاخوان المسلمين» قرر خوض الانتخابات■

الحدث تنشر نص رسالة ليث من خلف القضبان للمهندسين والشعب الاردني

..وانتصر الشبيلات!

■ لم يحاكم في الاردن شخص واحد بتهمة اطالة اليد

■ الشبيلات يدرس خوض الانتخابات البرلمانية في البلقاء

الطريق سالكة بين قصر رغدان وقصر الشعب الكويتي

لقاء مصالحة بين الحسن وسعد العبد الله في اوروبا



عوينة حاول تجنيد رقيب اول في سلاح الجو فكشفه الامن العسكري

الموساد يتجسس على الجيش الاردني

مسؤول اردني كبير لـ الحدث:

زيارة الحسين للقاهرة ستوقف «الشغب» المصري على الدور الاقليمي الاردني

■ الحدث - القاهرة - نضال منصور

ما كانت حرب الخليج لتبدأ او تتخذ الغطاء العربي بدون الضوء الاخضر المصري. ونفس الامر كما يقول مسؤول اردني فان مشروع التغيير الامريكي في العراق حتى يدخل حيز الحركة والتنفيذ وخاصة من الاطراف العربية يحتاج الى مباركة مصرية او غض الطرف على الاقل.

المسؤول الاردني الكبير الذي كان يعلق لـ «الحدث» على زيارة جلالة الملك للقاهرة لم يتردد في القول بان الوضع العراقي استأثر بوقت طويل من الجلسة المغلقة التي ضمت فقط الحسين والرئيس مبارك واستمرت لما يقارب الساعتين.

وقال هذا المسؤول: لقد جرى بحث التفاصيل المتعلقة بالوضع الانساني في العراق واليات رفع المعاناة عن الشعب العراقي كلياً او جزئياً.

ورفض التعليق فيما اذا كانت القمة المصرية الاردنية قد بحثت تصريحات بيري التي تؤكد على ان الادارة الامريكية وضعت خطة لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين.

ويرى مراقبون سياسيون اردنيون ان هدف زيارة جلالة الملك للقاهرة هو تعزيز العلاقة مع دول الجوار وخاصة مع «الشقيقة الكبرى مصر» وهو ما اكد عليه الحسين في مؤتمره الصحفي حيث قال «لقد برهنت على ذلك».

ويمضي المراقبون الى القول «ليس بالضرورة ان تنتج الزيارة تطابقاً في وجهات النظر وخاصة فيما يتعلق بالوضع العراقي، حيث حرص الرئيس المصري في مؤتمره الصحفي على القول بوضوح «ان التغيير في العراق شأن داخلي» لكنه لم يرفض بحث السبل لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

ويستطرد هؤلاء بالقول ان الزيارة ستوقف التصعيد و«الشغب» المصري على الدور الاقليمي الاردني حتى تتضح الرؤية الامريكية الكاملة.

وعلى صعيد اخر كشف المسؤول الاردني بان زيارة جلالة الملك في الاسبوع القادم للولايات المتحدة الامريكية ستكشف عما تخطط له الادارة الامريكية في العراق■

بسبب تأخر صرف عوائد النفط

خلافات عاصفة داخل «مؤتمر الشعب» و«القذافي» يرمي الكرة في ملعب «الوزراء»

■ الحدث - خالد ابو الخير

تفجرت الخلافات بخصوص توزيع عوائد النفط الليبي، للمرة الثانية خلال ثلاث سنوات، خلال المناقشات العاصفة التي شهدها مؤتمر الشعب العام (البرلمان) وهو تجمع للرؤساء والاعضاء الكبار في اللجان الثورية التي انشأها العقيد «معمر القذافي».

وكان الخلاف الاول قد تفجر في المؤتمر المنعقد في العام ١٩٩٢، حيث شن الاعضاء هجوماً على رئيس المؤتمر «بو زيد دوردة»، وهو من انسباء «القذافي» وطالبوه بصرف العوائد فوراً. فاستنجد هذا الاخير بالقذافي الذي حضر الى المؤتمر وشن هجوماً معاكساً على الاعضاء تضمن شتائم واوامر بالصمت.

● معمر القذافي

وفي المؤتمر الذي اختتم اجتماعاته يوم الثلاثاء الماضي، طالب الاعضاء بمعرفة ما حدث للمليارات الدولارات من ايرادات النفط وترددت اقاويل حول سرقات بالملايين، وتبديد للثروة في قضايا سوء ادارة واصدر المؤتمر امراً باجراء تحقيقات في جميع الاتهامات.

وكان «القذافي»، قد اخرج نفسه من الموضوع، برميه الكرة في ملعب وزير النفط ومحافظ البنك المركزي الذي عين يوم الثلاثاء الماضي، وزيراً للاقتصاد، عندما خاطبهما، ضارباً بيده الطاولة، في لقاء تلفزيوني بث بعيد انعقاد مؤتمر الشعب العام بقوله: انا مواطن ليبي.. واريد ان احصل على حقي من اموال النفط!

وعلى الصعيد الشعبي، لم تنطل هذه الحيلة على المواطنين الليبيين الذين باتوا يقاسون الامرين جراء الاوضاع الاقتصادية المتردية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: تأخر صرف رواتب الموظفين والعسكريين لمدد تتراوح بين ٦- ٧ اشهر، وموجة الغلاء التي اكتسحت كل شيء، بدءاً بالمواد التموينية الاساسية، ومروراً باسعار الملابس والادوية، التي عجزت الاجهزة الطبية الحكومية عن توفيرها في الصيدليات التابعة للدولة.

وعثرت الشرطة في منطقة «سوق الثلاثاء» و«قرقارش» على كتابات حائطية، هاجم فيها الليبيون نظام الحكم، وسخروا من وعود القذافي، ودعوه فيها الى وضع اموال عائدات النفط الليبي في حسابات ابنائه!

وكان القذافي قد تعهد امام مؤتمر الشعب العام المنعقد في مدينة «سبها» عاصمة «فزان» في العام ١٩٩١، ان تحصل كل عائلة على مبلغ يتراوح بين سبعة الى عشرة الاف دولار سنوياً، بدءاً من شهر كانون ثاني ١٩٩٢ ورداً على اسئلة اعضاء المؤتمر، الذين قالوا انهم «شبعوا» خطباً، ويريدون ان يعرفوا سبب تأخر صرف العائدات التي تعهد بها العقيد القذافي قبل ٣ سنوات. قال «عبد المجيد القعود» رئيس الوزراء وعبد الحافظ الزليطني ان الحكومة الليبية خصصت ٥٠٠ مليون دولار بالفعل للتوزيع، ولكن العملية تأجلت بسبب ما وصفاه بالاجراءات الروتينية، بينما قال احد اعضاء المؤتمر لا عذر للتأجيل.. نريد المال.

وطبقاً لما قالته مصادر دبلوماسية في العاصمة الليبية «طرابلس» فان تكرر هذه المناقشات مؤشر على قلق متنام من التردي الاقتصادي الذي وصله هذا البلد الغني بالنفط، والذي لا يعرف احد.. اين تذهب امواله؟■

فر من العراق ولن يلتقي «حسين كامل»

اللواء الصالحي يتحدث في افتتاح مكتب «الوفاق»

ستفتتح حركة الوفاق الوطني، احدى ابرز فصائل المعارضة العراقية، مكتباً لها في عمان.

واشارت مصادر الحركة ان السيد «اياد علاوي»، امين عام الحركة، والدكتور «تحسين معلا» والدكتور «صلاح الشيخلي» والسيد «حامد الجبوري» سيتحدثون في المؤتمر، كما سيتحدث في المؤتمر اللواء «نجيب الصالحي» رئيس اركان الفرقة الميكانيكية الاولى، وهي واحدة من اكبر الفرق العسكرية العراقية، الذي فر الى شمال العراق قبل نحو اربعين يوماً واعلن انضمامه الى الحركة.

ونفت المصادر ان يكون اللواء «الصالحي» الذي وصل الاردن قبل يومين سيجري اي اتصال مع الفريق حسين كامل حسن، مؤكدة على ان اللواء «الصالحي» عضو في الحركة وملتزم بقراراتها.

وتجدر الاشارة الى ان حركة «الوفاق» تمتلك قواعد عسكرية وشعبية داخل العراق، اضافة الى معسكرات لقواتها في المنطقة الكردية شمال العراق.

القاء القبض على احد متهمي مؤتة وشيخ ازهري يتعاطى الهيروين

■ الحدث - هاشم الخالدي

ادانت محكمة امن الدولة يوم الخميس ٢/١٥ المتهم حسن الجنيدي (اطالة لسان) وحكمت عليه بالسجن لمدة ستة اشهر وحيث ان المتهم مضى على توقيفه مدة تزيد على مدة الحكم فقد تم الافراج عنه وعلمت الحدث ان محاميه «محمد الدويك» سيعمل على تمييز الحكم خاصة وان القرار جاء مجحفاً بحق موكله سيما انه لم تثبت من خلال ادلة النيابة ما يمكن الاعتماد عليه في ادانة المتهم.

اما عن ابرز المستجدات على قضية ما يسمى (متهمو مؤتة) فقد شهدت ايضاً تطوراً جديداً اعتبر الاهم في قضايا امن الدولة. فقد علمت الحدث ان الجهات الامنية استطاعت القاء القبض يوم الاربعاء ٢/١٤ على المتهم «يوسف سباتين» «ابو العز» الفار من وجه العدالة منذ اربع سنوات والذي اعتبرته المحكمة المحرض الرئيسي في قضية (جماعة مؤتة) المتهمين بالتخطيط لاغتيال جلالة الملك والذين افرج عنهم في وقت سابق بناء على العفو العام الذي اصدره جلالة الملك في تلك الوقت.

وحسب مصادر الحدث فقد تم القاء القبض على (السباتين) في محل تجاري بوسط البلد، وقد تم القاء القبض على اربعة اشخاص معه وهم الآن قيد التحقيق وكان مدعي عام محكمة امن الدولة قد اصدر حكماً بتوقيفه لمدة اسبوعين في سجن الجويدة بعد القاء القبض عليه علماً بان المحكمة كانت قد اصدرت عليه حكماً غيابياً بالاعدام اثناء فترة فراره قبل اربع سنوات ومما يذكر في هذا السياق ان المتهم الآخر من هذه القضية المدعو (وليد شاهين) لا زال فاراً من وجه العدالة منذ اربع سنوات ولا زال البحث جارياً عنه وهو ايضاً محكوم بالاعدام غيابياً.

ومن القضايا التي تنظر بها محكمة امن الدولة والتي تعتبر على قدر من الغرابة هي قضية الشيخ الازهري المتهم (م. طس) والذي القي القبض عليه قبل اسبوعين وهو يتعاطى الهيروين في مدينة العقبة، علماً بانها ليست المرة الاولى التي يقبض عليه بهذه التهمة.

ومن الجدير بذكره ان محكمة امن الدولة تواصل حالياً النظر في اكثر القضايا جدلاً واهمية مثل قضية ليث شبيلات وقضية بيعة الامام وقضية التجديد الاسلامي التي كان من المتوقع ان تصدر المحكمة قراراً يوم السبت الماضي ٢/١٧ بالحكم النهائي فيها الا ان ظروفاً حالت دون انعقاد الجلسة وتم تأجيل النطق بالحكم لفترة ما بعد العيد■

اعلنت رفضها للابتزاز الذي مورس في «اوسلو» وطالبت بوضع الدستور الفلسطيني

فتح تطالب بتغيير ميثاق اسرائيل مقابل تغيير الميثاق الفلسطيني

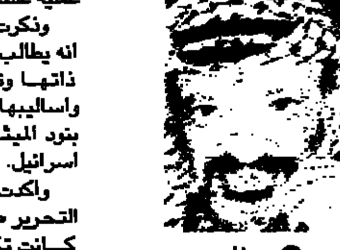
■ الحدث - خاص

حذرت حركة فتح من اصرار تل ابيب على الاحتفاظ بميثاق حدود اسرائيل، واهداف المنظمة الصهيونية، في الوقت الذي يطالب ساستها بالغاء او تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

جاء ذلك في اخر اعداد النشرة المركزية لحركة فتح، والتي اكدت على خطورة الموقف، ووصفت النوايا الصهيونية بانها خبيثة ترمي الى فرض الحل النهائي في اطار دولة اسرائيل الكبرى، من خلال منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً، والى الابد.

واعلنت فتح في نشرة النصف الاول من شباط رفضها للابتزاز الذي مورس على الجانب الفلسطيني في اتفاقية اوسلو «٢» التي حددت شهرين بعد اعلان المجلس المنتخب، لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، والغاء بنود الميثاق التي تدعو لتحرير فلسطين.

ودعت فتح للتعامل مع المطلب الاسرائيلي بتعديل الميثاق في دورة خاصة للمجلس الوطني تلي اجتماع ما بعد انتخاب المجلس، او ان يتم تجاوز المطلب الاسرائيلي عبر اقرار الدستور المؤقت للدولة المستقلة، التي ستكون القدس عاصمة لها، والذي يلبي متطلبات المرحلة الراهنة، بما في ذلك استحقاقات اتفاق اوسلو، لطمأنة الاسرائيليين بعدم تدمير كيانهم في حال قيام الدولة الفلسطينية





● عرفات

واعادت نشرة فتح الداخلية الى الاذهان ما جاء على لسان كيسنجر الذي رأى بان منظمة التحرير لا تعود منظمة تحرير اذا ما اعترفت بقرار ٢٤٢ وحق اسرائيل في الوجود ونبذ الارهاب.

واشارت الى ان الحوار الذي جرى مع الامريكان عام ١٩٨٨ كان حواراً بارداً وذا مستوى متدن انهته عملية عسكرية فاشلة.

وذكرت ان رابين كان يدرك جيداً انه يطالب منظمة التحرير بتدمير ذاتها وتخليها عن اهدافها واساليبها حين كان يطالبها بشطب بنود الميثاق التي تدعو الى تدمير اسرائيل.

واكدت نشرة فتح على ان منظمة التحرير «الآن» لم تعد المنظمة التي كانت تكافح من اجل تحقيق الاهداف الاستراتيجية للشعب الفلسطيني، وان التغيير الذي طرأ على بنية المنظمة ومسلكيتها يؤكد على ان منظمة الميثاق الوطني لم يعد لها وجود كما ان الرئيس عرفات لم يعد يرى للحركة الصهيونية نفس الوجود الذي كان سائداً عندما كانت الحركة الصهيونية تصر على ان لا وجود للشعب الفلسطيني، ولا حوار مع المنظمة.

وذكرت نشرة فتح ان اعلان المبادىء الموقع عام ١٩٩٣ في واشنطن وبحضور الرئيس كلنتون الراعي الاساسي لعملية السلام احدث شرخاً عميقاً في كل من ايديولوجيتي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال ان درجات التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني تزداد كلما زاد الاصرار الصهيوني على تعديل والغاء الميثاق، خاصة في جو المراوغة والمماطلة والخداع الاسرائيلي، اذ يعد الميثاق الوطني الفلسطيني موقفاً تفاوضياً له وزنه في مفاوضات الحل النهائي.

واكدت فتح على ان استخدام الميثاق سيوصل الى صفقة متكافئة، حيث سيوضع الميثاق الاسرائيلي على طاولة المفاوضات لتسود مبادىء واسس التسوية على نزعة الهيمنة والتسلط الاسرائيلي.

فمبدأ الارض مقابل السلام يعني الانسحاب الى حدود ما قبل الخامس من حزيران. وقرارا مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، يعنيان الحل العادل لمشكلة اللاجئين، والانسحاب الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعني القرار «١٨١» اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، ويعني القرار ١٩٤ عودة اللاجئين، والقرار ٢٣٧ عودة النازحين، وبذلك تنتهي النغمة الصهيونية التي تهدد بايقاف عملية السلام اذا لم يتم تعديل الميثاق■

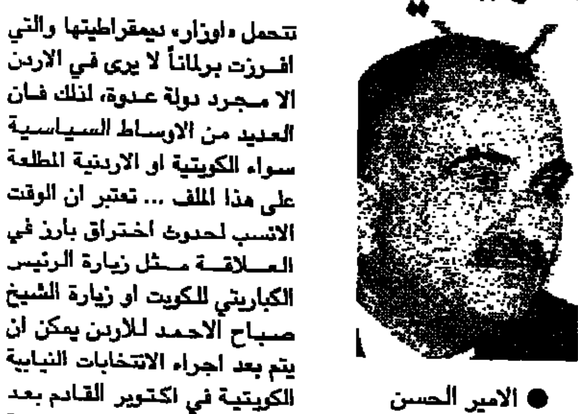
«الدبلوماسية الشعبية» فتحت الطريق بين قصر رغدان وقصر الشعب الكويتي

اكتوبر القادم.. الوقت الانسب لزيارة الكباريتي للكويت

الحدث - كتب رجا طلب

قررت الحكومة الكويتية لاول مرة منذ خمس سنوات على اقامة حفل رسمي بمناسبة العيد الوطني الكويتي في الاردن. وهو مؤشر هام يعطي تأكيداً على ان العلاقات بين عمان والكويت خطت خطوات عميقة في اتجاه تجاوز سوء الفهم الى بناء «الفهم الصحيح».

ويمكن القول ان ذلك انجز خلال فترة قياسية عمرها الفعلي عام واحد استخدم خلالها الرئيس الكباريتي الذي كان وزيراً للخارجية في حكومة الامير زيد بن شاكر ما يمكن تسميته دبلوماسية المبادرة بعد فشل دبلوماسية الرهبة والبحث عن الكسب المريح، وقد نجحت دبلوماسية الكباريتي تلك ليس فقط بفضل «حالة المبادرة» في الانفتاح على الموقف الخليجي بعامة والكويتي والسعودي بخاصة بل بفضل «الثورة» على المنطق السابق الذي كان سائداً والمتمثل بعدم تقبل فكرة الانتقاد من الطرف الخليجي، وعدم الاستعداد للتقرب منه وصولاً لنقاط مشتركة تنهي مرحلة الخصومة على ارضية ان الكارثة افرزت بازاراً سياسياً من الاخطاء المتبادلة تستحق «الجرأة الكافية» للقفز عنها. وكان ان دخلت قاموس هذه الدبلوماسية الجديدة الفاظ ومصطلحات عديدة مثل «الاحتلال العراقي» وخطيئة الاحتلال و«غزو الكويت» وتحرير الكويت» وغيرها. وتوجت هذه اللغة الجديدة بان ذكر



● جلالة الملك الحسين والامير جابر الاحمد الصباح

● الامير الحسن

العلاقات نجت من رحمة «الصدفة» وانتقلت لمرحلة الانضاج على «نار الوقت»

الرئيس الكباريتي لاول مرة الكويت في رده على كتاب التكليف السامي بقوله «غزو دولة الكويت الشقيقة». وفي المقابل اعتبرت الدبلوماسية الكويتية هذه اللغة حالة من الوضوح في الموقف لا يمكن الرد عليها الا برغبة صادقة في المصالحة. غير ان الظروف الذاتية لدى «مؤسسة صنع القرار» في الكويت لم تكن ناضجة بالدرجة الكافية لاخذ قرار التطبيع وذلك لاعتبارات لا تتعلق بقناعة هذه المؤسسة بل بدرجة حساسيتها تجاه توجهات الشارع الكويتي، والتي تحمل في طياتها درجة عالية من «الشعور الثأري» وعدم الحماس لاية علاقات مع ما يسمى «بدول الضد»، وهي توجهات لا تقر بها من الناحية العملية «مؤسسة صناعة القرار» في الكويت، فقناعة الدبلوماسية الكويتية ومعها القصر الاميري تتمثل بان مأساة الكويت عام ١٩٩٠ هي نتاج ظروف اقليمية ودولية لم تتبدل فحسب بل اندثرت وبنيت على انقاضها ظروف جديدة لا يمكن معها ابقاء معيار «الصداقة والعداوة» مرتبطاً بالفرز السابق القائم على مع من كان «معنا» ومن كان «ضدنا». ويبدو ان هذه القناعة لم تتغلغل الى «طبقة الحكماء» في الشارع الكويتي وهي «طبقة التجار» التي تسيطر على «القرار الشعبي». وهذا تماماً ما يجعل الدولة الكويتية تنتظر انضاج العلاقة مع الاردن على «نار» عامل الوقت بعد ان نجحت الدبلوماسيتان الاردنية والكويتية من ابعادها عن «رحمة قانون الصدفة».

ومن المفارقات الغريبة في العلاقات الاردنية - الكويتية انه ومثلما تحملت الدولة الاردنية وحتى اللحظة «وزر» نتائج الديمقراطية التي افرزت عام ١٩٩٠ حماساً وتأييداً غير طبيعي لشعار الرئيس صدام بتحرير فلسطين عبر الكويت، فان الدولة الكويتية ما زالت هي الاخرى تتحمل «اوزار» ديمقراطيتها والتي افرزت برلماناً لا يرى في الاردن الا مجرد دولة عدوة، لذلك فان العديد من الاوساط السياسية سواء الكويتية او الاردنية المطلعة على هذا الملف ... تعتبر ان الوقت الانسب لحدوث اختراق بارز في العلاقة مثل زيارة الرئيس الكباريتي للكويت او زيارة الشيخ صباح الاحمد للاردن يمكن ان يتم بعد اجراء الانتخابات النيابية الكويتية في اكتوبر القادم بعد التخلص من المزايدات السياسية والتطرف في المواقف وتحديداً تجاه ملف اب ١٩٩٠ وتفاصيله الكثيرة.

غير ان البعض الآخر من تلك الاوساط يعتقد ان «الدبلوماسية الشعبية» التي استخدمها سمو الامير الحسن مؤخراً بعد نجاح مكتب سموه في ترتيب ندوة «الغزو العراقي للكويت» واقامة اول حوار من نوعه بين مثقفين كويتيين - وعراقيين، نجحت في الوصول الى نتائج هامة ونقلت صناعة تطبيع العلاقات من عملية بين حكومتين الى ما بين «القصرين».

فالرسالة الهامة التي حملها د. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة العربي من سمو الامير الحسن الى سمو ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله كانت بمثابة «الرقم الرمز» المطلوب للبدء في التطبيع بين الديوان الملكي الاردني والديوان الاميري الكويتي وبين قصر رغدان وقصر الشعب على الخليج العربي، ويمكن القول ان عملية التطبيع اخذت تسير في مسارها الصحيح ولكن على «نار هادئة».■

الرميحي لـ الحدث: العلاقات تسير نحو الافضل

الدكتور محمد الرميحي ابلغ الحدث في اتصال هاتفي معه انه لا يستطيع الحديث عن تفاصيل الرسالة الجوابية التي وصلت الى سمو الامير الحسن لكنه قال: استطيع التاكيد على ان العلاقات تسير الى الامام والى الافضل؟■

قمة بين الحسن وسعد العبد الله في اوروبا

لا تستبعد مصادر الحدث عقد قمة بين سمو الامير الحسن وسمو الشيخ سعد العبد الله قريباً في احدى الدول الاوروبية بعد ان اصبحت قنوات الاتصال مفتوحة واسس التفاهم واضحة، ويمكن القول وبعد هذه الرسالة والرد الجوابي الايجابي من الشيخ سعد العبد الله ان عملية التطبيع اخذت تسير في مسارها الصحيح ولكن على «نار هادئة» وبدون صخب.■

صار

فوجىء وزير هام في الحكومة الحالية تسلم وزارة خدمات بان ٥ آلاف وظيفة في هذه الوزارة، جرى تعيين الموظفين فيها لاعتبارات تتعلق بالوزير السابق.■

حصري

قريباً سيفتتح مكتب لحركة الوفاق المعارضة العراقية في عمان وان رئيس الحركة اياد علاوي اجرى اتصالات مع الحكومة بهذا الشأن.■

ما يصير

ان يبدأ احد الوزراء، باكورة اعماله. بالتوسط لتعيين «فتاة» محسوبة عليه، في احدى الوزارات؟!

للعلم فقط: اسم الوزارة والوزير والفتاة.. لدى «الحدث»؟!■

هويرة

وزارة تدمير الزراعة

■ يوسف غيشان

عندما احتل الرومان «قرطاجة» الفينيقية بعد انتحار حملة «هانيبعل» على روما، عمدوا الى رش الملح بكثافة على المناطق المزروعة في قرطاجة.

طبعاً ادرك الرومان ان لا استقلال ولا حرية ولا امكانية نهوض اذا هزموا البنية التحتية للاقتصاد القرطاجي، الذي كان ورغم اعتماده على البحر بالدرجة الاساسية مجتمعاً زراعياً.

من يزرع، ويأكل مما يزرع، لا شك، يحافظ على استقلاله الوطني اكثر. وهذا ما ادركه الرومان منذ قرون ولم ندركه نحن حتى الآن.

الرومان نثروا الملح ليؤخروا انتاج الارض لعدة سنين في دولة معادية، وقد نشعر امام هذا التصرف بالتقزز من وحشيته وهمجيته، لكنه يظل -مع الاسف- اكثر انسانية وحضارية من همجيتنا نحن ووحشيتنا نحن، لاننا نحن وليس غيرنا من نثر الملح على اراضينا وسهولنا المعطاءة وفقدنا بذلك عذريتنا السياسية بعد ان فقدنا عذريتنا الانتاجية.

سهول حوران لوحدها كانت قادرة في الايام الغابرة على كفاية منطقة الشرق الاوسط وتزويد روما بالقمح والشعير والقطاني.

نحن نرى الآن الارض تتحول من سيادة وكبرياء وطني الى سلعة يربح منها فلان ويسمسر عليها فلان، ونرى وحوش الاسمنت تعتدي على الاراضي الزراعية وتترك الاراضي الصالحة للبناء.. وارانا جميعاً قد استسهلنا الاستهلاك والوظيفة وتركنا الارض لتصبح من اختصاصات عالم البورصة.

ونرى استيرادنا من القمح يزداد وانتاجنا منه يتناقص بشكل مدروس ومنظم.

وها هي سياساتنا الزراعية المتعاقبة تشارك في عملية تدمير الزراعة.. وها هي المساعدات الاجنبية - الاميركية تحديداً- عن طريق وكالة الـ U.S.AID وما شابهها تحولنا تدريجياً الى ادوات استهلاكية لتسمين المزارع الامريكي.

الوزير الجديد، رغم عدم اختصاصه بالزراعة، الا انه امام تحد صعب جداً، فهو امام جهاز اداري مترهل ويقتل كل مبادرة - وهذا ما فعله مع الوزير الاسبق محمد العلاونة.

وهو امام تحدي المعونات الامريكية والاوروبية ومنحها التي تشترط تنمية البيروقراطية وتشترط ايضاً تصريف الاموال على الكماليات وليس على الانتاج.

وهو امام كادر من كبار الموظفين مستفيد ومستفيد جداً من (هبات) الوكالات الاجنبية.

الوزير الجديد مناضل وديناميكي.. فهل يستطيع الوقوف امام مؤسسة تدمير الزراعة في وزارة الزراعة، ام انه سيكون الضحية الثانية بعد العلاونة.

انا شخصياً اتمنى له التوفيق من كل قلبي، لعله يستطيع اعادة اسم وزارة الزراعة لوزارة تدمير الزراعة.■

عميد كلية مجتمع يتحرش بطالبات السكن الداخلي

في احدى محافظات الجنوب قررت طالبات السكن الداخلي لاحدى كليات المجتمع اصدار شكوى وزعت على اهالي المحافظة تضمنت تصرفات العميد المشبوهة وافعاله مع الطالبات حيث ناشدت الطالبات من خلال هذه الشكوى ان يتدخل وجهاء المحافظة من اجل ايقاف العميد وردعه بعد ان زادت تصرفاته عن الحد. وعلمت الحدث ان اساس المشكلة يعود الى ان هذا العميد كان قد كرر محاولاته لاكثر من مرة في دخول السكن الداخلي التابع للكلية في اوقات محرجة حيث تكون الطالبات غير مهيئات لاستقبال اي زائر لا سيما ان غالبيتهن يرتدين الزي الاسلامي مما يجعل دخول العميد على السكن في اوقات يختارها هو تسبب احراجاً واضحاً للطالبات.. حيث نقلت الطالبات استياءهن من هذه التصرفات بقول احداهن انها عاتبت العميد في احدى تلك المرات بقولها له «انت دائماً تدخل بدون موعد في حين تكون الطالبات غير مرتديات الزي الشرعي ويقمصان النوم.» فاجابها العميد بانه يريد ان يتناول معهن وجبة طعام، ولما تكررت تلك التجاوزات قررنا «والقول لا زال لاحدى الطالبات» ان نشكوه لابناء ووجهاء المحافظة.. فما الذي يجري يا وزارة التعليم العالي؟!■

يا جماعة انا وزير جديد

بعد اصرار مندوبنا على اخذ تصريح سريع من احد الوزراء الجدد قبل دخوله لقاعة المجلس بعد انتهاء الاستراحة، رد الوزير المستعجل قائلاً لمندوبنا الله يخليك تأجل المقابلة لبعد انتهاء الجلسة، انا وزير جديد وبلاش يقولوا بلش يغيب من اولها... معه حق.■

تضامنوا معه عندما كانوا نواباً
«العمايرة» يضرب عن الطعام امام مجلس النواب

اضرب الرحالة «وليد العمايرة» عن الطعام امام مجلس النواب، يوم الاربعاء الماضي، بسبب استنكاف الوزراء الذين وقعوا حين كانوا نواباً على استدعاء كان قد تقدم به لسيادة رئيس الوزراء، لمساعدته في علاج شقيقته في مستشفيات القطاع الخاص، عن تقديم المساعدة له، بعد تورطه في اجراء عملية لشقيقته، وهي تتعلق بتشوهات خلقية في القلب، بلغت تكلفتها سبعة آلاف دينار، تمكن من دفع ثلاثة الاف دينار وبقي اربعة الاف، حيث قام المستشفى بحجز جواز سفره وتوقيعه على كمبيالات، مما منعه من استكمال رحلته.

وارسل «العمايرة» الذي قام على مدى «٨» سنوات برحلات عالمية، سجل خلالها عدداً من الارقام القياسية باسم الاردن، واستقبله جلالة الملك واوصى به خيراً، مذكرة لرئيس الوزراء الحالي عبد الكريم الكباريتي ووزير الداخلية ورئيس مجلس النواب، بهذا الخصوص.. بقي ان نقول ان «العمايرة» مزمع على الاستمرار في اضرابه عن الطعام لحين ايجاد حل لمشكلته.■

تفاصيل خطة التطوير التربوي /المرحلة الثانية
انشاء المدارس المركزية وتخفيض عدد حملة الدبلوم.. وتطوير المناهج

ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم ان المرحلة الثانية من خطة التطوير التربوي التي ستبدأ من منتصف ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠٠ ستتضمن استكمال اعداد الكتب والمناهج المدرسية بدءاً من الصف الثاني عشر، والتركيز على تأهيل المعلمين وتدريبهم، ورفع نسبة المعلمين الجامعيين الى ٥٠٪ من خلال ايفاد حملة الدبلوم من المعلمين الى الجامعات للحصول على البكالوريوس، ووقف توظيف حملة الدبلوم الجديد، منعاً لتفاقم المشكلة، والاكتفاء بتعيين الجامعيين.

وقال الدكتور «عزت جرادات» امين عام الوزارة لـ «الحدث» ان خطة التطوير التربوي خفضت الابنية المستأجرة الى ١٤٪ بدلاً من ٣٧٪ في السابق وتم ايضاً تخفيض مدارس الفترتين الى ١٢٪ بدلاً من ٢٨٪ وجرى ايضاً تعميم تعليم الحاسوب على الصف العاشر، والتوسع في تزويد المدارس بالمكتبات والمختبرات والمشاغل والصالات الرياضية وانشاء مراكز مصادر التعلم لتمكين المعلمين من مواكبة الجديد في التقنيات وانشاء نوادي المعلمين للغايات الاجتماعية والتربوية ومراكز المخيمات الصيفية للمعلمين والطلبة وان نسبة المعلمين الجامعيين ستصبح عام ٢٠٠٠ حوالي ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ فقط من حملة الدبلوم.

واضاف الدكتور «جرادات» ان المرحلة الثانية ستركز ايضاً على اعادة تقييم الكتب وتجريبها وتحديثها وتطويرها بشكل مستمر، وستتضمن ايضاً التوسع في اقامة الابنية المدرسية وادخال مفهوم الابنية المركزية في المناطق ذات التجمعات السكانية المتقاربة، بهدف ايجاد مدرسة مركزية للصفوف العليا يلتحق بها طلبة القرى المجاورة.

ونفى الدكتور «جرادات» المعلومات التي ترددت عن قيام وفد اسرائيلي بزيارة للوزارة للتباحث مع المسؤولين في العملية التربوية وخاصة المرحلة الثانية من خطة التطوير التربوي مشيراً الى انه استفسر عن الموضوع، قطعاً للشك، من الوزير فقال انه لم يزره اي وفد.■

«الشطي» يهاجم المؤسسات الزراعية

قال النائب «علي الشطي»: احمد الله على ان في الاردن مؤسسات حكومية زراعية كثيرة. واحمد الله.. على انها «مش عاملة شي».. ولا مقدمة شي».

«الحدث» تشكر النائب «الشطي» على تعميمه هذه الحقيقة!■

النائب «الخريشا» يتسلل ويسجل هدفاً في مرمى السياسة التموينية

في معرض طلب النائب «جمال الخريشا»، رفع المعاناة عن مربي المواشي وذلك بتوفير الاعلاف لهم، وعدم الاكتفاء بالاجتماعات وتشكيل اللجان، قال: لقد تحدثت مع وزير التموين، وهو زميل وصديق، لكن هذا الموضوع اكبر من وزير التموين.

وقد تجاوز النائب «الخريشا» اثناء القاء كلمته الوقت المحدد له، الامر الذي دعا رئيس مجلس النواب للقول: تسلل «ابو حديثة» وتجاوز الوقت في غفلة مني!

«الحدث» ترى ان الحق على الحكم الذي لم يطلق صافرته ويضبط التسلل؟!■

● جمال الخريشة

العمل الوطني غير راضية عن الحقائب الوزارية

كشف نائب في كتلة العمل الوطني، التي يرأسها وزير الاشغال «عبد الهادي المجالي»، النقاب عن حالة عدم رضى داخل الكتلة على عدد الحقائب الوزارية التي حصلت عليها الكتلة.

وقال النائب لـ «الحدث» ان الوزير «هاشم الدباس» اشار على «المجالي» برفض المشاركة، نظراً لان المعروض اربع حقائب وزارية مقابل خمس في الحكومة السابقة، الا ان «المجالي» وافق على المشاركة، بسبب اشراف «القصر» على التشكيل.■

مقتل سائح اسرائيلي في عمان!

علمت «الحدث» انه تم مؤخراً اعتقال احد المواطنين على ذمة التحقيق في قضية مقتل احد اليهود ممن زاروا عمان مؤخراً.

والمواطن الذي لم يتسن للحدث معرفة هويته ما زال موقوفاً في سجن الجويدة.

يذكر ان الجهات «الاسرائيلية» وجهت تعليمات مشددة الى «سياحها» الذين يزورون الدول العربية والاردن بالتزام جانب الحذر وعدم التحدث بالعبرية بصوت مسموع، وارتداء اللباس المحتشم اثناء تواجدهم في الاردن والدول العربية الاخرى.■

اختلاسات نقابة الاطباء تراوح مكانها

على الرغم من مرور اكثر من شهر على الاعلان عن وجود اختلاسات في صندوق نقابة الاطباء.. الا ان التحقيقات في هذه القضية ما زالت تراوح مكانها.

ويقال ان القضية ليست اختلاسات وانما خطأ في الكمبيوتر!■

كن عين الحدث

عزيزنا المواطن..
عزيزتنا المواطنة..

تطورات في قضية بنك «البتراء»

كشف النائب «فواز الزعبي» لـ «الحدث» النقاب عن تطورات دراماتيكية في قضية بنك «البتراء»، ستتفجر في الايام القليلة التي ستلي عيد الفطر.

وقال «الزعبي» ان شخصية كبيرة ستتقدم بمعلومات مهمة حول القضية.. ودورها في تصفية البنك.

بقي ان ننتظر التطورات.■

الكساسبة يسأل عن تعيينات التربية

وجه النائب احمد الكساسبة سؤالاً الى وزير التربية والتعليم يستفسر فيه عن التشكيلات الادارية التي حدثت في الوزارة اواخر شهر كانون اول الماضي من رتبة مدير عام وحتى رؤساء الاقسام.

وطالب الكساسبة بتزويده بجدول التشكيلات. متضمناً الاسم من اربعة مقاطع والقسم الذي جرى تعيينهم به، والخبرات الادارية التي يتمتعون بها، ومؤهلاتهم والاسس التي تمت بموجبها هذه التشكيلات.■

استعادوا جدهم بعد ٦ سنوات

تعرفت عائلة (أ) بمحض الصدفة على جدهم الذي اختفى منذ سنوات. تفاصيل الحادثة، كما رواها لـ «الحدث» احد افراد العائلة، انهم شاهدوا اثناء عرض برنامج في التلفزيون الاردني عن دور العجزة، جدهم وهو يتنقل في الكادر .. خلف المذيعة. وقد بادرت العائلة الى الاتصال بجمعية الاسرة البيضاء، بغية استعادة الجد الذي مضى على اختفائه ست سنوات.

الحدث تتمنى للجد والعائلة.. عودة ميمونة!■

«خليل حدادين» يهاجم «وليام بيري»

قال النائب «خليل حدادين»، رداً على تصريحات وزير الدفاع الامريكي «وليام بيري» بان الاردن ودولاً اخرى، يعملون على اسقاط نظام الحكم في العراق، ان هذا اتهام مباشر للاردن بالتآمر على دولة عربية شقيقة.

وطالب «حدادين» الحكومة بالرد على هذا الاتهام، واذا لم تطالب برد هذه «الاهانة» فهذا يعني ان الاردن يعمل حالياً ضد مصلحته الوطنية والقومية.

والجدير بالذكر ان النائب «حدادين» من التيار القومي في الاردن.■

الاسلاميون يهاجمون وزير التموين السابق

شن عدد من النواب الاسلاميين هجوماً على وزير التموين السابق «عادل القضاة» بسبب زوبعة «الكوبونات».

واشار النائب «عبد العزيز جبر» الى ان الوزارة لم تعمل على حفظ كرامة المواطنين من حيث توفير المكان المناسب، واسلوب التأكد من مداخيلهم، وانها اي الوزارة اساءت اساءة بالغة للمواطنين ولكرامتهم.

واضاف ان هذا الامر، يستدعي، اعادة طرح الثقة بالوزير، لو كان موجوداً، واريد ان اسأل: اين ذهب معالي وزير التموين بـ «الكوبونات».

كذلك، شن النائب الدكتور «محمد عويضة» هجوماً آخر على الوزير «القضاة» لنفس السبب، لكنه.. اخطأ مرتين بالتلفظ بلفظ «وزير التعليم» بدلاً من وزير التموين، الامر الذي دعاه للقول: اصلي معلق على «التعليم» لانني كتبت رسالة لوزير التعليم قبل قليل.■

سنلغي وزار

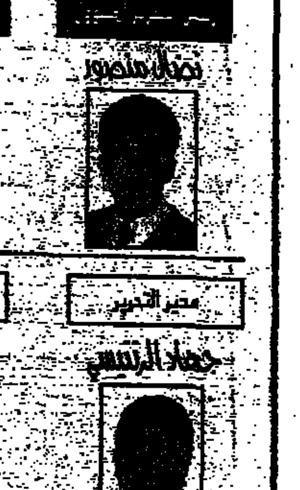
■ لا أؤيد قانو

التلفزيون اغفل

تأييد ساحق في الحزب

خطط وزار

رسوم بالاكراه!





د. مروان المعشر لـ الحدث:

سنلغي وزارة الاعلام .. والتلفزيون وبترا مؤسسات مستقلة

■ لا اؤيد قانون نقابة الصحفيين وسنعيد هيكلة دائرة المطبوعات

الحدث - خاص

اعلن وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر ان حكومة جادة وعازمة على الغاء وزارة الاعلام في اطار فلسفة اعلامية جديدة.

وقال الدكتور المعشر خلال حديثه للصحفيين المرافقين لجلالة الملك في رحلته الى القاهرة ان هناك بعض التعديلات التشريعية لا بد من انجازها قبل تحقيق هذه الغاية.

وبين الوزير المعشر المعروف بتوجهاته الليبرالية ان وزارة الاعلام ستلغى وسيكون بدلاً من ذلك منصب وزير دولة لشؤون الاعلام الذي سيعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة.

واشار المعشر الى ان الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية ستكون هيئات مستقلة لها مجلس ادارة خاص بها يضم ممثلين عن القطاع الخاص والحكومة.

● د. مروان المعشر

واكد ان الحكومة لن تكون وصية بعد ذلك على التلفزيون والاذاعة ووكالة الانباء بل سياسة هذه المؤسسات وموازنتها المالية ستحددها مجالس ادارتها. مشيراً الى هذه التوجهات تنسجم مع التوجهات الديمقراطية ومع ما يجري في العالم، وحتى تعطى هذه الاجهزة القدرة على المنافسة والتطور.

ونوه الوزير بان تعديل قانون الاذاعة والتلفزيون باقرب فرصة سيتيح للحكومة تنفيذ توجهاتها.

واعرب عن تأييده لوجود قنوات تلفزيونية واذاعية خاصة غير انه استبعد امكانية وجودها قبل انجاز التعديلات التشريعية.

وتوقف الوزير عند الجدل الدائر حول تعديل قانون المطبوعات والنشر فاكد انه مع تعديل هذا القانون ولكن بمنح المزيد من الحرية للصحف متوائمة مع المسؤولية.

وقال المعشر علينا ان نفكر كيف نحقق هذه المعادلة «الحرية/ المسؤولية» وعلينا ان نسعى لتقديم حزمة قوانين عصرية منسجمة، كقانون نقابة الصحفيين، وقانون المطبوعات والنشر والترابط القائم بينهما.

وكشف النقاب عن ان اللجنة القانونية لمجلس النواب ستبدأ بعد العيد مناقشة قانون نقابة الصحفيين مشيراً الى انه نفس القانون المؤقت.

واعلن الوزير المعشر انه لا يؤيد الكثير من المواد التي يحويها قانون نقابة الصحفيين ولذلك فهو لن يدافع عنه في اللجنة القانونية بل سيسعى الى تقديم المقترحات التي تعمل على تطويره.

ودعا وزير الاعلام الصحفيين الى تزويده بملاحظاتهم على القانون باسرع وقت معرباً عن عدم امكانية سحب مشروع القانون وتقديم غيره لانه اخذ قنواته الدستورية.

ولتعزيز العلاقات مع الصحافة وعد الدكتور المعشر الصحفيين بان لا تلجأ الحكومة لتحريك دعاوى ضد الصحف، وقال: ان من يشعر انه تضرر من الصحافة بامكانه رفع دعوى وليس الحكومة.

وفي نفس السياق اكد المعشر بان دائرة المطبوعات والنشر ستبقى ولكن ستعاد هيكلتها ورسم فلسفة جديدة لعملها، حيث ستهتم بقياس الرأي العام، وباصدار النشرات المتخصصة والمتميزة عن الاردن.■

منتجاتهم تملأ اسواقنا وبضائعنا ممنوعة في بلادهم

ضربة لبنانية لـ «التشبس» الاردني

عقبة جديدة اصطدمت بها عملية تصدير الـ «تشبس» الاردني الى لبنان بعد «٦٠» سنوات من بدئها.

فقد فوجيء المنتجون الاردنيون، ومنذ تسعة اشهر تقريباً بقرار اتخذته الحكومة اللبنانية يمنع استيراد الـ «تشبس» الاردني، مما يعني فقدان التجار الاردنيين سوقاً هاماً بالنسبة لهم اذ بلغ حجم التصدير الى السوق اللبناني ٥٥ الف كرتونة في السنة.

وعندما راجع المصدرون الجهات المعنية الاردنية وجدوا بانها لا تعلم بـ «الموضوع» فابلغوها بالقرار الصادر عن وزارة الزراعة اللبنانية، ويستند لقرار رئيس الوزراء اللبناني القاضي بمنع استيراد البطاطا.

يحدث ذلك في الوقت الذي يصل استهلاك الاردن من الـ «تشبس» اللبناني الى «٢٠٠٪» مما يعني استحواذ المنتوج اللبناني على السوقين معاً، وتوجيه ضربة لمزارعي البطاطا الذين بدأوا برنامجاً متكاملاً لزراعة الاصناف الصالحة للتصنيع.

ومن المتوقع ان تؤدي هذه التطورات الى تراجع الانتاج الاردني من «التشبس» وبالتالي التراجع في استخدام الكرتون وورق التغليف والزيت، وكلها منتجات محلية.

وفي هذا السياق يتحدث صانعو الـ «تشبس» الاردني عن جودة ما يصنعون حيث تمتلك منتوجاتهم قدرة كبيرة على المنافسة واصبحوا يمتلكون ماركات عالمية، الامر الذي اهلهم لدخول اسواق خليجية عدة ويستعدون لدخول اسواق اخرى.

وبذلك يبدو واضحاً ان الخلل الاكبر في بروتوكولات التبادل التجاري مع لبنان، والذي يفتح الاسواق على مصاريعها امام المنتوجات اللبنانية ويغض البصر عن منع دخول المنتوجات الاردنية الى لبنان، فهل تتحرك الجهات المعنية لتصحيح الخلل ام انها ستبقي الحبل على الغارب.■

قضية شبيلات.. بين يدي جلالة الملك قريباً

عبرت الهيئة العامة لنقابة المحامين عن ارتياحها لقيام رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بزيارة مقر النقابة.. وهي الزيارة الاولى لرئيس وزراء اردني نقابة المحامين.

وقال المحامي وضاح حدادين عضو مجلس النقابة: ان طرح الكباريتي كان مريحاً وديمقراطياً واكد لهم ان بابه مفتوح للجميع، خاصة وان الزيارة كانت بناء على طلبه.

وقال المحامي حدادين ان رئيس الوزراء قد وعد بعرض قضية نقيب المهندسين الذي تجري الان محاكمته امام جلالة الملك الحسين، لاتخاذ قرار بشأنها. موضحاً انه لا يستطيع التدخل في هذه القضية الآن لانها بين يدي القضاء.■

التلفزيون اغفل اعتذار الكباريتي!

اغفل التلفزيون الاردني في نشرته الاخبارية مساء يوم الاربعاء الماضي اعتذار رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي لما لحق بالنائب بسام العموش والسيد ابراهيم غوشة من اساءة العام الماضي حيث جرى اعتراض سيارتهما في الشارع العام.

وعلى عكس التلفزيون فلقد ابرزت الصحافة اليومية خبر اعتذار الكباريتي في تغطيتها لوقائع جلسة البرلمان.

الغريب في الموضوع ان التلفزيون قد بث خبراً عن ابتهاج الاسلاميين بالتحديد النائب «بسام العموش» بخطوة الحكومة بالافراج عن الموقوفين ادارياً، حيث بث ذلك في خبر منفصل، رغم ان شكر العموش كان ضمن مداخلته التي اعتذر على اثرها الكباريتي!■

عقبة في وجه اتفاقية النقل الاردني الاسرائيلي

قالت مصادر حكومية في وزارة النقل ان الوزارة تعمل على تطوير قانون التأمين.. وخاصة ما يتعلق منها بالتأمين على المركبات وهي القضية التي كانت عقبة في وجه اتفاقية النقل الاردنية الاسرائيلية.

قالت هذه المصادر ان المطلوب تطوير قانون التأمين الاردني ليضاهي قانون التأمين الاسرائيلي في هذا المجال. حيث ان سقف «التعويضات» التي تدفعها شركات التأمين الاسرائيلية يختلف عن السقف الاردني الذي لا يتجاوز في حالة الوفاة «٧» آلاف دينار تدفع لذوي المتوفى.

وكانت وزارة النقل قد خاطبت شركات التأمين بهدف ان تقوم هذه الشركات بعمل اتحاد فيما بينها حتى تستطيع مواكبة حجم الاستثمار المرتقب في السوق المحلي.

خاصة بعد رغبة عدد من الشركات اليابانية والامريكية دخول مجال الاستثمار في الاردن.■

مذكرة النائب فياض جرار للملك

علمت الحدث ان النائب فياض جرار قد بعث بمذكرة الى جلالة الملك يستغرب فيها استثناء محافظة الزرقاء من التمثيل في حكومة الرئيس عبد الكريم الكباريتي.

وكانت -اقاويل- قد ترددت تحت القبة عن نية «جرار» حجب الثقة عن الحكومة لعدم تمثيل اي نائب من نواب محافظة الزرقاء بالحكومة الجديدة.

الا ان النائب فياض جرار نفى في تصريح للحدث ان يكون قد قرر حجب الثقة، وقال: ستسمعون انباء طيبة في هذا الصدد.

يذكر ان النائب جرار قد قدم استقالته من عضوية الكتلة الوطنية بعد التشكيل الحكومي مباشرة.■

تأييد ساحق في الحزب الديمقراطي الوحدوي لمشاركة الشنيكات بالحكومة!

اسفر اجتماع المجلس العام الذي عقده الحزب الديمقراطي الوحدوي يوم الاثنين الماضي عن تأييد ساحق لمشاركة في الحكومة.. بعد ان احتج عدد من قياديي الحزب على مشاركة النائب «مصطفى شنيكات» في الحكومة.

وقال عضو قيادي في الحزب الديمقراطي الوحدوي لـ الحدث.. ان «٤١» عضواً في المجلس العام من اصل ٥٠ صوتوا مع المشاركة ولم يعترض عليه سوى «٤» اعضاء احدهم عضو في المكتب التنفيذي للحزب فيما تغيب «٥» اعضاء في المجلس العام.

وقد قدم الوزير «الشنيكات» الذي حضر الاجتماع مداخلة اكد فيها على اهمية المشاركة بالحكومة، وان هذه فرصة اعطيت لنا يجب ان نستغلها.

وكشف شنيكات خلال الاجتماع عن ان رئيس الوزراء - عبد الكريم الكباريتي قد عرض عليه مبدئياً منصب وزير دولة.. الا انه رفض ذلك مفضلاً الاشتراك بالحكومة في منصب وزاري على تماس مع الناس كالزراعة او العمل!■

الستلايت يسبب الهربس والايدز

منشور مطبوع بطريقة رديئة وصل «الحدث» نسخة منه يحذر المواطنين من اخطار جهاز «الستلايت» الذي وصفه المنشور بانه جهاز الهربس والايدز.

ويبرر «المنشور» هذا التوصيف بالقول: ان دخول الثقافة الامريكية والاوروبية وخاصة ما يعرض منها بعض عادات هذه المجتمعات الجنسية- قد يؤدي بالمشاهد العربي الى التأثر به - وبالتحديد ما يتعلق «بنكاح المحارم» الذي بدأ المجتمع الامريكي ينظر اليه نظرة طبيعية بعد انتشاره بصورة كبيرة هناك، فمن بين كل ١٠ عائلات امريكية هناك «عائلة» يمارس فيها هذا الشذوذ والغالبية العظمى من هذه العائلات هي من عوائل محترمة.

ويضيف «المنشور» ان المجتمع الاوروبي يعتبر الاتصال الجنسي بين الاخ وشقيقته شيئاً يسيراً، اما عن نتائج «افلام الجنس» الامريكية في المجتمع الامريكي فيقول المنشور ان هناك ١٥ مليون بنت امريكية قد اعتدي عليها من قبل والديها. وهناك مليون طفل يتم الاعتداء جنسياً عليهم سنوياً من قبل ابائهم. وهناك مليون مصاب بالايدز في امريكا.

وبعد ان يحذر المنشور من خطر «الستلايت» يطلب من كل مسلم يقرأ الورقة ان يوزعها بين الناس.■

خطط وزارة التخطيط!

تساءل النائب بسام العموش عن الخطط التي وضعتها وزارة التخطيط من اجل تخليص الاردن من المديونية.

وقال العموش في سؤال وجهه لوزيرة التخطيط ربما خلف عن سلفي وزارتها في القروض الخارجية وعلاقتها بالتخطيط مثل.■

● بسام العموش

منصور يحتج على معاملة «الافغان الاردنيين»



● حمزة منصور

وجه النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب كتلة العمل الاسلامي منكرة الى وزير الداخلية، يستوضح فيها عما اسماه -بالممارسات غير الانسانية واشكال التعذيب النفسي والمادي التي يتعرض لها المسجونون في قضية الافغان الاردنيين.

وبين منصور ان ذوي واهالي المسجونين قد راجعوه بهذا الصدد، واتهموا ادارة سجن السواقة، بانها تضع اولادهم في زنازين انفرادية، حيث اضرب بعض المسجونين عن الطعام والشراب والزيارات لسبب ما يتعرضون له من ضغوطات ومعاملة سيئة.■

«٣» دنانير رسوم مواقف في الزرقاء

قال النائب بسام العموش ان بلدية الزرقاء تقوم باستيفاء رسوم قيمتها ٣ دنانير عند ترخيص كل سيارة خصوصي مقابل ما اسمته مواقف!

واوضح النائب العموش في سؤال وجهه للحكومة ان البلدية لا توفر هذه المواقف اصلاً، علماً ان البلدية الوحيدة التي تستوفي هذه الرسوم هي بلدية الزرقاء.

رسوم بالاكراه!

علمت الحدث ان وزارة الاوقاف - الجهة المشرفة على تنظيم امور الحج.. قد فرضت رسوماً بالاكراه.. على حجاج بيت الله الحرام- هي رسوم «السكن والتنقل» للحجاج الذي يستخدمون سياراتهم الخاصة وبيوت اقاربهم او ذويهم في السعودية.

وطالب عدد من الحجاج في اتصال مع «الحدث» ان تقتصر هذه الرسوم على الحجاج الذين سيستخدمون وسائط النقل العامة، وسيقطنون في البيوت التي استأجرتها وزارة الاوقاف تحقيقاً للعدالة!■

معاملة لائقة للشبيلات!







● عبد الكريم الدغمي

● شبيلات

وزير العدل عبد الكريم الدغمي استهل عهده الجديد باعطاء تعليمات واضحة للجهات المعنية بالتعامل مع ليث شبيلات الموقوف في سجن الجويدة قيد المحاكمة معاملة لائقة!

جدير بالذكر ان «الدغمي» كان من المقربين للشبيلات في المجلس السابق وكان عضواً في هيئة الدفاع اثناء النظر في قضية النفير المشهورة.■

الامين شكل لجنة تحقيق

شكل امين عام الوزارة، الذي نشرت «الحدث» خبراً عن تعيين صديقه وزميله، مديراً لدائرة التطوير في الوزارة، لجنة تحقيق لمعرفة الموظف الذي سرب الخبر، وتوعد.. امام الموظفين باتخاذ الاجراءات الرادعة بحقه.

بقي ان نذكر عطوفته بالمثل الشائع: على بال مين يلي.. بتعين اصدقاءك؟!■

«شبح» شنيكات فرجة لاولاد حارتهم

النائب والوزير «الفلاح» مصطفى شنيكات، اصبحت سيارته الوزارية الشبح فرجة لابناء الحارة في مدينة السلط التي ما زال يقطن فيها.

فاولاد الحارة الذين اعتادوا على سيارة النائب شنيكات المتواضعة نوعاً ما والتي كان ينقصها العديد من القطع الميكانيكية، فوجئوا بالشبح الفضية تربض امام منزله في السلط الامر الذي جعل منها فرجة لهم لانهم لم يعتادوا على سيارات بهذه الابهة والفخامة.■

بدأت البلاوي بالظهور

بعد رحيل وزير الزراعة السابق النائب منصور بن طريف عن مبنى وزارته، وتسلم الوزير مصطفى شنيكات مهام منصب وزير الزراعة. بدأ موظفو الوزارة بالتعليق بصوت عال على اخطاء الوزير السابق. والتي كان من ابرزها، خسارة الاردن لما قيمته ٥٠ مليون دولار من المساعدات الامريكية الزراعية لقيامه بالتوقيع على قرار بفرض رسوم جمركية على مدخلات الانتاج الزراعي اثناء توليه مهامه الوزارية.

الجانب الامريكي الذي ابلغ الاردن قرار عدم ارسال المساعدة آنذاك برر هذا الاجراء بالقول: ان قرار الوزير لا يشجع الاقتصاد الحر.■

علاوة مؤهل للماجستير

حملة شهادة الماجستير من موظفي الدولة، سارعوا فور تولي رئيس الوزراء الجديد عبد الكريم الكباريتي لمنصبه بارسال كتاب مفتوح الى دولته يطالبون فيها بتعديل اوضاع ١٤٠٠ موظف من حملة الماجستير ومنحهم علاوة المؤهل بموجب نظام العلاوات الموحد لعام ١٩٧٧، وتعديل النظام الذي اقر عام ٨٨ بحيث يتم رفع العلاوة لتصل الى ١٠٠٪ اسوة بحملة الشهادات الاخرى.■

الخط الاحمر

الفريق عبد الرحمن العدوان

■ جهاد جبارة

وفي يوم من العشرة الاواخر من رمضان مضى قبل عام، كنت لحظى بشرف استقبالك لي، وانكر فيما انكر باني كنت في الردهة المؤدية لمكتبك قبل الموعد الذي حدد لي بعشر دقائق.. فاضطررت للمكوث هناك ليضيع دقائق اخرى لانك كنت تؤدي الصلاة في المسجد الملاصق لمكتبك، الا انك اعتذرت لي على الرغم من ان من الصلاة، والسجود لله سبحانه اكثر اهمية من لقاء انسان مثلي، او اي انسان اخر مهما بلغت منزلته لكن، خصالك العربية الاصيلة، واحترامك للمواطن ووقته دفعاك لهذا الاعتذار..

في رمضان مضى قبل عام، لم احتس القهوة العربية بمعيتك لانه الصوم، ولهذا فقد حرمت من سكب الرداء البدوي الاصيل على شبكة العين المشتاقة، الا انني احتسيت الكثير من قوة ايمانك، وانتمائك الاردني، الهاشمي، يومها اكتشفت ان العلاقة الوطيدة التي تربطك بتراب الوطن لم تنشأ نتيجة لكونك مديراً للامن العام، وان الولاء المطلق الذي تختزنه للقيادة الهاشمية لم يكن جراء حكمة جلالة الملك حيث ولاك قيادة ذلك الجهاز..

يومها اكتشفت ان الوطن اغلى من حبات العيون حتى لو سالت دماؤنا على اعتابه.. يومها يا ابا ياسر، وبعد ان آل لقاؤنا الى افتراق، تمنيت لو كان الاحباط رجلاً لقتلته، وتمنيت لو ان اليأس جيشاً لهزمته، وتمنيت لو ان البزة الزرقاء الداكنة كانت ردائي منذ الطفولة لارتديته بمنتهى الرضا، والقبول، والافتخار..

لكنني اليوم.. وبعد انقضاء عام على معرفتك عن قرب، اجد نفسي مرغماً على افشاء سر كتمته حتى لا يقال باني اتزلف لك كي اتقرب منك وانت في موقعك، واليوم وبعد ان شاءت ارادة الله ان تستقيل بمنتهى الشرف، والكبرياء، ليخلفك من اراده الحسين اميناً، صادقاً، حريصاً على شرف هذا الجهاز ونبله، قريباً من الناس.. سابوح لك بسر بعد ان لم يتمكن هذا الصدر من ان يبقى صندوقاً مقفلاً لامد اطول كما يتوجد على صدور الرجال، والفرسان ان تكون..

فانا يا ابا ياسر قد تغربت في هذا الوطن مرتين، الاولى عندما ودعت والدي مساء الا انني في صبيحة اليوم التالي لم اتمكن من طبع قبلة على يده لانه كان قد فارق الحياة.. فضاق صدري وانحبس الدمع في عيني لان الرجولة كانت قد القت القبض عليه وحبسته ما بين الحنجرة ومخارج الدمع..

وتغربت ثانية حين حمل الهاتف نبأ مرضك واضطرارك للسفر خارج البلاد الا ان اصالتك وشهامتك لم تمنعانك من مواساتي رغم المرض الذي اتمنى ان تكون قد هزمته الى غير رجعة باذن الله تعالى..

لم اكن ادري ان شدة تعلقي بك ستطغى على اي لقاء التقيه باخ، او صديق بعد طول غياب..

لكن الغربة الثانية لم تكن الا مرحلة من مراحل القلق، والانتظار، فالتقيتك ثانية لاكتشف انك ما كنت الا ماردا وجبلاً تمكن من الاطاحة بالمستحيل..

واليوم وانت تأخذ قسطاً من راحة المحارب، الحج في عيونك المزيد من الانتماء، والولاء، والعشق الازلي لتراب الوطن، وللتحالف الوطن، ولسيد الوطن، ولامة هذا الوطن من قبائل، واسر صغيرة وللكادحين، وللتاج الذي يعلو الجباه، وللبزة الزرقاء الداكنة التي عشقت..

فانعم براحة الضمير يا ابي النفس وعزيزها.. وعليك سلام الله ورحمته والكثير من بركاته.■

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

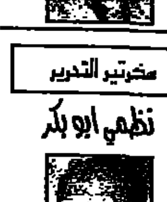
رئيس التحرير
رجا طلب

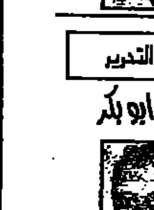
مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

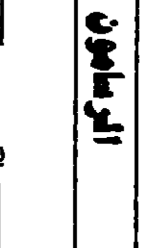
هيئة التحرير
انور الخطيب

خالد ابو الخير

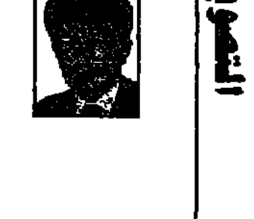
هاشم الخالدي

خولة ابراهيم

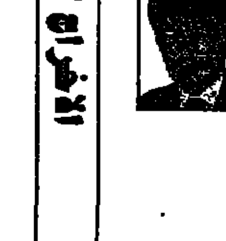
ماجدة عطا الله

المراسلون
سمير الرمحي

بهاء سلمان

التصوير
اشرف محمد


الاخراج الفني
علي تيم


فراس الحديدي



مدير اداري
ركان محمود


الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة -
هاتف: ٨٣٤٥١٩
فاكس: ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
توزع عبر مؤسسة الفريد و تطبع في مطابع الدستور

اصرت هيئة الدفاع على موقفها فانطلقت شرارات المواجهة

تبخرت وعود الافراج عن شبيلات فبدأ الحديث عن المفاجآت

الحدث - محرر الشؤون المحلية

شهدت اخر جلسات محاكمة المهندس ليث شبيلات اول مواجهة علنية قاسية بين هيئة الدفاع وهيئة المحكمة مما خيب الظنون بحدوث الانفراج الذي جرى الحديث عنه مطولاً. واحال التوتر الذي عصف بتلك الجلسة الى ارهاصات حقيقية.

ليث شبيلات

فقد بدأت الجلسة بمرافقة المحامي جواد يونس الذي تراس هيئة الدفاع المكونة من ٦ محامين ابرزهم مساعده الايمن المحامي احمد النجداوي، وابرز جواد يونس في بداية مرافعته اعتراض هيئة الدفاع على عدة امور حساسة اوردها في مذكرة خاصة تلاها على مسامع الحضور وهيئة المحكمة من بينها اصرار هيئة الدفاع على استدعاء الملازم القاضي العسكري محمود حياصات للشهادة ومنها ان الشبيلات امضى شهرين في زنزانة انفرادية دون ان يسمح لوكلائه بالاختلاء به او امكانية الافراج عنه.

واستكمل جواد يونس اعتراضات هيئة الدفاع واورد ان الدفاع طلبت عدة مرات نقل محاكمة وكيلهم من محكمة عسكرية يحيطها الرعب من حيث الاجراءات والحراسات العسكرية الى محكمة مدنية يحس فيها بالاطمئنان والامان، الا ان هيئة المحكمة رفضت هذا الطلب، واشتملت كذلك المذكرة على مسالة حساسة وهي ان القضاة المدنيين غالباً ما ياتون الى المحكمة من عمان وجرش واربد بصفة مستعجلة وهذا انتقاص لحق موكلهم في نيل محاكمة عادلة لا تخلو من الاستعجال لان هذه الصفة مخالفة للقانون، ومنها اعتراض هيئة الدفاع على الاجراءات الاخيرة وهي محاولة الضغط على شهود الدفاع بالتحقيق معهم وافراز سجل خاص لزوار وكيلهم واخذ عناوينهم والتحقيق مع معظمهم وهذا ايضاً مخالف للقانون.

واكثر الطلبات حساسية الطلب السادس في المذكرة والذي تعترض فيه هيئة الدفاع على اصرار المحكمة والاصرار على استدعاء الملازم محمود حياصات.

بعد ذلك قاطع قاضي المحكمة محمد الشرعة جواد يونس قائلاً «انهي هذه السوالف» فاستشاط يونس غضباً وطلب من المحكمة عدم تكرار مثل هذه الكلمة لانها تسبب اهانة واضحة وصريحة للمرافعة الدفاعية ولان ما يقوله مسجل في محضر القضية.

وبعد ان اكمل جواد يونس استعراض مذكرته قررت المحكمة حفظ المذكرة والاصرار على قراراتها السابقة (اي بمعنى آخر تم رفض طلبات الدفاع بالكامل) وهنا طلب محامي الدفاع الاجتماع مع هيئة المحكمة لمدة نصف ساعة.

وعلمت الحدث ان ذلك الاجتماع والذي كان متوقعاً ان يسفر عن اتفاق ما اسفر عن حقيقة واحدة وهي فشل الحوار والاتفاق على عدم الاتفاق لان الاجتماع من اوله بدا بمشادة كلامية بين هيئة الدفاع باخلاء سبيل موكلهم والاستماع لشهادة الحياصات ونقل المحكمة الى محكمة مدنية وعدم الزامهم بحصر بينات دفوعاتهم مرة واحدة تصر من ناحيتها هيئة المحكمة على رفض جميع تلك الطلبات والزم هيئة الدفاع بالانصياع لقراراتها، وبدا هذا واضحاً عندما استؤنفت الجلسة بعد نصف ساعة جاء في مقدمتها قرار للمحكمة يصر على عدم استدعاء الملازم حياصات وتكليف محامي الشبيلات بحصر كافة دفوعاته وتقديمها مرة واحدة.

وامام هذا الوضع المتأزم قام جواد يونس بتسليم هيئة المحكمة جزءاً من بينته الدفاعية ذاكراً فيها انه سيقدم ٥٩ شاهداً دفاعياً في الجلسات القادمة اضافة الى استدعائه لعدد من الخبراء للشهادة مما دفع المحكمة لاصدار رفض مبدئي لهذه المذكرة كون عدد الشهود الكبير قد يعيق سير القضية والاطالة في امدها.

من ناحية اخرى رفض جواد يونس اصرار المحكمة على تقليص عدد الشهود واستعد ان ياتي بنفسه مع الشهود كون شهادتهم ستفيد القضية وكرر ذلك في عدة مرافعات له فوافقت المحكمة على استدعائهم شريطة ان لا يكون ذلك سبباً في اطالة امد المحاكمة وتم تأجيل القضية ليوم الاحد ٢/١٨.

وعطفاً على ما جاء في هذه الجلسة يمكننا القول بان ما يحدث في هذه القضية يحمل علامات استفهام واضحة على جميع من تابع هذه القضية وتطوراتها منذ البداية، فما معنى ان تتناقل الصحافة انباء مؤكدة عن قرب الافراج عن الشبيلات قبل ايام من انعقاد هذه الجلسة في الوقت الذي نرى فيه انطلاقة اول شرارة بين هيئة الدفاع وهيئة المحكمة في الجلسة التي تلت تلك الوعود من عدد من الوزراء على السعي في حل هذه القضية بطريقة لا تخدش المساس بنزاهة القضاء او الضغط على القضاة.

ويبدو واضحاً ان الاشارات التي اطلقها الوزراء الجدد لم تلق بظلالها على جلسة المحكمة.

بقي ان نذكر ان اجتماعاً ضم هيئة الدفاع والشبيلات عقد في غرفة المحامين بعد انتهاء الجلسة تم فيه تداول النقاط التي اثارها محامي الدفاع وخرج هذا الاجتماع باتفاق مؤكد على اصرار هيئة الدفاع في الجلسات القادمة على مطالبها.

اذن ستشهد جلسات محاكمة الشبيلات في الايام القادمة سلسلة من المفاجآت تسير جميعها على طرفي نقيض الاول يقول ان «الافراج عن الشبيلات» سيأتي ضمن سلسلة من الاجراءات القانونية دون الضغط على القضاة بينما يقتضي القول الثاني بان الافراج عن الشبيلات لن يكون خلال الايام القادمة وان الشرارة التي اندلعت بين هيئة الدفاع وهيئة المحكمة ستحتفظ بوهجها في الجلسات القادمة لحين التوصل الى اتفاق ما ربما يسفر عن موافقة هيئة المحكمة عن الافراج بكفالة عن الشبيلات.

وجدير بالذكر ان التهمتين المسندتين الى الشبيلات بالاضافة الى اطالة اللسان وهما قضيتا الاساءة الى الوحدة الوطنية وزعزعة الاقتصاد الوطني ستنظر فيهما محكمة اخرى في وقت لاحق بعد ان يقرر النائب العام احالة الشبيلات لمحاكمته على هاتين التهمتين فيما بعد ■

عوينة حاول تجنيد رقيب اول في سلاح الجو فكشفه الامن العسكري

الموساد يتجسس على الجيش الاردني

الحدث - هاشم الخالدي

اصدرت محكمة امن الدولة حكماً على المجرم محمد احمد اسماعيل عوينة بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، هذه القضية اثارت تساؤلات الكثيرين في الشارع الاردني وعلامات استفهام حول ادق التفاصيل لا سيما بعد ان وقعت اتفاقية السلام بين الاردن واسرائيل، الامر الذي جعل متابعة محاكمته ونشر التفاصيل عن قصته مع الموساد من اهم القضايا الحساسة في هذه الفترة. وبالرغم من تطرق بعض الصحف للحديث عن هذا الموضوع بعد النطق بالحكم الا انه ما زال هناك العديد من زوايا الظل والنقاط المبهمة.



الكباريتي وزير الدفاع

بدأت القصة مع هذا المتهم منذ عام ١٩٦٠ حيث كان صغير السن في الصف الخامس الابتدائي عندما هرب من منزله متوجهاً الى احدى المستعمرات اليهودية وتدعى (اميدداف) حيث دخل الى احد المنازل وقابل صاحب المنزل المدعو (سامي نحمياس) والذي قام باعطائه مبلغ دينار ونصف ليشتري له نسختين من كتاب القضية الفلسطينية الذي كان متداولاً في ذلك الوقت.

وقام بالفعل بشراء هاتين النسختين من الكتاب المذكور واتجه الى منزل (سامي نحمياس) واعطاه النسختين وقام الاخير باعطائه مبلغ اربعة دنانير كمكافأة له وابلغه بانه سيعيد الاتصال به مرة اخرى.

وخلال عام ١٩٦٧م وعلى اثر الحرب قدم الى الاردن حيث مكث شهراً وعاد الى الضفة الغربية من منطقة الكرامة وهناك قام بتقديم طلب للحصول على هوية عن طريق الحاكم العسكري وشاهد هناك المدعو (سامي نحمياس) الذي ساعده في الحصول على الهوية من اجل العمل في سكة الحديد حتى عام ١٩٧٠، وفي هذا التاريخ تم استدعاء المتهم الى منطقة الحاكم العسكري حيث قابل شخصاً مدنياً هناك واخبره بانه يعرف المدعو (سامي نحمياس) وطلب منه التوجه الى الاردن من اجل الحصول على معلومات عن الفدائيين في الاردن وقد قام بتذكيره بالمساعدة التي قدمها له سامي نحمياس منذ صغره، وبالفعل توجه الى الاردن ونظراً لعدم وجود اثبات شخصية بحوزته القي القبض عليه من قبل السلطات الاردنية وتم اخلاء سبيله عن طريق اخيه الذي قام بكفالته، ثم غادر المتهم بيت اخيه دون علمه متوجهاً الى منطقة الكرامة في الاغوار من اجل مراقبة الفدائيين هناك، وقام بالفعل بمراقبة الفدائيين ومكث هناك لمدة ثلاثة ايام راقب خلالها تدريبات وتحركات الفدائيين ثم عاد الى الضفة الغربية بطريقة غير مشروعة وقام باخبار السلطات الاسرائيلية عما شاهده ولم يتم تكليفه في ذلك الوقت باي نشاط اخر.

بعد ذلك عمل في مطعم (انقرة) ولمدة ثماني سنوات حيث قابل ثلاثة اشخاص اخبروه بانهم يعرفون المدعو «سامي نحمياس» ووجهوا له اسئلة عن اقاربه الموجودين في الاردن واخبرهم بوجود شقيق له يعمل في هيئة الامم المتحدة يدعى (اسماعيل) فعرضوا عليه استخراج تصريح زيارة ليأتي الى الضفة الغربية للزيارة وحصل ذلك بالفعل.

وبعد مضي ايام على وجود الشقيق في الضفة الغربية جاءه الى مركز عمله حيث غضب منه لتصرفه هذا، ويعود هذا الغضب الى سهرة جمعت بين الشقيقين تحدث فيها شقيق المتهم (اسماعيل) عن امنيته في الحصول على لم شمل حيث رد شقيقه احمد بانه سيعمل على ان يصدر له هذا التصريح.

وبعد اسبوع استدعي اسماعيل للحاكم العسكري فعرض عليه ان يحقق له امنيته في الحصول على لم الشمل مقابل التعاون فرفض اسماعيل ان يكون عميل وربط هذا اللقاء بتلك السهرة التي جمعته مع اخيه (احمد) وعرف ان شقيقه عميل للموساد فذهب اليه الى مكان عمله ونشأت بينهما مشادة كلامية وعلى اثر ذلك ترك المتهم احمد عمله في المطعم وعمل كدليل سياحي في منطقة القدس بناء على توجيهات الموساد.

وفي عام ١٩٨٢ قابل شخصاً يدعى الكابتن «رافي» الذي طلب منه الانخراط في صفوف الجماعات الفدائية اما في سوريا او الاردن من اجل الحصول على المعلومات المتعلقة بتلك الجماعات. وبالفعل وافق المتهم على ذلك وتوجه الى الاردن من اجل الذهاب الى سوريا، وفي عمان تعرف على شخص يدعى ابو سائد الذي عرض عليه الذهاب الى سوريا من اجل الانخراط في احدى المنظمات الفدائية في سوريا وبالفعل توجه المتهم مع ابو سائد الى سوريا ونزلا في احد الفنادق وهناك حضر احد الاشخاص اليه وتوجه معه الى احدى البنايات في دمشق وبعدما تم ارساله (اي المتهم) الى احدى المعسكرات في دمشق وتم تدريبه على استعمال الاسلحة وتحضير المتفجرات لمدة تسعة ايام وتم اعطاؤه اسماً حركياً من اجل ايصال اي معلومة له عن طريق الراديو (صوت المنظمة) وبعد ذلك عاد الى اسرائيل عن طريق عمان واخبر الكابتن (رافي) بما حصل معه.

وفي عام ١٩٨٣ طلبت منه المخابرات الاسرائيلية العودة الى عمان من اجل الحصول على معلومات من المدعو (ابو سائد) وبالفعل فقد احضر لهم معلومات عنه ثم عاد مرة اخرى واحضر معلومات عن مكاتب منظمة التحرير الموجودة في عمان خوفاً من اكتشاف امره عاد الى الضفة الغربية، لم يتم تكليفه باي عمل هناك حتى عام ١٩٩٢ حيث تم في هذه المرحلة فصله من عمله في فندق (لاروم) وحصل على مبلغ عشرة الاف دينار اردني كتعويض وفي عام ١٩٩٣ قدم للحصول على عمل داخل تل ابيب وتم استدعاؤه للمقابلة من اجل منحه التصريح وهناك قابل الكابتن (ادي) واخبره بانه على معرفة بكل علاقته مع جهاز الموساد وطلب منه ان يجمع معلومات عن القوات المسلحة الاردنية وطلب منه التوجه الى عمان للتعرف على اشخاص عسكريين في الجيش الاردني وبناء علاقة صداقة معهم لتجنيدهم في المستقبل، وقد وعده الكابتن «ادي» بتحسين احواله المادية في حال نجاحه في مهمته، وبالفعل توجه المتهم الى الاردن ثلاث مرات من اجل هذا الهدف بدون فائدة، ولما اصر جهاز الموساد عاد المتهم الى الاردن بتاريخ ٥/١٥ للتعرف على اشخاص عسكريين واقام في منزل شقيقته المدعوة (زكية) وقابل هناك ابنة شقيقته المدعوة (حورية) التي اخبرته بانه قد تقدم لخطبتها شخص عسكري هو اخ لصديقها حيث اصر (اي المتهم) على ان يقوم هو وابنة شقيقته بزيارة الشخص العسكري وكان يسكن في اربد ويدعى (عامر الجولاني) ويعمل رقيب اول في سلاح الجو الاردني تخصص فني رادار، واستطاع خلال الزيارة الانفراد بالمدعو (عامر)

حقيبة سرية ورسائل تجسسية ادانته بالاشغال الشاقة المؤبدة والمحامي يرفض تمييز القرار

حيث استفسر منه عن راتبه واوضاعه المادية حيث عرف بانها ليست جيدة وكان يهدف من ذلك اظهار وضعه المادي الصعب وكان هدفه من هذا الحديث تجنيده.

بعد ذلك تمكن المتهم من دعوة الرقيب عامر لتناول طعام الغداء في عمان بمنزل شقيقته (زكية) وتمت الزيارة وقام المتهم باخذ صورة تذكارية مع الرقيب اول وغادر بعد ذلك الى اسرائيل وبحوزته الصورة حيث طلب منه الكابتن (ادي) العمل على تقوية العلاقة مع الرقيب عامر واكد انه مقابل ذلك سيتقاضى مبالغ نقدية وبتاريخ ٩٤/٧/٢٥ قدم (المتهم) الى عمان هو وزوجته واولاده بعد ان طلب منه ان يخبر الرقيب اول بانه يعمل في منظمة من اجل السلام وزوده بمبلغ ٥٠٠ دينار من اجل شراء هدية للرقيب.

ثم قام المتهم بدعوة الرقيب اول عامر الى منزل احد اشقائه في عمان حيث حضر باللباس العسكري ومكث معه حوالي ثلاث ساعات وتناول معه الطعام وتحدث عن اوضاعه المادية السيئة وطلب منه ان يتصورا معاً، الا ان عامر رفض.

واقدم المتهم على اخبار الرقيب اول عن طلبه وهو ان يقوم بتقديم المعلومات عن وحدته العسكرية وطبيعة عملها موهماً اياه بانه يعمل في لجنة السلام وانه يتقاضى راتباً شهرياً مقداره (٩٠٠) دينار وقد وافق عامر على طلبه بشرط ان يضمن له حقه في المبالغ النقدية وبالفعل بتاريخ ٩٤/٨/١٥ عاد المتهم الى الضفة وقابل الكابتن (ادي) واخبره بما حصل معه وبتاريخ ٩٤/١٠/٣ تم عقد لقاء بين (ادي) وشخصين اخرين احدهما يدعى (ايوب) والآخر يدعى (رمزي) حيث طلبوا منه ان يكون حريصاً وزودوه ببعض الاسئلة مكتوبة على ورقة من اجل ان يعطيها للرقيب اول عامر تتعلق بوحدته وكانت الرسالة موضوعة في مخبأ سري داخل حقيبته، وبتاريخ ٩٤/١٠/٦ قدم الى الاردن وبحوزته الحقيبة ذات المخبأ السري واتفق على عقد لقاء مع (عامر) بتاريخ ٩٤/١٠/١٠ في وسط البلد الساعة الثالثة، وقام باعطائه الرسالة.

وقد لاحظ المتهم علامات الخوف والقلق على عامر وطلب منه ان يجيب على هذه الاسئلة في بيته حتى يشعر بالامان، وبعد فترة من الوقت تم تحديد يوم الاربعاء ٩٤/١٠/١٢ موعداً للقاء بينهما في مطعم المائدة مقابل الساحة الهاشمية الساعة الثانية عشرة ظهراً، حيث ابلغه الرقيب اول عامر بان الاجابات موجودة في بيته في اربد وعندما وصل المتهم الى اربد قام (عامر) باعطائه الاجابات التي كان يريدها وقام بعدها باعطائه ٣٦٠ ديناراً واخذ منه صورة شخصية له باللباس العسكري.

وبعد ان انتهى اللقاء مع الرقيب اول عامر طلب منه المتهم ان يوصله الى الشارع العام من اجل العودة الى عمان، وعند وصوله الى الباب الرئيس قام رجال الامن بالقاء القبض عليه حيث تم اكتشاف امره وتبين بعد ذلك ان الرقيب اول عامر الجولاني كان ينسق في كل ذلك مع الامن العسكري الذين كانوا يوجهونه من اجل القاء القبض على الجاسوس «احمد محمد اسماعيل عوينة».

وتم الحكم عليه بقرار المحكمة يوم ٩٦/١/٢٥ وجاء في القرار - عطفاً على ماجاء في قرار التجريم فان المحكمة تقرر بالاجماع ما يلي:

١- الحكم على المجرم محمد احمد اسماعيل عوينة بالوضع بالاشغال الشاقة المؤبدة سنداً لاحكام المادة ١٥/د أ و ب من قانون حماية اسرار ووثائق الدولة رقم د/لسنة ١٩٧١ على ان تحسب له العقوبة اعتباراً من تاريخ التوقيف.

٢- مصادرة الاوراق والمواد المستخدمة للتجسس والمبلغ النقدي الذي سلم للرقيب اول عامر من الموساد الاسرائيلي بواسطة المجرم.

وحول آخر تطورات القضية فيما اذا كان محامي المتهم الاستاذ محمد الدويك سيميز قرار محكمة امن الدولة ام لا قال الدويك للحدث بانه لن يميز القرار لان القرار مطبق ولا يجد فيه منافذ قانونية خاصة ان ادلة الادانة قد جاءت مطبقة.

وقال الدويك: ان المتهم وحسب اعترافاته والادلة الثبوتية كان يعمل مع الجهاز الاسرائيلي منذ ٣٥ عاماً وقد قام بالتجسس على قواعد المقاومة الفلسطينية في الاردن عام ٧٠ وقام بالانضمام لحركة فتح في دمشق فيما بعد، واخيراً حاول التجسس على سلاح الجو الاردني، وقام بالاتصال مع احد العاملين في سلاح الجو الاردني والذي قام بالابلاغ عنه. لذلك وحسب هذه الادلة لن اطعن بالقرار ■

الديوان الملكي اعفاها من تكاليف العلاج واحد المسؤولين طلب لزوجها الشرطة وآخر نصحه بتركها تموت!

مواطنة اردنية تموت بالسرطان

بالرغم من المساعي الحثيثة التي بذلها المواطن المصري احمد محمد علي لعلاج زوجته الاردنية اسمى حسين المصابة بمرض سرطان النخاع الشوكي، الا ان جميع محاولاته باءت بالفشل وبقيت زوجته الى الآن تعاني بمرارة من هذا المرض الخبيث.

ولهذا المواطن قصة غريبة موثقة باوراق رسمية توضح قسوة تعامل المسؤولين معه من جهة وتؤكد انه لا زال الى الآن يعيش في دائرة مأساوية فظيعة. يقول السيد احمد محمد علي ان العناية الالهية شاءت ان تصاب زوجته بمرض سرطان النخاع الشوكي فاستطاع ان يحصل عن طريق الديوان الملكي على اعفاء من جلالة الملك لعلاج زوجته مجاناً في المدينة الطبية ولكن للاسف «لم اجد في المدينة الطبية اي اخصائي لعلاج سرطان النخاع الشوكي وهذا تاكد عندما قابلت وزير الصحة انذاك واكد لي انه لا يوجد اخصائيون لهذا المرض الا في القطاع الخاص. فذهبت الى احد الوزراء المعروفين جداً وعرضت عليه مشكلتي فاجابني ضاحكاً. «سكر عليها الغرفة وخليها تموت احسن لك».

واستمرت المأساة تكبر شيئاً فشيئاً والزوج عاجز عما يفعل لزوجته، حتى ان احد المسؤولين طرح عليه فكرة علاجها في المستشفيات الخاصة فذهب الى احدها واعلموه هناك انه يجب عليه ان يدفع عشرين الف دينار كتأمين لعلاج زوجته لا سيما ان مثل هذا المرض يحتاج لادوية غالية جداً. وذكر الزوج ان احد الادوية ثمنه ٢٣٢ ديناراً بالاضافة الى انبوب اخر ثمنه ١٧٥ دينارا، هذا غير تكاليف العملية ويتابع الزوج قائلاً: لقد ذهبت مستنجداً باحد المسؤولين وشرحت له مأساتي واحتد النقاش بيننا فطلب لي رجال الشرطة -حسب ادعائه- حيث حولوني للمدعي العام الذي اخلى سبيلي فوراً واعطاني من جيبه الخاص عشرين دينارا لسوء حالتي المادية، وبعدما ذهبت لاحد الوزراء -والقول للزوج- لاقدم شكوى رسمية بالمسؤول فقال لي الوزير بالحرف الواحد: ما فينا انسان يقدر يستدعيه ويحقق معه.. فنظرت اليه وقلت حسبي الله ونعم الوكيل ثم خرجت.

لم استطع ازاء هذا الوضع- والقول للزوج - الا ان اذهب بزوجتي الى مصر حيث ادخلتها مستشفى الدكتور الصاوي واجريت لها عملية كلفت ستة الاف دولار فدفعت لهم الفين وخمسمائة دولار والتي كنت قد اخذتها من فاعل خير هو السيد مصلح الكيالي، وحيث انهم يطالبوني بباقي المبلغ تم حجز جواز سفر زوجتي لحين دفع المبلغ، فذهبت للسفير الاردني في مصر وشرحت له الوضع فقال لي بانه لا يوجد لديه مخصصات للعلاج ويوجد عنده فقط مخصصات لنقل الموتى. وبالرغم من المناشدات الكثيرة والكتب الرسمية عن طريق الخارجية الا انهم لم يفرجوا عن الجواز الا بعد ان دفع الكيالي باقي المبلغ.

ويقول الزوج عن مسيرة المآسي التي شاهدها بانه عندما رجع للاردن ذهب لامين مشاقبة وزير التنمية السابق والمهندس محمد العلاونة وحاولا مساعدته ولكن بدون جدوى علماً بانه لا يستطيع دفع ثمن الدواء، مع ان اطباء مصر اعطوه «روشيته» علاج ثمن الدواء الواحد فيها ١٣٥ ديناراً ومشروطة بالمواظبة عليها مدة ستة شهور. ويذكر ان المواطن المذكور يبلغ من العمر ٧٠ عاماً وهو عاطل عن العمل ويدفع ايجار بيت يبلغ ٥٥ ديناراً وحالته المادية سيئة جداً ■

كلام غير مشروع

مقومات الثورة البيضاء

■ د. احمد عويدي العبادي

ما قيل عن الحكومة الجديدة انها جاءت لتقوم بالثورة البيضاء، تحول من حالة الذهول والترقب، الى حالة التندر، وبخاصة ان شعبنا يريد من الحكومات ان تقول كن فيكون، وان تغير بين عشية وضحاها.

لكن هذه الثورة تنم عن عدم الاستقرار السياسي بالاردن، الذي يؤول تلقائياً الى عدم الاستقرار والجنب الاستثماري والاقتصادي والنفسي والاجتماعي، ومن ثم تزداد الاحوال تردياً وانتكاساً، بدل ان تزداد تقدماً وانتعاشاً.

ان هذه الثورة البيضاء تحتاج الى مقومات واسس، اذا لم تتوفر، فان هذه الحكومة ستمر بالمراحل الثلاثة التي مرت بها سائر حكومات العهد الديموقراطي وهي: مرحلة العسل، ومرحلة البصل، ومرحلة الفشل، وهو ما لا نتمناه لاية حكومة اردنية، ولكنه الواقع، لانها تكون بين سندان الشعب، ومطرقة الظروف الخارجية عنها وعن الوطن.

الثورة البيضاء بحاجة الى تنفيذ خطط معينة، لايجاد استقرار سياسي، ولا بد لذلك من ادوات اربعة، لا ارى اياً منها متوفرة في حكومتنا الموقرة، هذه الادوات هي:

١- ادوات تشريعية وذلك بسن او الغاء او تعديل او تبديل القوانين بما يلائم المرحلة، وهذا يحتاج الى وقت واختصاص ووزراء متمكنين من طبيعة الوزارة التي يتسلمونها، وذلك ما يعوز هذه الحكومة الفتية.

٢- ادوات تنظيمية وذلك باعادة الهيكلة وتعيين الاكفاء، ودمج او الغاء او ايجاد دوائر ومؤسسات جديدة. واذا كان الوزير لا يعرف في وزارته - وليس فيها طاقم مختص لاجراء الدراسة وتقديم التوصيات فماذا يمكن ان يتم؟ لا شيء - سوى لقب المعالي للوافد الكريم.

٣- ادوات مالية ومصروفات، وذلك من خلال ايجاد بنود او الغائها، وتوفير اللازم، وتغيير الاولويات، واذا عرفنا ان حكومة الثورة ليست التي سنت قانون الموازنة، فماذا ستفعل؟! لا شيء.

٤- ادوات اجرائية، وذلك بتنفيذ الاشياء الموكولة للحكومة بدقة وسرعة، واخذ القرار اللازم، وذلك يحتاج الى المختصين والخبراء واصحاب التجربة، وذلك ما لا يتوفر في طاقم الحكومة الموقرة.

نعم ان محتويات كتاب التكليف السامي حضارية ورائعة، ولكن تحتاج الى وقت ومال ووجهة وتشريع واجراء، والى حكومة عمل لا حكومة ترضيات وتوزيع الحصص الجغرافية والنيابية.

ونتمنى ان تتوفر هذه المواصفات في حكومتنا لتنجح ثورتها البيضاء ■

الحدث تنشر رسالة ليث من خلف القضبان للمهندسين الاردنيين

.. وانتصر شبيلات!!!

■ البلاد سجن كبير ساهمنا نحن بصنعه

الحدث - خاص

حصلت الحدث على نص رسالة ليث شبيلات من وراء القضبان لزملائه المهندسين بمناسبة انتخابات النقابة وفيما يلي نص الرسالة.

امليت على الحبيب الفاضل الاستاذ جواد يونس رئيس هيئة الدفاع الكريمة لتتلى من قبله

قال تعالى (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين) القصص. صدق الله العظيم.

الحمد لله ثم الحمد لله. الحمد لله القائل (رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين) - يوسف. صدق الله العظيم. والصلاة والسلام على مولانا محمد القائل (اذا رايت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها).

الزملاء والزميلات

كل الشكر لله جل وعز على تثبيته ايانا على الموقف الذي يرضيه والشكر بعد ذلك لكم شكراً جزيلاً عميقاً اذ وجهتم اليوم ابلغ رد وافصح جواب الى المشككين المرجفين الذين امضوا السنتين الماضيتين وهم يشككون بصحة تمثيل موقف نقيبكم لكم. فقطعت جهيزتكم اليوم قول كل خطيب.

اشكركم من اعماق قلبي.. من اعماق سجن تشرفت ان اكون بداخله ممارساً لحريتي الفكرية في زمان انقلبت البلاد فيه الى سجن كبير لا يقال فيه الراي الحقيقي الا همساً او سراً الا من رحم ربي.. انه سجن كبير صنعته السلطة مستفيدة من فرقتنا وضعفنا عندما غلب الوهن علينا واصبحت الحياة الذليلة السلوية حرية التعبير احب الى نفوسنا من الحرية والراس المرفوعة وصدق فينا قول الله سبحانه وتعالى (ولقد ذرانا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون) - الاعراف.

لسنا كالانعام مهما حملنا من الشهادات عندما تقلب السلطة عروبتنا الى صهينة وتسكت، وتقلب اسلامنا الى شرق اوسطية فتهمد، وتقلب عقيدتنا القتالية من قتال الغزاة الصهاينة والمستعمرين الى عقيدة حراسة السلام، تتدرب على ذلك بتمرينات مشتركة مع «اصدقاء» امتنا التاريخيين الامريكان ثم يقول بعض الزملاء بعد ذلك ما لنا وللسياسة!! اولئك كالانعام بل هم اضل، لا يعنيهم وهم قطيع الى اي مرعى يساقون ثم الى اي مسلخ يسلمون.

قولوا لهؤلاء الفصحاء (هذا ان كان لهم راي خاص مستقل بهم): لئن سلمنا جدلاً بمنطق اسيادكم في الاجهزة والقائل بان الصراع العسكري قد انتهى وبدا الصراع الاقتصادي فان هذه المقولة تدفع بالنقابات المهنية الى مقدمة العمل السياسي!! ففي الصراع الاقتصادي لا يتقدم على النقابات احد في تمثيل مصالح الشريك الاجتماعي الاقتصادي الاعظم: العمال والمهنيون.. اي ان السياسة التي تفرون منها زعماً فهي في وجهكم لا مفر منها سوى ان تكونوا قطيعاً من الانعام.

الزملاء والزميلات

حسب الموقف الرسمي لم يبق في الاردن مشاكل غير محلولة سوى مشكلة اطالة اللسان!! يعترفون رسمياً بوجود الفساد ويضعون محاربته في برامج الحكومة الا اننا لم نفلح يوماً ما في تاريخنا ان نوقف شخصاً واحداً خلف القضبان بتهمة اطالة اليد التي اوصلتنا الى اعظم مديونية تكبل الاجيال بل افلحنا في الزج برئيس لجنة التحقيق البرلمانية في السجن والحكم عليه بالاعدام بعد شهر من تجرؤه على محاكمة المشتبه بهم بالفساد وثم التيتا به في السجن مرة اخرى عندما تصدى للسلطة التي تطاولت على معتقدات الامة وثوابتها العقيدية وعندما وقف في وجه الذين ارادوا ان تطال ايديهم النقابات المهنية.

اشكركم من اعماق قلبي على تجديد ثقتكم تجديداً حاكمتم به الذين يحاكموننا، وسجنتم به الحكومة التي امرت بسجننا، واعلنتم راي الشعب الاردني في قوانين العيب الظالمة التي يقمع بها المعارضون، وصحتم باعلى صوت لانتخابي شج رأسهم: (ويحكم! اتسجنونه ونحن على مواقفه نقول ما يقول!! فردوها علينا ان استطعتم).

لم يحاكم في الاردن شخص واحد بتهمة اطالة اليد!

الزملاء والزميلات

قبل سنتين استشرفت مرحلة تتعرض فيها البلاد لخطر المعاهدة.. والنقابات لخطر الاعتداء عليها فعرضت نفسي عليكم في برنامج يتصدى لهذه المخاطر وبينت لكم في حينه بانني لا ازيد على برامج الاخرين سوى انني اعاهدكم على الصمود والثبات مهما حمي الوطيس وان لا احني في الحق رؤوسكم وان لا يصيبكم من قلبي اية مذلة. ومرت سنتان مريرتان زلزلت فيها الاقدام وبلغت فيها القلوب الحناجر واعاد الكثيرون فيها صياغة مفرداتهم ومواقفهم المعارضة لتتطبع مع المرحلة.. واختارت الكثير من الرؤوس الانحناء للعاصفة الصهيونية الامريكية واعان الله نقيبكم على الثبات وعلى الوفاء بما عاهدكم عليه من موقف لم تنتخبوه اصلاً الا من اجله.

وقامت الدنيا ولم تقعد غضباً من موقفنا وبلغ الحصار والزلزال اشده بالاستعانة باولئك الذين اختاروا الانحناء للعاصفة فانقلبوا منتقدين لموقفنا الثابت بحجة حماية النقابة وكان النقابة تحيا دون وطن، وتحت حجة علمانية جديدة مفادها فصل النقابي عن الوطني والسياسي، ووصل الامر اخيراً وقبل اربعة ايام من اعتقالي الى تدخل وزير الاشغال العامة السابق وامينه العام عضو المجلس طالبين مني ان ابتعد عن ترشيح نفسي لدورة اخرى حتى امنع هجوم الحكومة على النقابات! فانظروا الى الغربة والى الاستخفاف بالمؤسسية الى اي حد وصل!!

وكان الاستهتار بالشرعية وبالديمقراطية قد بلغ اوجه بتشجيع الحكومة السابقة لفئة من المنتسبين الى النقابة لعمل تحرك انقلابي تافه حظي بالرعاية الرسمية وباستقبال الرئيس السابق له وبتغطية اعلامية واسعة وبغيره من تصرفات صبيانية لا تليق بدولة ولا برجال دولة. فكانت مهزلة اضحكت سذاجتها الناس وابكتهم في نفس الوقت اذ ان شر البلية ما يضحك.

وثبت نقيبكم مصراً على موقفه ورؤيته بان الازمة انما هي عاصفة في فنجان وان النقابات عصية وان الحكومة لن تستطيع مع كل تهديداتها ان تمد يدها اليها.. في الوقت الذي تزلزل فيه موقف الكثيرين.

وعندما القي القبض علي علمت ان النقابات قد انتصرت وانني قد اديت الامانة وان الحكومة قد افلست وبدات تتخبط وتاكد لي ذلك صبيحة اليوم التالي لاعتقالي حيث خرجت مانشيتات الاعلام الرسمي قائلة: (لا مساس بقوانين النقابات) وما قد سقطت الحكومة التي كانت تحمل لواء حرب النقابات والهجوم على الصحافة الاسبوعية لصالح اليوميات المطوعة، وجاءت حكومة تعلن عن رغبتها في اقامة علاقات جديدة دافئة مع مؤسسات المجتمع المدني وعلى راسها النقابات ونرجو ان تصدق فيها عسى ان يخف الاحتقان الاجتماعي، فهنيئاً لكم هذا النصر وهنيئاً لي بنصر الله الذي اعانني على قيادة سفينتكم الى بر الامان دون انحراف ودون تنازل فلم احن راسي ولم احن لكم رؤوسكم. فهل وفيت لكم ما عاهدتكم عليه؟ ان اصواتكم اليوم هي التي تجيب. فشكراً لوفائكم جعلت فدى لكم وللشعب الحبيب الذي انجبكم.

فالمهندسون يقولون اليوم: لا للصهيونية ولا للصهينة!! لا للتخلي عن العروبة والاسلام من اجل الشرق اوسطية!! لا للتآمر على العراق الذي يفديه الاردنيون وقواتهم المسلحة بالارواح!! لا لقوانين العيب التي يحاكم بموجبها الاحرار!! لا لمحاكم التفتيش وامن الدولة!! لا لصندوق النقد الذي تلقي برامجه زملاءنا للشوارع!! لا لزيادة الاسعار وتاكل الاجور!! نعم لربط الاجور بغلاء المعيشة!! ان الامن الاجتماعي لا يتحقق الا بالحوار والحوار يحتاج الى مفكرين لا الى بلطجية!! عاشت حرية العمل النقابي!! عاش الشعب الاردني حراً عزيزاً عربياً ومسلماً عصياً على الصهينة والتهويد.

اجدد شكري لكم على تجديد ثقتكم بي وابعث لكم بمحبتي وبعهدي ان اكون فداكم ان فك الله اسركم ووضع عنكم اغلالكم وحرككم لاطلاق سراح العشرات من الذين اصطادهم قانون اطالة اللسان في «ديموقراطيتنا العتيدة» وعلى راسهم زميلكم المهندس الحر المناضل عطا ابو الرشتة.

ان في اطلاق سراحنا تحقيقاً لحريتكم المسلوبة وان استمرار اعتقال نقيبكم في «جريمة» راي هو اعتقال لضميركم الجماعي ولارادتكم، فاعملوا من اجل حريتكم وحرية الشعب الاردني والا فالسجن احب الينا من مجتمع سقف الحرية فيه تحت الركبة.

والسلام مع وافر الشكر والامتنان

نقيب المهندسين الاردنيين ولا فخر

م. ليث الشبيلات

ملاحظة: مارسوا حرية ارادتكم وزورونا في سجننا في هذا الزمن الرديء الذي اصبحت فيه الزيارة الانسانية عملاً نضالياً يعجز عنه كثير من العقائديين!!

زورونا ترفع من معنوياتكم!! ونحدثكم عن لذة الحرية!!!■

● ليث شبيلات

شبيلات يفجر مفاجأة.. وانباء تتحدث عن خوضه المعركة الانتخابية في البلقاء

الحدث - انور الخطيب

عشية اعلان نتائج انتخابات نقابة المهندسين، وبينما كانت النتائج الاولية تشير الى فوز كاسح حققه المهندس ليث شبيلات في معركة مركز النقيب - كشف مقربون من النقيب الفائز الموقوف في سجن الجويدة قيد المحكمة عن ان شبيلات يخطط لخوض المعركة الانتخابية البرلمانية عن المقعد الشاغر بالبلقاء الذي شغر بوفاة النائب المرحوم ابراهيم شحدة.

وغلفت مصادر قانونية سالتها «الحدث» عن امكانية خوض نقيب المهندسين معركة البرلمان.. وان كان ذلك جائزاً قانونياً بالقول: انه لا يوجد ما يمنع من خوض شبيلات لمعركة الانتخابات التكميلية في البلقاء رغم وجوده في السجن!!

وتتناقل الدواوين والتجمعات العشائرية في محافظة البلقاء ومخيم البقعة.. «معلومات» عن نية شبيلات خوض المعركة الانتخابية، وتبدي استعدادها لدعمه فيما لو قرر خوض المعركة.

وكان شبيلات قد اعلن بعد العفو الملكي عنه بعد قضية النفير، وبعد انتهاء الدورة البرلمانية الاخيرة، عن اعتزاله «العمل السياسي» حيث لم يخض معركة مجلس النواب الاخير

وواجه شبيلات حرباً شعواء وانتقادات واسعة ضده بعد خوضه معركة انتخابات نقابة المهندسين للدورة ٩٤-٩٦ متهمة اياه بانه عاد ليعمل بالسياسة.. الا ان شبيلات نفى انذاك ان يكون وجوده كنقيب للمهندسين يعني عودته للعمل السياسي

ومن المرجح في حال قرر شبيلات رسمياً خوض المعركة الانتخابية في البلقاء ان يحقق فوزاً مؤزراً في هذه الانتخابات. كما انه من الواضح ان خطوة شبيلات هذه تهدف الى التعبير عن موقفه السياسي من مجمل التطورات السياسية في المنطقة وفي الاردن على الاخص بعد وثيقة معاهدة السلام مع «اسرائيل». كما يخوض شبيلات في هذه الانتخابات، معركة تغير الفكرة الرسمية نحو الاغلبية الصامتة التي تعتبرها «الحكومة» رصيداً لها في مواجهة المعارضة.

ويرى مراقبين سياسيين ان خوض شبيلات للمعركة الانتخابية في البلقاء ومن ثم فوزه الساحق قد يعجل بالافراج عنه.

اما على صعيد نتائج انتخابات نقابة المهندسين فان النتائج الاولية تشير الى ان الصراع لا يزال محتدماً بين القائمتين الخضراء والبيضاء على مقاعد المجلس وعلى موقع نائب النقيب الذي تنافس عليه المهندس حسني ابو غيدا بدعم من القائمة البيضاء والمهندس عبد الرحمن البيطار بدعم من القائمة الخضراء، ومن الصعوبة بمكان الجزم بهوية القائمة الفائزة بمقاعد مجلس النقابة قبل فرز اخر الاصوات.■

ريما شبيلات لـ الحدث: الاغلبية الصامتة متمسكة ببرنامج ليث

في تصريح خاص لـ «الحدث» شكرت ريما شبيلات جميع الذين انتخبوا المهندس ليث شبيلات والذين اثبتوا دعمهم لراي الشبيلات.. واعتبرت ريما شبيلات النتيجة عبارة عن رسالة لجميع المسؤولين مفادها ان الاغلبية لم تعد صامتة وانها متمسكة ببرنامج ليث شبيلات المعادي لسياسة التطبيع والفساد وصندوق النقد وتجويع العراق. وقالت ريما شبيلات انني ادعو رفاق ليث بان يتحركوا ويقفوا امام القمع وتكميم الافواه.

ودعت ريما شبيلات الحكومة الجديدة برئاسة الكباريتي.. الوفاء بوعودها واطلاق سراح المعتقلين.. وعلى راسهم ليث شبيلات.■

● ريما شبيلات

توضيح حول مسرح مجمع النقابات المهنية

السيد رئيس التحرير المحترم

نشرتم في العدد رقم ٣١ في صفحة اسرار الحدث خبرا عن علاقتي بمسرح مجمع النقابات المهنية، واود ان اوضح ان القضايا التي تحدثت بها وصديقي زميلكم لا يتحمل مجمع النقابات اي مسؤولية تجاهها، وانما هي قضايا خاصة متعلقة بادارتي لهذا العمل، وكان الحديث شخصيا وليس للنشر، ومع انه اعتبر ذلك فزعة لصديق الا انه اخطأ بحقي وحق مجمع النقابات المهنية وادارته لان مجمع النقابات المهنية صرح جماهيري عام يقدم خدماته لعشرات الالاف من المهنيين بالاردن، وليس حكرا لاحد، وبالتالي يشرفني ويزيدني فخرا ان اساهم بجهودي معنويا وماديا لانشاء مسرح عام ضمن مرافق هذا المجمع، والذي كان مكان عمل لي منذ عشر سنوات خلت، في الوقت الذي حفيت فيه اقدامي لايجاد مسرح لعرض مسرحيتي محرم معالي الوزير، وسمحت لي ادارة المجمع باستئجار احدى القاعات والتصرف بها لتكون مسرحا.

وقد كان موقف ادارة المجمع متعاونا معي عندما اكتفوا باجور الايام التي استعملناها للعرض فقط ولم يرفعوا اي دعوى قضائية ضدي لتسديد المبلغ المستحق علي، وانما هي مطالبات شخصية دافئة من ادارة المجمع لتسديد المبلغ.

لذلك اقدم كل الشكر والتقدير للمجمع وادارته على استيعاب معاناتي وتحمل اعباء خسارتي.■

منتج المسرحية

بكر الكسواني

كـــريكاتيـــر جهاد سلمان

إلى القمة

ماظش

فتح صفحة بيضاء للعلاقات العربية العربية





رياضة، موسيقى ومسرح ومعارض تجارية

مهرجان «دبي» للتسوق يدخل الماراثون!

الحدث - المحرر الاقتصادي

وسط اجواء احتفالية شملت مختلف انحاء المنطقة، تم افتتاح مهرجان دبي الاول «٩٦» ليتم البدء في تكريس عادات تسوق جديدة، حيث يتضمن برنامجه قدراً كبيراً من الترفيه والحوافز على مدى الاسابيع الست.

فمن بين عوامل الجذب العديدة التي يقدمها للمهرجان سحب يومي على سيارة لكزس جي اس ٣٠٠ وسحب اخر على كيلو غرام من الذهب، فمقابل كل مشتريات بقيمة ٥٠٠ درهم من محلات الذهب والمجوهرات المشاركة في المهرجان يحصل للمتسوقون على تذكرة مجانية تؤهلهم للمشاركة في السحب اليومي والذي يستمر مدة ٤٣ يوماً.

وسيقتصر السحب على سيارة اللكزس على ٢٠٠٠ تذكرة يومياً تبلغ قيمة كل تذكرة منها ١٠٠ درهم تباع في مراكز المعلومات التابعة للمهرجان، والتي يتجاوز عددها الاربعين، وتمت اقامتها داخل المدينة.

وقد عملت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق التي تضم في عضويتها مسؤولين كباراً من مختلف الدوائر الحكومية المشاركة في ادارة المهرجان على مدى الشهور الاربعة الماضية على ترتيب البرنامج الذي يعد الاكثر اثارة من نوعه في مدينة دبي نظراً لما يضمه من نشاطات رياضية وثقافية وفنية اضافة الى اكبر تنزيلات شاملة تشهدها الامارة بمشاركة ما يزيد على ٣٠٠٠ محل للبيع بالتجزئة يعرضون افضل منتجاتهم وخدماتهم باسعار مخفضة بصورة غير مسبوقة.

فبالنسبة لمحبي الرياضة سيشهد مهرجان دبي للتسوق مجموعة من البطولات العالمية تبدأ بدورة كرة المضرب المفتوحة التي تنظمها السوق الحرة لمطار دبي ثم تليها بطولة «الهوبي كات» لسباق الزوارق الشراعية السادسة عشرة التي تستضيف اكثر من ٣٠٠ فريق من اكثر من ٥٥ دولة وبطولة دبي دزرت كلاسيك للغولف وبطولة كأس دبي العالمي لسباق الخيل التي تقدم لفائزها الاول جائزة قدرها ٢.٦ مليون دولار امريكي.

وفي هذا الصدد يقول «محمد العبار» مدير عام الدائرة الاقتصادية وعضو اللجنة العليا للمهرجان: لقد اصبحت دبي نقطة رئيسية على خريطة الدول الرياضية، فمنذ قيام بطولتي كرة المضرب والغولف بدأت دبي تجذب اليها رياضات اخرى اهمها هذا العام بطولة سباق الزوارق الشراعية «هوبي كات» التي ستستقطب اكبر عدد من المشاركين.

ولن تقتصر النشاطات الرياضية على البطولات العالمية فهناك مباريات عديدة وعلى مدى الستة اسابيع تشمل مجالات العدو وسباق الدراجات والسباحة وغيرها من الرياضات الاخرى.

موسيقى ومسرح

كما يشارك في المهرجان على امتداد ايامه نجوم موسيقى ومسرح شهيرون من العالم العربي واوروبا وشمال افريقيا وشبه القارة الهندية. وستبدأ هذه النشاطات في ٢٠ فبراير حيث تقدم مؤسسة اوربيت فنانين عربا من بينهم جورج وسوف ومحمد بلوشي ووردة ونجوى كرم ورباب وراغب علامة وعبد الله رشاد ونوال الزغبي وكاظم الساهر ولطفي بوشناق ووائل كفوري ومحمد حازم ومصطفى قمر ولطيفة التونسية.

كما يستضيف المهرجان فرقة كركلا اللبنانية التي ستقدم مسرحيتي اليسا ملكة قرطاجة والاندلس.

من جهة اخرى سترعى دار موتيفيت للنشر الحفل الفني للموسيقار جوليان لويد ويبر وهو احد رواد الموسيقى العالمية الذي احترف العزف على الة الشيلون.

وستعرض اوركسترا «موسكو ستيت» الفيلارمونيكية بقيادة الموسيقار فالنيمار بوتكين معزوفات لعدد كبير من الفنانين المشهورين وستقدم فرقة سانت بطرسبورغ الوطنية للباليه عرضين واحداً للكبار واخر للصغار.

ومن الفنانين المعروفين الذين ستستضيفهم دبي، الفنان زاكر حسين عازف الطبل الشهير الذي يعرف بمهارته في العزف على الطبلة الهندية المصنوعة من قطعتين متجاورتين.

فنادق

ونظراً لكبر عدد الزوار المتوقع والذي يبلغ ١.٥ مليون قامت معظم فنادق الامارة بتقديم حسومات تصل الى ٤٠٪ على اسعار الغرف العادية اضافة الى اسعار خاصة للاطفال حيث ستكون اقامتهم مجانية اذا كانوا مرافقين لذويهم.

كما تقوم حوالي ٣٢ شركة طيران عاملة في دبي بمنح المتسوقين زيادة ١٠ كيلو غرامات في الوزن عند عودتهم الى بلادهم بعد التسويق في دبي.

وتحظى المدينة خلال مهرجان دبي للتسوق بزينات خاصة، اذ ستزدان بالاضواء والرايات التي ستضفي عليها اجواء كرنفالية وستشكل سوق للمهرجان التي يبلغ عدد محلاتها ٢٠٠، نقطة جذب رئيسية للزوار لما تضمه من محلات تعرض الازياء القديمة والمجوهرات التقليدية والمفروشات الاثرية والمنتجات الحرفية اضافة الى المطاعم والمسارح.

وفي هذا الصدد يقول «العبار» «لن يغفل مهرجان دبي للتسوق الاطفال المصاحبين لاهاليهم اذ ان معظم حدائق دبي العامة ومراكز التسوق ستستضيف نشاطات عديدة لتسلية الاطفال والترفيه عنهم. ومن بين هذه النشاطات عروض خاصة لثلاثين شخصية رسوم متحركة من عالم ديزني وحوالي ثمانين فناناً متجولاً يقومون بتقديم مواهبهم المختلفة لاضفاء اجواء المرح والتسلية».

معارض تجارية

وبالنسبة للزوار من رجال الاعمال والمهتمين بالاعمال وابرام الصفقات تشهد فترة المهرجان اقامة عدد من المعارض المتميزة ومنها معرض الشرق الاوسط التجاري العالمي الذي سيقام خلال الفترة من ٢٥ فبراير الى ٢ مارس، ومعرض المجوهرات الدولي من ٢٠ الى ٢٤ مارس ومعرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والبث التلفزيوني بالاقمار الصناعية، ومعرض الالكترونيات من ٢٠ الى ٢٣ مارس والمعارض الثلاث الكبرى للتسوق خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٣ مارس وهو يضم اكبر ثلاثة قطاعات للمنتجات الاستهلاكية (الكمبيوتر والالكترونيات والالعاب والهدايا) ومعرض الكتاب الدولي الذي يقام في صالة المعارض في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الفترة من ١١ الى ١٧ مارس.

ويقام في المهرجان سوق تمتد على طول منطقتين منفصلتين احداهما في ديرة مقابل بلدية دبي والاخرى في بر دبي بالقرب من «مطعم البوم» وذلك لاستقبال الزوار، ومنحهم متعة التسوق من اكثر من ٢٠٠ منصة بيع، يعرض فيها الباعة مختلف المنتجات التي تشمل المصنوعات الحرفية والمجوهرات والازياء التقليدية والتحف وغيرها من المنتجات الاخرى التي ستعرض للبيع باسعار خاصة بمناسبة المهرجان.

ويقول «كولم ماكلافلين» الرئيس التنفيذي للسوق الحرة في دبي «تشكل هذه السوق نقطة جذب رئيسية لزوار مهرجان دبي للتسوق وتعمل الدائرة من اليوم على توسيع هذه السوق وتحسينها بهدف تكريسها على مدى السنوات المقبلة».

ويرعى هذا السوق شركة داتكو وقد تم تصميمها تحت اشراف اكبر المهندسين العاملين في الشركة المذكورة. وقد بذلت شركة داتكو جهوداً كبيرة لتوفير مختلف التسهيلات الحديثة لتلبية كافة متطلبات المتسوقين والتجار على حد سواء.

من جهته قال «طارق باقر» الرئيس التنفيذي في شركة داتكو: «تتحمل الشركة كلفة انشاء سوق المهرجان حرصا منها على تقديم الدعم اللازم لمهرجان دبي للتسوق».

ويتمتع المهرجان بدعم كبير من القطاعين الخاص والعام في دبي حيث يمثل هذا التعاون عاملاً محورياً في نجاح المهرجان، وقد لعبت الشركات المشاركة الرئيسية في رعاية المهرجان دوراً حيوياً في اقامته، وعكست مشاركتها به تكامل دور القطاعين العام والخاص في مسيرة ازدهار ونمو دبي.

وتضم قائمة الشركات الراعية الرئيسية لمهرجان دبي للتسوق ٩٦، كلا من مجموعة الفطيم وبنك الامارات الدولي وطيران الامارات و«فيزا انترناشيونال» و«ديرة سيتي سنتر» و«يونيليفر العربية» و«امريكانا» ومجموعة شركات يوسف حبيب اليوسف و«جمبو للالكترونيات» و«ايكو» و«بيبسي انترناشيونال» و«دتكو» ومجموعة عبد الرحيم محمد الزرعوني.

ويقوم بنك الامارات الدولي الذي يشرف على اللجنة المالية التي يرأسها سليمان المزروعي المدير الرئيسي للتسويق في البنك، بتوفير الهيكل المالي الضروري لانجاز مختلف فعاليات المهرجان، بينما تعمل «طيران الامارات» بدور المنسق لمختلف الامور الخاصة بمنظمي الرحلات والسياح القادمين من الخارج.

ويشرف مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي على قطاع الضيافة، ويرأس لجنة الضيافة محمد خميس بن حارب، وتشمل مهام اللجنة الاشراف على مختلف الشؤون المتعلقة بالفنادق والنقل خلال فترة المهرجان.■

طيران الامارات راع رئيسي لمهرجان دبي للتسوق ٩٦

تشارك طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، باول مهرجان للتسوق يقام في المنطقة وتساهم في دعمه وتسويقه لدى جميع محطاتها الخارجية، ومكاتبها المنتشرة في جميع انحاء العالم.

ومع اقتراب موعد انطلاقة المهرجان، اعلنت طيران الامارات انها ستسمح لكل راكب مغادر على طائراتها خلال فترة المهرجان بنقل عشرة كيلو غرامات اضافية على الوزن المسموح به كما اعلنت عن تقديم حسم قدره ١٠٪ على البضائع المنقولة بواسطة الامارات للشحن الجوي، وهو قسم الشحن التابع لها.

وقال السيد غيث الغيث، المدير التنفيذي للدائرة التجارية: «ان تسهيلات الشحن هذه تشجع المتسوقين على شراء مزيد من البضائع ونقلها مع حاجياتهم من دون تكلفة الوزن الزائد الاضافية كما ان الحسومات على نقلها تجعل من المهرجان اكثر جاذبية وتؤمن للمتسوق صفقة لا مثيل لها.

ولتشجيع استقطاب الاقارب والاصدقاء واستضافتهم مما يخفف الضغط عن الفنادق، واعلنت طيران الامارات عن تقديم اسعار خاصة صالحة للبيع في مكاتبها ولدى وكالات السفر في دولة الامارات فقط تتيح للمقيمين في الدولة شراء تذاكر بواسطة «بي تي ايه» اي الاشعار بالدفع المقدم من اية وجهة على شبكة خطوطها الى دبي.

اما «الامارات للعطلات» وهو قسم ادارة وتصميم برامج الرحلات التابع لطيران الامارات، فقد طرحت في اسواق الاردن وبيروت و القاهرة ودمشق وايران وسنغافورة وبانكوك برامج خاصة تشمل السفر والاقامة في فندق فخم بدبي وباسعار تبدأ بـ ٤٢٨ دولاراً للشخص الواحد.

ومن المعروف عن «الامارات للعطلات» انها اول منظم رحلات في المنطقة يقوم باصدار كتيبات خاصة بمجموعة من البرامج الشاملة لاكثر من ثلاثين دولة والتي تضم عشرات الفنادق والرحلات المصممة خصيصاً للمقيمين في المنطقة. وتعد دبي احدى اهم المحطات التي تسوق لها في المملكة العربية السعودية والكويت وعمان وقطر ولبنان وسوريا ومصر والاردن وايران وقبرص وتركيا وسنغافورة وتايلاند وسري لانكا وبنجلاديش.

كذلك قامت طيران الامارات ومنذ الاعلان عن المهرجان بابلاغ جميع وكالات السفر ووكالات المبيعات العامة التابعة لها او التي تتعامل معها عن مميزاته وجوائزه كما قامت بالتعاون مع اللجنة المنظمة له بطبع كتيبات ببرامجها وبلغات عدة وزعتها على مختلف المحطات التي تسير رحلات اليها.

بكفالة ودون توجيه تهم

الافراج عن موظفي الغزل والنسيج

تلقت «الحدث» من ادارة شركة الغزل والنسيج رداً توضيحياً حول ما نشرته في عددها الماضي وفيما يلي نص الرد:

لاحقاً للخبر المنشور في جريدتكم عدد (٣٣) صفحة ٢ بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٤ وذلك تحت عنوان «اربعة من كبار موظفي الغزل والنسيج في سجن الجويدة».

نود اعلامكم بانه بالنسبة للموظفين والمذكورين في الخبر اعلاه فقد تم الافراج عنهم بكفالة بتاريخ ١٩٩٦/٢/١٢ ولم يعودوا موقوفين كما انه لم يتم توجيه اية تهم لهم وكما ان التحقيق حول الشكوى المقدمة من السيد محمد مهدي النابلسي ما زال مستمراً.

اما بالنسبة للسيد محمد مهدي النابلسي فلم يكن مديراً للمصنع وانما كان احد موظفي قسم الحياكة وقد كانت هناك اتفاقية بينه وبين الشركة وحيث انه لم يستطع الوفاء بالتزامات هذه الاتفاقية فقد تم الغاؤها كما انه تم وضع صك تحكيم بين الشركة والسيد محمد مهدي النابلسي لحل الخلاف القائم.■

سجلت ارتفاعاً قدره ٣٠٪

١٠٤ ملايين جنيه استرليني ارباح الخطوط البريطانية

اعلنت الخطوط الجوية البريطانية اليوم ان ارباحها قبل الضرائب قد وصلت الى ١٠٤ مليون جنيه استرليني لربع السنة السابقة انتهاء بشهر كانون الاول، وهكذا تسجل الخطوط الجوية البريطانية ارتفاعاً ملحوظاً بما نسبته ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وقد وصلت نسبة الارباح في الربع الاخير من العام السابق الى ما نسبته ٢٤.٥٪ وهي نسبة تفوق ما وصل اليه مجموع الارباح خلال التسعة اشهر السابقة والتي تبلغ ٥٣٤ مليون جنيه استرليني.

وقد صرح السيد كروان «ارشيل» رئيس الخطوط الجوية البريطانية بان هذه النتائج تعكس البيئة الصناعية والتي تبقى مرتبطة مع استمرار الطلب في زيادة الاستيعاب، كما اكد السيد مارشيل بان لحتمالات العمل تبدو مشجعة لزيادة الطلب على الحجوزات المبكرة والتي تؤدي بالتالي الى ارتفاع كبير يقابله انخفاض تدريجي في شهر يناير.

وعلى الرغم من الاستمرار في التحسينات العملية والنمو في الفوائد المتوقعة طرأ تغير في الاسعار الذي انعكس على الارباح بزيادتها نسبة مئوية واحدة اما بالنسبة للشحن الجوي، قياساً بالطن للكيلو متر الواحد فقد ارتفعت ٣.٤٪ خلال التسعة اشهر والتي شكلت ٥.٩ طن من الشحن والبريد الجوي.

وقد ارتفعت عمولة حمولة الطن بالكيلو مترات ٣.٨٪ في الربع الثالث والتي كانت قد بلغت خلال التسعة اشهر السابقة ٢٤٩.٥ مليون جنيه استرليني والذي يمثل ارتفاعاً نسبته ٦.١٪ في الارباح العاملة في ربع السنة. ارتفعت ٢.٧٪ لتصل الى ٥٢ مليون جنيه استرليني حيث انها خلال التسعة اشهر الماضية ارتفعت الى ١٦.٦٪ والتي تشكل ارتفاعاً في ٥٧٩ مليون جنيه الى ٦٧٥ مليون جنيه.

الارباح الصافية للتسعة اشهر كانت ٤١١ مليوناً والتي كانت متكافئاً مع الارباح التي هي ٤٢.٩ للشهر الواحد مقابل ٣٣.٦ بنفس السنة الواحدة مقارنة بالعام الماضي والتي يشكل ارتفاعاً قدره ٢٧.٧٪.■

قضية

ثقافة تشكيل لجان!

■ خولة ابراهيم

المتتبع لحركة الثقافة يلاحظ ان هناك ترهلاً في مسار تطويرها.

ويأتي هذا من عدة اتجاهات. فقد استبشرنا خيراً لدى تشكيل لجنة تطوير الثقافة وعلى الرغم من مرور فترة طويلة، لم تأتنا الايام بنتائج ولم يصدر شيء ينم عن عمل جديد كان ثمرة جهد هذا التطوير. وللمشروع الثقافي كبير عادة، في كل زمان ومكان فهو متشعب الاطراف ومتعدد جهات العمل، يشمل الجوانب الفنية (تشكيل، مسرح، دراما، تليفزيون، اذاعة، تأليف، برامج ومشاريع تخص الكتابة)، فهل يكتفي هذا المشروع باعلان تشكيل لجنة دون منجزات حقيقية وتغييرات جذرية .. الخ، فالامر يخص مشروعاً كبيراً يهم قطاعات واسعة من الناس وهو في ذات الوقت يجب ان يكون عصرياً مستوعباً للمتغيرات التكنولوجية وحاجات البناء الفكري كما انه احد مشاريع العصر البناءة. وعلى هذا فان امل العاملين في حقول الثقافة والمهتمين بها والمتابعين لها ان تجري دراسات حقيقية لقياس الرأي العام وتلبية المتطلبات الحقيقية في هذا الميدان، والتنسيق فيما بين الدوائر المعنية وجهات الانتاج، فالملاحظ ان برامج الاذاعة والتليفزيون مثلاً تحتاج الى الكثير من التطوير.

ومواعيد اقامة الفعاليات الثقافية تكاد تكون في موعد واحد، واحياناً يجتمع اكثر من نشاط في يوم او ساعة واحدة، فايهما يختار المتابع ندوة شعرية، ام قراءة قصصية ام عرض مسرحية ام ام.. اشياء كثيرة. املنا احياء المشروع الثقافي والعمل على تطويره بشكل حقيقي فما يزال في الوقت متسع، ولا يزال المستقبل مفتوحاً امام كل بحث حقيقي في التشجيع والتطوير والانتاج المبرمج الجيد.■

حوار

المسرح الاردني خطا خطوات مميزة في زمن قياسي

حاتم السيد لـ الحدث: مسرحنا تعددي وينافس على الجوائز الاولى

الحدث - مروان حمدان

يعتبر المخرج حاتم السيد من الشخصيات البارزة في الوسط المسرحي الاردني والعربي. فعلى مدى اكثر من عقدين قام بالعديد من النشاطات والاعمال المسرحية في الاردن التي تميزت واظهرته واحداً ممن ساهموا في تفعيل المسرح في الاردن. حاتم السيد الذي يشغل حالياً منصب مدير مديرية المسرح والفنون، خريج القاهرة/اكاديمية الفنون- المعهد العالي للفنون المسرحية عام ١٩٧١، وشارك في عدة دورات حول المسرح في امريكا و روسيا، وقدم ما لا يقل عن ٢٥ عملاً مسرحياً، وعمل ناقداً ومحرراً فنياً في الصحف المحلية لمدة ٧ سنوات، كما شارك في معظم المهرجانات المحلية والعربية. وتم تكريمه عام ١٩٨٨ في القاهرة في يوم المسرح العالمي، وفي ايام قرطاج الدولية عام ١٩٩٣. وهو الآن نائب رئيس اتحاد المسرحيين العرب وعضو لجان التحكيم في العديد من المهرجانات العربية والمحلية.

● حاتم السيد

الحدث التقت الاستاذ حاتم السيد ليتحدث حول بعض الامور التي تتعلق بالحركة المسرحية في الاردن.

الحدث: اين موقع المسرح الاردني على خريطة المسرح العربي؟

– المسرح الاردني خطا خطوات جيدة ومنطقية وهي محصلة لجهود مسرحيين ناضلوا في الستينات عن طريق اسرة المسرح الاردني او في السبعينات من خلال اعداد من الخريجين الاكاديميين، وخطا خطوات سريعة بازدياد اعداد هؤلاء الخريجين في الثمانينات وخاصة بعد انشاء وزارة للثقافة ونشر المسرح في المحافظات ووجود كلية للفنون في جامعة اليرموك تقوم على تدريس المسرح، وجود معهد تدريب مسرحي حر في وزارة الثقافة ووجود المهرجانات المسرحية في التسعينات. كل هذا اثر على الحركة المسرحية واغناها بتجارب هؤلاء الخريجين الذين عملوا كل وفق لاجتهاداته ورؤاه مما عمل على نوع من التنوع والتعددية في المسرح وافرز بالتالي كل هذا حركة مسرحية قائمة على اسس منطقية وحتمية جعلت من المسرح الاردني في زمن قياسي يعتبر في مصاف الدول العربية المتقدمة في هذا المجال، واصبح مسرحاً يحسب له حساب وينافس على الجوائز الاولى في المهرجانات العربية.

الحدث: ما هو دور المسرح الاردني في بنية الخطاب الثقافي في الاردن؟

– المسرح الاردني هو احد الركائز الاساسية للثقافة في الاردن ويساهم مساهمة فعالة ورائدة في مجال الثقافة في الاردن وبالتالي فهو يسهم مساهمة فعالة في بناء الخطاب الثقافي القائم على التعددية لا على الرؤى الواحدة، وهذا ما يغني الثقافة بشكل عام في الاردن، ان تضيف وجهة نظر جديدة لعمل فني قائمة على اسس منطقية ومتكئة على اسس ثقافية ومنطلقة من رؤى فنية متطورة هذا اغناء للادب وللثقافة بشكل عام.

الحدث: الى اي مدى استطاع المسرح الاردني ان يتماشى مع تطورات المسرح العالمي؟

– المسرح العالمي مسرح متطور تقنياً وللمسرح بالدرجة الاولى – في

دخول التكنولوجيا الى المسرح يفسد الصدق الفني

رأيي الشخصي – يعتمد على الصدق في التناول، ولهذا السبب كلما كنت صادقاً وبسيطاً كلما استطعت ان تصل الى قلوب المشاهدين باسرع ما يمكن، هذا متوفر في المسرح الاردني، كما هو متوفر في كثير من المسارح في دول العالم الثالث، لان الصدق عند الاردني لا يختلف عن الصدق عند الافريقي او الاسيوي.

دخول التكنولوجيا الى المسرح قد يفسد الى حد ما هذا الصدق وبالتالي يدخل ضمن اطار البهرجة، البهرجة التي تقلل من المضمون او التي تأتي على حساب المضمون، الا اذا وظفت توظيفاً دقيقاً وله معنى وله ما يبرره. لهذا دائماً اقول ان الشخص الذي يمثل هاملت لشكسبير سواء كان عربياً او اجنبياً مقياس النجاح لديه هو الاعتماد على الصدق في تقمص الشخصية لا في البهرجة والزخرفة الموجودة في الخلفية والتي قد تبهره. والتي تتم على حساب المضمون، هذا لا يعني ان التكنولوجيا التي يتمتع بها الغرب سيئة انما يجب ان توظف التوظيف الصحيح (العملي) الذي يخدم مضمون النص وهذا ما نشاهده للاسف الشديد في مسرح المغرب العربي والذي بدأت عدواه تنتقل الينا شيئاً فشيئاً بحيث انك تشاهد عملاً مسرحياً ٤ ساعات على حساب مضمون او جملة صغيرة جداً وهو مسرح السينوغرافيا. هذا المسرح الذي انتقل الينا وقلدناه ببلاهة دون وعي وادراك، والذي يبهر ولا يقول الا القليل.

الحدث: هل للمهرجانات المسرحية دور فاعل في تنشيط الحركة المسرحية؟ لم انها تقف عند دور الاحتفاليات؟

– المهرجانات المسرحية تساهم في اغناء الحركة المسرحية من خلال تقديم عروض لمخرجين متعددي المشارب والمذاهب الفنية والمسرحية وتقديم اعمال مسرحية متنوعة في المضمون والهدف، من هذا المنطلق تساهم مساهمة فعالة في الارتقاء بالعمل المسرحي لان هناك تنافساً على الجوائز، الممثل يريد ان يكون على احسن ما يكون والمخرج ايضاً وفني الاضاءة.. فالكل يتسابق من اجل ان يكون الافضل هذا التنافس يرفع من سوية الاعمال المسرحية ومن الخطاب والاسلوب الذي تقدم فيه وهذا احد المساهمات الحقيقية التي وضعت المسرح الاردني في مقدمة المسارح العربية بالاضافة الى اننا نختار مشاركاتنا المسرحية خلال هذه المهرجانات وما تفرزه لنا هذه المهرجانات، التي تتناسب وعنوان المهرجانات العربية ومواصفاتها. ولكن دائماً نحب لهذه الاعمال المسرحية ان تساهم بشكل اكثر فعالية بانتقالها الى المحافظات و المدن الاردنية ولكن ما تواجه هذه المسرحيات من معضلة انها لا تجد المسرح المجهز في المحافظات لتنتقل اليه، من هنا تقتصر هذه الاعمال المسرحية على العاصمة ونتمنى ان يكون في كل محافظة مسرح مجهز بالحد الادنى للتجهيز لاي عمل مسرحي، وهنا يأتي دور الاحتفالية فالاساس في المسألة ان تكون هناك مسارح لتقديم الاعمال في المحافظات.

وهناك نوع من المسرحيات التي تعمل خصيصاً للاماكن الفقيرة فنياً مثل المسرح الجوال الذي لا يعتمد على الديكورات او الصورة الفنية بل للمضمون، هذا نوع من المسرح، وقد يكون هذه نقطة اساسية في عدم تفعيل المسرح في المحافظات (نقص المسارح) ونتمنى ان يكون في كل محافظة مسرح مجهز واحد ليس اكثر وليس قاعة لاجتماعات كما هو الحال الآن، وهذا يساهم في تقوية الجانب الاحتفالي للمسرح .. من هو الفنان الذي لا يحب اقبال الجماهير على عمله؟

لكننا لا نريد ان نقدم عملاً تنقص فنيته ٥٠ – ٦٠٪ لعدم وجود مسرح اذا لم يعرض على مسرح بمواصفات وشروط معقولة.

الحدث: كيف تسهم مديرية المسرح والفنون في تشجيع المسرحيين؟

– نحن نساهم في خلق نهضة مسرحية لان الكثير يقع على عاتقنا في تنشيط المسرح فنحن نعلم الموهوبين فن المسرح ونساهم في خلق كوادر فنية ومسرحية بشكل عام مدربة ومتخصصة، نساهم ايضاً في تشجيع المهرجانات سواء مهرجان الشباب او الجامعات وكليات المجتمع بان نوفر لهم المكان والتقنيات والعاملين على هذه التقنيات واعطاؤهم مسرح، بالاضافة الى اننا نساعد اية مسرحية جيدة وجادة و ايضاً تساهم مساهمة كبيرة في ان تعرض على مسارحنا ومسارح وزارة الثقافة باعطائها مسرحاً دون مقابل والاعلان عنها في التلفزيون واعطائها كل امكانيات المسرح من فنيات وتقنيات، وبالتالي نساهم بـ ٧٠–٨٠٪ من انتاج العمل المسرحي.

بالاضافة الى ان وزارة الثقافة تدعم معظم المسرحيات التي تراها جيدة وجادة وتدفعها للمشاركة في المهرجانات المحلية والعربية، والحركة المسرحية بشكل عام تقع على عاتق المديرية باستثناء المسرح الخاص الذي له رؤيه واساليبه في العمل المسرحي والتي قد نتفق ونختلف معها في الرؤية، فهو يقدم المسرح على مسؤوليته الخاصة.■

كتاب

في قوة التفكير لا قوة الشهرة!

العظام رحلوا بصمت وفكروا بصمت وظلوا مجهولين

«الرجال العظام في العالم مضوا مجهولين وقضوا دون ان يعرفهم احد. وكم من بوذا ومن مسيح ممن نعرفهم لن هم الا ابطال من الدرجة الثانية مقارنة باعظم الرجال الذين لا يعرف عنهم العالم شيئاً.

المئات من هؤلاء الابطال المجهولين عاشوا في كل بلد يعملون بصمت . وبصمت عاشوا وبصمت رحلوا، ومع مرور الزمن فان افكارهم وجدت تعبيرات لها في اكثر من بوذا واكثر من مسيح، والاخيرون هم الذين اصبحوا معروفين لنا. ان ارقى واعظم الرجال لا يسعون لنيل شهرة او اسم لقاء افكارهم وعلمهم.

ان افكارهم ومعارفهم وعلمهم ان هي الا من لاجل العالم، فهم لا يضعون نصب اعينهم اي ادعاء لانفسهم ولا يؤسسون لمدارس او انظمة تحمل اسماءهم. ومن هذه الحقيقة تنبثق طبائعهم. انهم رجال انقياء لا يقومون باي ادعاء ولكنهم تذوب ذواتهم في المحبة..

ففي حياة جاوتاما بوذا نلاحظه على الدوام يقول بانه الـ «بوذا» الخامس والعشرون. فالاربعة والعشرون الذين سبقوه لم ينكرهم التاريخ رغم ان «بوذا» الذي عرفه التاريخ كان لا بد انه جاء على الاسس التي وضعها اربعة وعشرون بوذا ممن سبقوه. فالرجال السماة العظام هادئون صامتون ومجهولون.

انهم الرجال الذين يعرفون قوة التفكير معرفة حقيقية. فهم على ثقة بانهم حتى لو دخلوا في «غار» واغلقوا بابه على انفسهم لمجرد ان يفكروا، ببساطة، بخمس افكار حقيقية، ومن بعدها يموتون، فان الخمس افكار تلك التي من صنعهم ستعيش الى الابد. وفي الحقيقة ان افكارهم تلك سوف تدخل في الجبال وتتخللها وتعبر المحيطات وتجتازها وتسافر الى انحاء العالم. فلسوف يدخلون عميقاً في قلوب البشر وعقولهم لينهض بها رجال ونساء، ويمنحوها تجلياتها وتعبيراتها العملية في اعمال الحياة الانسانية.. البوذات (جمع بوذا) واكثر من مسيح، سوف ينهبون من مكان لآخر يعظون مبشرين بهذه الحقائق. امثال هؤلاء الرجال هم اقرب الناس الى الله بنشاطهم وكفاحهم، يعملون ويناضلون ويعظون ويعملون العمل الصالح، كما يقولون، هنا على الارض من اجل الانسانية...»

من مقدمة «الكابوس المكيف» لهنري ميللر/ ترجمة: ت . ن

اصدارات

مجلة الرصيفة الثقافية

[illegible]

مجلة «الجديد في عالم الكتب والمكتبات»

[illegible]

رصيف 96

تأملات عام ٢٠٠٠ في الساعة ٢٥

■ تيسير نظمي

* تهبط واحدة من الحقائق، مثل مركبة فضاء حديدية متكتحة، هبطت بعد ملايين السنين من التيه على سطح كوكب ناء وبعيد. او مثل صخرة يابسة ناصعة ملساء، حقيقة باستطاعتك ان تلمسها باليد. فان فقدت اليد لسبب عابر وزائل فباستطاعتك ان تراها قريبة ويابسة وساكتة وخرساء.

* من تكون انت؟ ما زال هناك جوازات سفر ومدققون يقلبون صفحاتها. من المكسيك، والزوجة .. من تكون؟ من فلاحات كولومبيا وبلا جدائل طويلة سمراء. والابناء.. هل هم المسجلون في جواز السفر؟ لا.. انهم من البرازيل.. ما تبقى من الهنود الحمر، ومن الثورة الخضراء ومن بيوت صفائح الزنك والاتربة، ومع ذلك يريدون بل ريقهم بشيء من الكوكا، ويريدون لو تكرمت احذية من الكاوتشوك، الذي وصل الى جيبي على شكل شواريخ وقفاف وما وصل الى العواصم على شكل اطارات سيارات عفواً.. هل لديكم شك بانني لص من لصوص غابات الامازون؟ هل انا من اغتال الغابة؟ وحولها الى مكاتب فاخرة وورق صقيل!

* يهودي؟ بعد كل هذا العذاب وكل هذا التيه لم ازل لا اعرف من هو اليهودي. حقاً (!).

* الحية لا تحتاج لفتح عينيها كي تهرب او تلدغ. والسمكة لا تنام او تسدل جفونها او تغمض عينيها وهي تموت خارج الماء في الهواء الطلق. بين انياب سمك القرش او في بطن الحوت. يا الهي: كل هذا الليل حوت وكل هذه الرؤى بعين سمكة مفتوحة الى الابد على ملامح الصياد المبتسم بسرور. وكل هذه اللعبطة بين يديه موت؟

* الرجال الجوف، وصلوا. والدبلة الذهبية للعروس ما تزال راقدة يعلوها الصدأ في قاع ساحل الخليج العربي.

* من هو الفلسطيني؟ ربما سمكة وربما حوت. ولربما مسلم او مسيحي ولربما يهودي. هل لك ان تسال السمكة عن وثيقة سفرها في البحر؟ هل لك ان تصدر مذكرة جلب لاسماك القرش في عرض الاطلسي؟ هل لك ان تتخذ الحوت بيتاً او منزلاً يا يونس؟ يونس لا يجيب. فقط يسافر ويرى، قد يهدأ للصمت ويتأمل دون الحاجة لارجيلة وعبوة بحريني او عجمي بنكهة الفراولة او التفاح.

* انا الثلج الذي هطل من السماء ليلة البارحة على ارصفة الطرقات. ها قد بدأت اذوب عذاباً ووحشة في النهار. الدفء اذابني تماماً.

ساعود الى البحر كي اصبح اكثر نظافة. اكثر ملوحة من بحر ميت بعد ان فسد على اليابسة الملح بعد ان انقضت اجهزة الامن والدفاع المدني على الثلج المتراكم على روحي. كي تفسح المجال في الدروب المسلفتة للسيارات. انا الملح بلا وطن، وانا، انا، ربما دمعة. ربما ملح ولربما سلام ولربما انا.

* يا الهي: كل هذه عمان وكل هذه بيوت وكل هذا طرب؟ كل هذه حروب وكل هؤلاء شهداء وكل هؤلاء يتامى وارامل وانا مقبرة؟ لا يزورها احد. لا يحبها احد. لا يستقبلها احد. وينام الجميع بعد كل حرب في بيوتهم وانا ساهر متشرد كتاج وحيد.. ويسكنوني والحرسهم وليس بحوزتي اصبع واحد من الديناميت. كل هذا الديناميت سلام وحب؟ شمس وبحر؟■

رأي

سيمفونيات «ش» وما بعد الحداثة

ان رقي الامم والشعوب يقاس بمقدار رقي فنونها لذلك فعلينا ان نصوغ تلك المقولة صياغة تجسد فهمنا لها بدقة.

محطة (٢٠٠٠) اسم لبرنامج يقدم على الشاشة الصغيرة وهو من تقديم غسان الشيني واخراج نبيل الشوملي.. فالبرنامج كما يتخيل الكثيرون بانه برنامج ثقافي بل لا واقعي، لا سيريالي.

يعرض البرنامج بطرح تقنية عالية ليس بالطرح المحلي والمتعود عليه الا انه قد يكون تقليداً لبعض المحطات .. فيذكرنا ببرنامج قطري (تناتيف) لغانم السليطي وهدى حسين.. لكن على العكس فالبرنامج القطري له بداية ونهاية وكل حلقة محددة ومعالجة لعدة قضايا اجتماعية من خلال طرحهم الشيق.. اما برنامج (محطة ٢٠٠٠) فهو عبارة عن استهجان وتفي لبعض الفنون (كالشعر، الغناء، الاستعراض، الفنون الشكلية)، فمن ناحية الاداء يعتبر (فراغ كلي) والتقديم يعتبر (بروفا) لا يجوز ان يكون جرأة حتى على صعيد المسرح واللغة المستخدمة ليست بالعربية بل وصفها ان صح التعبير تكسيرية اي محاولة لتحريف اللغة او تنطبق عليها بانها لغة (ما تحت الشارع) و يدل هذا على عدم وعي وثقافة مسبقتين قد يكون نوع من التشويش عبر اذان صاغية لسمفونيات (ش) فالبرنامج يعتبر فراغ (داخلي) خارج فراغ (خارجي)!!

واحياناً نشعر بان (الدعاية) واردة في البرنامج بشكل غير طبيعي وذلك للاعلان عن احدى المسرحيات التي تعرض فقط على مسرح.. وتارة استخدامها لابراز شخصية ما.

فالاستحداث والتجديد شيء جميل ويجب ان يكون هنالك ثقافة نابعة عن احساس الفنان، فاحداث الحدث من خلال طرح انسان عادي لا يجوز والاستهزاء ببعض الفنون والشعوب الاخرى المتحضرة غير وارد نذكر مثالاً (لقاء مع فنان تشكيلي) فقد طرح عمل فني تجريدي وفي هذه الحالة اختلطت الامور ببعضها فلم تعد الفائدة للمتلقي والمتذوق الفني، واطلق على الفن (الرسم) بانه عبارة عن الوان مسطحة، والفنان لا يستطيع التعليق عليها!! بل على العكس مما قدمه الطالب غسان الشيني.

فالتشكيلي ذو قدرة على التذوق وهو واع لعدة مراحل لذلك يوضع بدرجة مخضرمة وايضاً ذو حضور مهم لدى الدول المتقدمة والراقية..

والاطفال بشكل عام والطفل عند البرجوازية (بشكل خاص) يتابع الحركة التشكيلية من الكلاسيكية ولغاية التجريدية حيث يأخذ النمط التجريدي من نواح جمالية على الصعيد اللوني اما طرح الفنان نفسه فيريد به ان يحدث شيء جديد لا تقليد بل ابتكار وابداع اذ انهما في سباق مستمر على الصعيد العالمي والبحث عن فن خالص من التأثيرات الغريبة، وكما انه ناتج عن حدس فهو بحالة قلق دائم وصراع مع نفسه (العالم الداخلي – العالم الخارجي).

فالى متى سنبقى نسمع سمفونيات (ش) التي ستكرس باذهاننا وتشوش وتلوث افكار مجتمعاتنا العريقة؟!!■

محمد ابو عزيز

الصحافة في الاردن

يصدر قريباً كتاب جديد بعنوان الصحافة في الاردن مختارات وقراءات ١٩٢٠ الى ١٩٩٥» من تأليف الاديب الاردني محمد ابو صوفة ويقع الكتاب في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط.

ويتضمن الكتاب قراءات في عدد كبير من الاعداد الاولى من صحف ومجلات اردنية صدرت على مدى ٧٥ عاماً ابتداء من الحق يعلو «١٩٢٠» الى ١٩٩٥.

ويتضمن الكتاب ايضاً نشر صور لعدد من مؤسسي الصحف ورؤساء تحريرها خلال مسيرتها الطويلة.■

ما يزال اكثر شباباً في احلامه وامنياته

محفوظ لـ الحدث: العالمية ليست جائزة اسمها «نوبل»!

الحدث - القاهرة

ما زال الاديب المصري العربي نجيب محفوظ اكثر شباباً في احلامه وامنياته وآرائه الحية والرائدة. الاديب العالمي الكبير صاحب جائزة نوبل في الاداب يحزنه حال الادب والابداع في الوطن العربي ومصر الآن ويدعو الى رد الاعتبار لهما ضد موجة الاسفاف والابتذال والسطحية السائدة.

رغم ذلك يقول نجيب محفوظ في حواره مع الحدث، ان العالمية ليست جائزة اسمها نوبل للآداب، وانما ان يعكس المبدع هم، وحلم، وواقع شعبه، وان تقرأه شعوب العالم في الخارج، ويضيف: ان الجائزة التي حصل عليها جدير بان يحصل عليها الكثير من المبدعين في مصر والدول العربية، لكن عدم الحصول عليها حسب رأيه لا يفقد المبدع مستواه المتميز والرائد في الابداع الانساني بشكل عام.



● نجيب محفوظ

الحدث: لماذا لم يفكر الاديب العالمي نجيب محفوظ ان يكتب مذكراته حتى الآن؟

– اعتقد ان كتابة المذكرات عمل ضخم لا اقوى عليه الآن وانا في مثل هذه السن المتقدمة، واعتقد ايضاً انه لم يعد امامي ما اقوله الآن، بعد كل هذا الكم الضخم من الاحاديث الاذاعية والتليفزيونية، والصحفية التي تعددت وتنوعت ونشرت او قدمت في حلقات طويلة. لقد قلت كل ما اتسعت له ذاكرتي التي اصابها النسيان الآن، ولم اعد انكر تفاصيل كل ما جرى في حياتي الطويلة.

مذكراتي لديكم الآن في اجهزة الاعلام، واذا شئتم اجمعوها في كتاب واحد، فهي من كلماتي، وارائي وذكرياتي.

الحدث: وهل تعتبر اصداء السيرة الذاتية التي نشرت بجريدة الاهرام القاهرية قبل عدة اشهر واحدة من مذكراتك؟

– كما في اسمها اصداء فقط لحوادث ومواقف ومناسبات مرت في حياتي وليست سيرة ذاتية كاملة، وكما قلت ليست لدي ذاكرة لان اقول او اكتب تفاصيل الماضي البعيد، وحاولت في هذه الاصداء ان استجمع بعض هذه الحوادث والمواقف دون ان تسعفني ذاكرتي لقول التفاصيل او كتابتها.

الحدث: وكيف يقضي نجيب محفوظ يومه الآن؟

– اقرأ بعض الصحف في الصباح الباكر، وامارس رياضة المشي لمدة نصف ساعة فقط وفي المساء التقي بمجموعة من الاصدقاء القدامى ومنهم الفنان القدير احمد مظهر، والمخرج توفيق صالح، والاديب والناقد محمد سلماوي، ونتحاور في هموم الادب، والثقافة، والرواية وهمومي الذاتية بالطبع.

الرواية لم تتراجع والشعر ليس الفارس الوحيد

الحدث: وما هي همومك؟

– همومي لا تختلف كثيراً عن هموم جيلي من المبدعين والمثقفين، ما زلنا نحلم بالانسان الواعي المثقف الذي يعرف دوره وواجبه نحو مجتمعه، الانسان الذي يأخذ بالعلم ونظرياته ولا يقبل التجارة في عقله، وفكره، ومعتقداته.

انا ما زلت ارى ان الادب مهمش في حياتنا، ولا مكان له عند الاجيال الجديدة من الشباب والمنشغلة بفرصة عمل، او ظروفها الخاصة، وما زلت احلم برد الاعتبار للادب والابداع والثقافة التي اهتز عرشها لصالح موجة من الاسفاف والابتذال والسطحية.

الحدث: بعد اكثر من عام على محاولة اغتيالك هل توقعت هذه الجريمة، وما هي دلالاتها بعد مرور هذه الفترة؟

– بالطبع لم اتوقع على الاطلاق ان يراقبني شاب في الشارع ويقترب مني محاولاً قتلي، ولو انني شاهدت «كابوساً» بهذا الشكل ما توقعت ان يحدث لي او لاي اديب او مبدع او شاعر في اي بلد في العالم، لان الادب ليس جريمة وانما حلم بمجتمع افضل، وغوص في هموم الناس وحياتهم وواقعهم، ومستقبلهم.

دلالات هذا الحادث مؤلمة في نفسي، وما زلت اتجرع الامها كلما تذكرت الدماء تسيل مني، ولنا افقد الوعي من هول الحادث الرهيب، دلالات الحادث اننا في مصر نعاني من ازمة في الفكر والوعي والثقافة، ازمة في قدرة المجتمع على النهوض والتقدم بالدرجة التي تجعل الاختلاف جريمة وسبة يعاقب احد اطرافها بالقتل، او المصادرة.

المؤكد ان الدلالات كثيرة على اصعدة عديدة واهمها مشكلة الارهاب والعنف في المجتمع المصري والتي ما زالت تخيم بظلالها في مواقع عديدة تعكس ازمة ثقافية واجتماعية وسياسية بهذه الابعاد الثلاثة، ولا اعتقد ان هناك حلاً لهذه الازمة الا بمواجهة لاطراف الثلاثة ايضاً.

الحدث: مع وصولك الى سن الـ ٨٤ هل تفكر في اعتزال الكتابة؟

– لن اتوقف عن الكتابة حتى تعجز يدي تماماً ان تحمل القلم لاخط به افكاري، وامنياتي، وارائي، الكتابة بالنسبة لي هي الحياة، والامل، والمستقبل، والكتابة عندي ليست القصة او الرواية وانما هي كل ما يجول في خاطري.

الحدث: وهل تتمنى في هذا السن ان تعود الى الوراء لايام الصبا والشباب؟

– لو خيرت ان اعود الى ايام زمان ولو ان ذلك بيدي لعدت بالطبع الى الوراء سنوات طويلة، فقد كانت اياماً جميلة، للادب والشعر والقصة مكانتها، ورموزها وجمهورها الواسع والعريض.

اما العودة لسن الشباب والصبا فهي احلام تداعبني واتذكر هذه السنوات بشوق وسعادة غامرة، ولكنني رغم ذلك عشت حياتي بطولها وعرضها، ولست نادماً على كل مرحلة في حياتي مرت، وادعو الله بتمام الصحة والعافية ولا شيء اكثر من ذلك.

الحدث: بين الجيل الجديد من الروائيين هل ترى بينهم محفوظ آخر؟

– لست من الفريق الذي يؤمن بان المبدع – اي مبدع – يمكن ان يتكرر، فلكل مبدع شخصيته الادبية، وابداعاته التي تميز هذه الشخصية عند القارئ، والناقد، والمهتم بالحياة الادبية والابداعية.

لست اصادر ايضاً على احد من المبدعين من الروائيين في الجيل الحالي بان بينهم محفوظ آخر، بل انني اتمنى ان يظهر افضل من محفوظ، وان يأخذ كل مبدع روائي او شاعر فرصته في النشر وغيرها حتى يعرفه الجمهور ويميز مدرسته الابداعية والادبية.

الحدث: الكثيرون من المبدعين المصريين الآن يطمحون بالعالمية وبالحصول على جائزة نوبل فهل ترشح احداً بعينه؟

– من حق كل مبدع في مصر او اي بلد في العالم ان يحلم بالعالمية، والعالمية ليست في جائزة نوبل فقط، فالعالمية ان يقرأك عشاق وجمهور الادب في دول العالم المختلفة، وبلغاته المختلفة، وان تنجح في الغوص بابداعاتك في هموم بلدك وواقعه، والعالمية ان تكون صاحب مدرسة رائدة واسلوب خاص ومتميز، ولهذا فالعالمية ليست ملكاً لاحد، والاعمال الادبية فقط هي التي ترشح اصحابها لهذا المستوى الادبي الرفيع.

الحدث: ما رأيكم فيمن يرى ان زمن الرواية او القصة قد ذهب وانتهى، هل حقاً يحتل الشعر موقع الريادة الآن في الحياة الادبية؟

– رغم ان الشعر بجميع انواعه هو الفن او اللون الادبي الاقدم في تاريخنا وجذورنا، الا ان الرواية او القصة ما زالت تحتفظ بمكانها عند عشاق ورواد الادب في كل مكان في مصر وفي الوطن العربي.

وفي تقديري ان الشعر والرواية لهما جمهورهما ولا يمكن ان يطغى احدهما على الآخر، فقط هناك مرحلة زمنية يتراجع فيها الشعر لصالح الرواية او القصة، والعكس صحيح، وهو ما يدفع بعض النقاد الى الحديث عن انحسار الشعر وغيرها من الاراء النقدية والادبية.

الحدث: وما هو سر تراجع الرواية الآن؟

– لا استطيع القول ان الرواية تراجعت وان احكم على ذلك بصفة نهائية، وفي اعتقادي ان عدد من يكتبون الرواية اصبح محدوداً الآن، وان فرص الاطلاع على الرواية واقتنائها اصبحت اكثر صعوبة من ذي قبل في حين ان الاعلام يتيح فرصاً كبيرة للشعر في الاغنية، والبرنامج والصفحات الادبية وهو ما لا يتاح للرواية غالباً. ولاسباب عديدة.■

فتح ملف التسلح لابقاء الحصار وجولات مكوكية لوضع اللمسات الاخيرة

«١٠» اشهر لاسقاط صدام حسين!!

الحدث - جهاد الرنتيسي

حركة اقليمية غير عادية، وجولات، ولقاءات ثنائية على مستوى القمة، يرجح المطلون على صناعة القرار زيادة حركتها خلال الاسابيع القليلة القادمة، وينتظر المحللون ما يمكن ان يرشح عنها، وما ستتمخض عنه.

فكل ما لدى المتابعين من اخبار لا يتعدى ما سلطت عليه الاضواء في عمان والرياض و القاهرة، وتوقعات حول الطريقة التي ستدخل بها دمشق على المحور الاساسي للقاءات.

ولم تستطع حركة الزعماء العرب ملء المشهد السياسي وان تمكنت من الوقوف على واجهته، فاطراف الخيوط خارج العواصم العربية، وان كان اللاعبون في داخلها، كما هي العادة.

هكذا بدت صورة الاوضاع، في الوقت الذي استمرت المفاوضات المتقطعة بين العراق والامم المتحدة، على امل التوصل الى اتفاق على كيفية تطبيق القرار ٩٨٦ والشروع في تصدير النفط لغايات انسانية.

ولذلك كان للاعتقاد بتقاطع محوري تحركات المنطقة ومفاوضات النفط ما يبررها، وكذلك وجهات النظر التي توقفت عند تصريحات وليم بيري، وزيادة القوات الامريكية في المنطقة، ورأت بان هذه التصريحات والحشودات جاءت لـ «شدشدة» الطموحات الاقليمية المفككة.

لماذا ٩٨٦؟!

ولكن ما الذي ينتظر العراق في المرحلة القادمة؟ حتى تكون الاجابة على هذا السؤال ممكنة لا بد من التعرف على الاسباب التي دفعت الرئيس العراقي للموافقة على الدخول في مفاوضات مع الامم المتحدة حول القرار ٩٨٦ بعد طول تمنع، والتي تقسمها اوساط المعارضة العراقية تحت عدة عناوين.

فعلى الصعيد الداخلي تتحدث التقارير الواردة من العراق عن خشية الرئيس صدام حسين من اندلاع انتفاضة يشارك فيها الملايين من الجياع، بعد ان طفت حالة الاستياء على السطح، واصبحت الاجواء مهيأة لبلورة شكل جديد من اشكال المعارضة.

وزاد من قلق الرئيس العراقي تقارير رفعتها الاجهزة الامنية للرئيس تؤكد على ان الوسط لن يقوم بدعمه في حال اندلاع «انتفاضات» في الجنوب.

وعلى الصعيد الخارجي وجدت القيادة العراقية نفسها تحت مطرقة المجتمع الدولي الذي بات يركز على تقصي الاوضاع الانسانية «المنهارة» اكثر من اي وقت مضى.

وتذهب بعض التقارير الى وصول الرئيس صدام حسين بعد خمس سنوات من الحصار الاقتصادي حد الاقتناع بانه لم يستطع استخدام سلاح الوضع الانساني المتردي في بلاده، وان المجتمع الدولي كان اكثر قدرة على استخدامه في حشر بغداد في الزاوية.

وتحاول القيادة العراقية اظهار عدم مبالاتها تجاه التحركات الاقليمية وتصريحات قوى المعارضة الموجودة في الخارج، الا انها تعي جيداً خطورة المشاريع المطروحة على احتمالات بقائها في السلطة، ولقاء قوى المعارضة على ارضية التغيير وان كانت تختلف على كيفيته وابعاده.

اللقاء مع غالي

بحث القيادة العراقية عن مخرج من المأزق الذي وصلت اليه، تقاطع مع مساعي بطرس غالي لاخفاء حالة العجز التي وصلت اليها الامم المتحدة تجاه معاناة الشعب العراقي، الا ان موقف بطرس غالي لا يعبر عن مواقف صناع القرار في العالم، وان كان الواجهه الرئيسية للقرار، وبالتالي لا يمكن التعامل مع غوص الامم المتحدة في «٩٨٦» باعتباره خطوة نحو الافراج عن بغداد، او انها تعكس تفكير واشنطن في تغيير مواقيتها.

فما زالت واشنطن ولندن تمارسان عمليات ازالة الغبار عن ملفات التسلح العراقية، والخطر الذي تمثله عودة العراق بقيادته الحالية الى حلبة السياسة، ويعكس اللقاء الذي عقد بين وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك والسفير ايكيوس رغبة اسرائيل في تولي جزء من هذه المهمة.

كما كان واضحاً منذ البداية ان الحوار بين بغداد والامم المتحدة كان يستهدف الوصول الى اتفاق على الية تنفيذ القرار «٩٨٦» وليس مناقشة بنوده، مما يعني ان القيادة العراقية قدمت التنازل وليس الامم المتحدة او العواصم صانعة القرار.

وبدا القائمون على الدعاية الانتخابية في الولايات المتحدة بالاستعداد لاستخدام الملف العراقي في الحملات القادمة، التي ستزداد سخونتها خلال اشهر الصيف الساخنة، وقد جاءت تصريحات بيري الاخيرة لتصب في هذا الاتجاه، وكذلك تصريحات مادلين اولبرايت حول عدم جدية الوفد العراقي في محادثاته مع المنظمة الدولية.

المواقيت الامريكية

في تصريحات ادلى بها في وقت سابق وضع وزير الدفاع الامريكي سقفاً زمنياً لحدوث التغيير في العراق، اذ عبر عن اعتقاده بسقوط الرئيس العراقي قبل انتهاء فترة رئاسة الرئيس كلنتون.

ويعني هذا الاعتقاد ان الفترة القادمة لبقاء الرئيس العراقي في السلطة لن تصل الى عام تحت اي ظرف من الظروف، ولكن عدم توضيح بيري للالية التي سيتم من خلالها اسقاط القيادة العراقية جعل ما جاء على لسانه نوعا من انواع التنجيم رغم المعلومات التي توفرها له اجهزة الاستخبارات.

فقد اعتاد الامريكان على استخدام المعادلات العراقية عند تنبأهم بالمستقبل السياسي للوضع العراقي، الا ان خصوصية الوضع العراقي حالت دون نجاح تلك التوقعات.

وهناك من يرى ان الحصار الاقتصادي الذي راهنت واشنطن طويلا على دفعه لعجلة التغيير في العراق ساعد على امساك القيادة العراقية بزمام الامور.

الا ان النتائج العكسية التي ساعد الحصار الاقتصادي على افرازها لم تؤد لاستبعاد التغيير تماماً، وهناك مؤشرات عديدة تاخذ هذا المنحى.

ومن بين هذه المؤشرات هرب العديد من المسؤولين في اجهزة الامن والحزب الى خارج العراق وانخراطهم في صفوف المعارضة، واظهار العديد من رجالات السلطة استعدادهم للانخراط في صفوف المعارضة، كما اكدت مصادر مقربة من المعارضة العراقية.

عودة الى الظل

ولعل في هذه التطورات السريعة ما يفسر عودة المباحثات بين بغداد والامم المتحدة الى الظل مع احتلال تصريحات صناع القرار الغربيين وتحركات الزعماء العرب لساحات الضوء.

وتفتح هذه التطورات الباب على مصراعيه امام اكتشاف حقائق جديدة خلال الاشهر وربما الاسابيع القادمة، من ابرزها ان واشنطن بدأت بصب الزيت على النار بعدما عجز الحطب من اشعالها.

وفي هذه الاجواء تسعى الاطراف الاقليمية للحصول على دور سياسي في عملية التغيير التي ستتخطى نتائجها العراق لتلقي بظلالها على المنطقة لسنوات عديدة.

وستترافق هذه المساعي مع مناخات مصالحة اقرب ما تكون الى تقبل التعازي بعد دفن الجثة، وقد تفرز هذه المناخات لقاءات عربية واسعة ولكن على ارضية تتناسب مع اعادة ترتيب الملف العراقي والعملية السلمية، والنظام الشرق اوسطي الجديد الذي تمخضت عنه مختبرات السياسة الامريكية بعد انتهاء الحرب الباردة وكرسته حرب الخليج الثانية.■

● صدام ● غالي ● بيريز ● كلنتون

ازمة حادة بين القاهرة وتل ابيب

اسرائيل حولت قرية مصرية محتلة عام ١٩٤٩ الى اكبر ميناء بحري لها

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

وسط تحسن ملموس في العلاقات المصرية الاسرائيلية اعاد لها الدفء النسبي المفتقد في السنوات القليلة الماضية، فجرت الجامعة العربية مفاجأة ربما تؤدي الى ازمة سياسية وحدودية حادة بين مصر واسرائيل، وذلك اذا ما تاكدت القاهرة من صحة احدث تقرير صادر عن الجامعة العربية يكشف ان اسرائيل ما زالت حتى الآن تحتل قرية «ام الرشراش» المصرية ومنذ عام ١٩٤٩ ثم قامت بتحويلها الى اكبر ميناء بحري لها يلعب دوراً كبيراً في حركة تصدير السلع والمنتجات الاسرائيلية الى الخارج وكذلك الاستيراد والانشطة التجارية الاخرى.

«الحدث» انفردت بالحصول على نص التقرير الصادر عن الجامعة العربية والذي اعده الدكتور امين الساعاتي مسؤول ادارة الخليج والجزيرة العربية في الجامعة وكشف عن ان اسرائيل كانت قد تمكنت من احتلال قرية ام الرشراش المصرية في شهر اذار مارس عام ١٩٤٩ وتزامن هذا الاحتلال مع مرور شهر واحد على توقيع مصر واسرائيل لاتفاقية الهدنة في رودس.

وبالمقابل لم يتطرق نفس التقرير الى الجوانب التفصيلية لكيفية تمكن اسرائيل من تحويل القرية المصرية الى ميناء ايلات والذي يطل على خليج العقبة، لكنه - اي التقرير- اشار الى رغبة اسرائيل القديمة في محاولة استغلال واستثمار الثروات الطبيعية الموجودة في البحر الاحمر من خلال السيطرة على الجزر، والمنافذ البحرية، ومد يد النفوذ الاسرائيلي في منطقة البحر الاحمر لا سيما مع اهمية هذه المنطقة الاستراتيجية، والامنية، والاقتصادية بالنسبة الى كل الدول العربية واسرائيل، وكل الاطراف الدولية التي يهمها استقرار البحر الاحمر كاحد ابرز المعابر الآمنة لوصول النفط العربي والخليجي على وجه الخصوص الى اسواقه الخارجية والاجنبية في اوروبا وامريكا.

من ناحية اخرى صرح مصدر رفيع المستوى بوزارة الخارجية المصرية رفض الافصاح عن ذكر اسمه: ان القاهرة طلبت على الفور نص التقرير الصادر عن جامعة الدول العربية وسوف تبحث كافة التدابير والاجراءات القانونية والسياسية نحو مسالة احتلال قرية مصرية منذ عام ١٩٤٩، وذلك اذا ما صحت الآراء والاجتهادات التي تطرق اليها تقرير الجامعة العربية، وتجري الان متابعة ما تيسر من معلومات تاريخية وقانونية حول هذه القضية التي ربما تفرض نفسها على ساحة العلاقات المصرية الاسرائيلية امداً طويلاً.

في نفس الوقت اشار المصدر الى ان القاهرة نجحت ومن خلال منهج التسوية السياسية الذي اتبعته منذ اكثر من ١٧ عاماً في اعادة كل حقوقها، او اراضيها التي تم احتلالها في حرب يونيه عام ١٩٦٧، ولم تال جهداً على الاطلاق في استعادة كل الحقوق المشروعة، كما انها لم تغفل اي جزء من الارض المصرية بدليل التحكيم الدولي حول طابا التي تنازعت على ملكيتها مصر واسرائيل وجاء التحكيم لصالح مصر.

رغم ذلك فان القاهرة ستدرس جيداً كل المعلومات والاسانيد التي يقوم عليها او ينطلق منها تقرير جامعة الدول العربية، وتبحث مصداقية ودقة المعلومات الواردة فيه حتى تاخذ الموقف المناسب حيال هذه القضية الجديدة.■

● بيريز ● مبارك

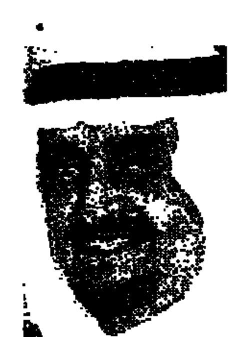
القضية تجاوزت النضال المطلبي ودخلت التداول الاقليمي

شبح «الجزأرة» يخيم على البحرين..!!

الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية

مظاهرة صاخبة، ومحاولات لتدمير بعض المنشآت، واخرى لتدمير فندق هنا، وسيارة مفخخة هناك، وينتهي السيناريو بتهشيم الامن الاجتماعي، وترويع المدنيين، وظهور جماعات مسلحة تمارس اعمال السرقة والاغتصاب بعد تخليها عن شعارات العدالة والمساواة التي ترفعها في البداية.


●رفسنجاني


● الملك فهد

حدث هذا السيناريو في الجزائر، وكاد ان يحدث في مصر، وتقترب ظلاله في الوقت الراهن من البحرين، ليتحول شعب تلك الامارة الصغيرة من مطالب بالحرية الديمقراطية الى هارب من نيران الفتنة الطائفية، اقصى طموحاته الحفاظ على ممتلكاته البسيطة وسلامة اصغر وحدات البنية الاجتماعية.

فقد تجاوزت عقارب الساعة البحرينية سقف «النضال المطلبي» الذي كان سائداً في البلاد وحكم العلاقة بين الاسرة الحاكمة وقوى المعارضة، حينما لجأ المتطرفون لاعمال التفجير، ففي مثل هذه الاوضاع يطغى الجانب الامني على تعاطي السلطة مع الوضع الداخلي. ويشعر الشارع بوطأة الاجراءات الامنية، الامر الذي ينذر بتغذية اعمال العنف المضاد اذا لم يتم تدارك الموقف.

وبدأ الخيوط بالفلتان من بين اصابع المعارضة المسؤولة، لتتفتح الابواب على مصاريعها امام قوى اصولية اكثر تطرفاً، واقرب ما تكون لمخلفات اعمال العنف التي انقطعت بها السبل في جبال الجزائر وتحولت لعصابات همها الاول ترويع المدنيين.

وظهر اكثر من مؤشر لتدويل الوضع البحريني قبل وصوله الى مراحل متقدمة من التأزم او بروز اطراف تطرح نفسها كمنافس على السلطة في البلاد.

فهناك اكثر من اصبع اقليمي يتجه نحو انحسار المشروع الايراني ليأخذ طابعاً خليجيا بعد هزيمته في شمال افريقيا، والدول المحيطة باسرائيل، واكثر من تسريب يؤكد على ان المشروع الايراني يشمل الكويت والسعودية ايضاً.

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يتعامل البرلمان الكويتي بحذر مع خصوصية الوضع البحريني لا سيما وان الكويت كانت قد عانت من محاولات ايرانية لزعزعة الامن خلال السنوات الماضية. ولا تقل المخاوف السعودية عن المخاوف الكويتية من الخطر الايراني بعد كشف التحقيقات التي قامت بها الاجهزة الامنية عن تورط الافغان السعوديين في حادث تفجير الرياض وتسليم «ابو عبد الرحمن» للسلطات السعودية.

فلم يكن الايرانيون بعيدين عن الازمة الافغانية منذ اندلاع الحرب مع الروس، وحرصت منذ الانسحاب الروسي من افغانستان لوضع الافغان العرب تحت ابطها، وتحويلهم الى قوة ضارية، تساعدهم لتنفيذ فكرة تصدير الثورة التي يحلم بها حكام طهران منذ ثورة الخميني.

ويزيد من القلق السعودي ارتباط المملكة مع البحرين بجسر شيد في وقت سابق لربط الامارة باقتصاديات المملكة على امل التخفيف من ازماتها الاقتصادية، واخراجها من شكل الدولة «الجزيرة»، فمن غير المستبعد ان يحول المتطرفون البحارنة الجسر الى معبر لنقل حالة التوتر اذا ما تمكنوا من دفع الوضع الامني باتجاه الهاوية.

ويصبح اتجاه الانظار نحو ردود الفعل الدولية على الدور الايراني في منطقة تمتلك حساسية «الخليج العربي» امراً مبرراً في مثل هذه الاجواء، فمن غير المتوقع ان يبقي صناع القرار في العالم منابع البترول مفتوحة امام موجات التطرف. وفي المقابل تدرك طهران ان تخليها عن مشروع تصدير الثورة يعني نهاية مبرر وجودها مما يؤكد على سخونة الصيف السياسي الذي ينتظره الخليج.

ولا تقل مخاوف قوى المعارضة العلمانية في الخليج عن مخاوف حكوماته وسلطاته الامنية، اذ سيطغى صوت دورة العنف البحريني في حال تحركها، على الاصوات المطالبة بتوسيع دائرة الديمقراطية في اكثر من عاصمة خليجية مثلما حدث في الجزائر، وكما يحدث في مصر راهنا.■

تجسس وتهريب اثار وتزييف عملة.. وتجارة سلاح

١٠٠ جريمة ارتكبها اسرائيليون خلال عام واحد

الحدث - خاص

في الوقت الذي تواصل فيه السلطات المصرية التحقيق مع عامر سليمان الجاسوس الذي عمل لصالح الموساد الاسرائيلي ١١ عاماً، وضبطته اجهزة الامن المصرية مؤخراً، علمت «الحدث» ان جهازا امنيا رفيعاً نجح في القاء القبض على سيدة متهمة بالجاسوسية لصالح اسرائيل وتدعى زينب ابراهيم خليل (٤٨) سنة، وكانت تحمل كمية ضخمة من الاثار المصرية الفرعونية والاسلامية النادرة بقصد تهريبها لاسرائيل في مقابل نقل معلومات للموساد تمس الامن المصري على حد تعبير مصدر امني لـ «الحدث» اضاف: ان المتهمة اعترفت انها تعمل لحساب الموساد لكنها انكرت توصيل اي معلومات حتى القاء القبض عليها تمس الامن المصري في سيناء او غيرها.

التفاصيل الكاملة لم تتكشف حتى الآن لكن المؤكد حسب نفس المصدر ان الجاسوسة وتحمل الجنسية المصرية التقت منذ عدة اشهر بسيدة اسرائيلية اسمها «نازيمة اسحاق» لها علاقة وثيقة بجهاز الموساد الاسرائيلي، وبدورها فقد رتبت السيدة الاسرائيلية لقاء بين ضابط بالموساد زعم انه يعمل تاجراً، وعرض على الجاسوسة مساعدتها في بيع الاثار التي تقوم بتهريبها من مصر في مقابل الحصول منها على معلومات، لكن اجهزة الامن المصرية احبطت الاتفاق قبل تنفيذه، وهو ما لا ينفي تهمة التجسس على السيدة.

وفي نيابة السويس ما زالت التحقيقات جارية مع عامر سليمان مواطن مصري من سيناء عمل لصالح الموساد ١١ عاماً الى ان ضبط مؤخراً واعترف بتوصيل معلومات تمس مركز مصر العسكري والامن الاستراتيجي في مقابل الحصول من ضباط الموساد الاسرائيلي على مخدرات الهيروين بما يوازي ٢ مليون دولار سنوياً، كما اعترف الجاسوس بانه حاول تجنيد اثنين من المواطنين المصريين في سيناء لمساعدته في جمع معلومات عسكرية عن التحرك والوجود الحربي المصري في سيناء، وذلك من خلال عملهما كسائقين في شركات بناء قريبة من مواقع عسكرية مصرية.

وذكرت احصائية حديثة صادرة عن وزارة الداخلية المصرية ان العام الماضي شهد زيادة ملحوظة في عدد الجرائم التي يمارسها او يرتكبها اسرائيليون في مصر، ووصلت الى حوالي ١٠٠ جريمة خلال عام ١٩٩٥ تراوحت بين الجنح والجنايات وشملت حالات سكر ومعارك بالايدي، ومحاولات او تهديدات بالقتل في بعض الحالات.

التفاصيل تقول ان نسبة ٢٥٪ على الاقل من جرائم تزوير او تزييف الدولار في مصر يقف وراءها اسرائيليون وقد تم ضبط ٦ شبكات لتزييف الدولار الامريكي خلال ٤ سنوات مضت، وكان من بينهم عدد كبير من الاسرائيليين ولا سيما من السياح والتجار الذي يتوافدون بصفة مستمرة على مصر عن طريق البر بشكل خاص.

الاكثر من ذلك ان ٦٠٪ من جرائم تهريب الاثار المصرية النادرة عبر الطريق البري القاهرة - العريش- ايلات يرتكبها اسرائيليون، وهي اكبر نسبة جريمة يمارسها اسرائيليون منذ بدء التطبيع الرسمي بين القاهرة وتل ابيب قبل ١٧ عاماً من الآن، وبالمقابل فان المصادر الامنية تؤكد لـ «الحدث» ان جريمة تهريب السلاح والاتجار فيه في مصر شهدت اقبالاً كبيراً من تجار سلاح اسرائيليين جاءوا الى مصر تحت ستار السياحة، او الاعمال التجارية، وتم القاء القبض على كل الحالات التي حاولت تهريب السلاح عبر منفذ رفح البري. ورغم تعدد الجرائم الاسرائيلية في مصر الا ان مصر افرجت عن جميع السجناء الاسرائيليين في سجونها لاسباب سياسية في اغلب الاحوال باستثناء تاجر المخدرات الشهير يوسف طحان الذي حكم عليه بالاعدام في مصر منذ ٧ سنوات ولم ينفذ الحكم حتى الآن، وما زال الرأي العام المصري يذكر قصة التجسس الاسرائيلية الشهيرة التي اتهم فيها ال مصراتي «اسرة اسرائيلية» لصالح الموساد، واثناء التحقيق معهم نجحت الاتصالات الثنائية والجانبية بين القاهرة وتل ابيب في تسليم المتهمين لاسرائيل دون تعرضهم لاي احكام قضائية في مصر.

المعروف ان خبراء الاثار في مصر ما زالوا يتهمون اسرائيل باستنزاف وسرقة ٦٠٪ على الاقل من الاثار القبطية والاسلامية والرومانية التي كانت موجودة في شبه جزيرة سيناء وقت احتلالها عام ١٩٦٧ وحتى الانسحاب الاسرائيلي منها في ٢٤ ابريل ١٩٨٤، ورغم ان اسرائيل قالت انها اعادت هذه الاثار الى مصر في العامين الماضيين وعلى مراحل الا ان بعض الخبراء يشيرون ان الاثار لم تعد جميعها وان اسرائيل احتفظت بنادرها، وتعرض بعضها في متاحف ومعارض بالداخل والخارج.■

خلاف امريكي- اسرائيلي بسبب الانتخابات المبكرة في تل ابيب

واشنطن تسخن الملف العراقي- الايراني بعد برودة «السوري»

الحدث - كتب رجا طلب

بدأ بيريز حملته الانتخابية بتراجع واضح عن العديد من الشعارات التي سبق ان رفعها بعد مقتل سلفه اسحاق رابين، فقد تراجع بيريز عن مقولة «اننا نتفاوض وكأن ليس هناك انتخابات» وتراجع عن ان «الانتخابات لن تؤثر على مسيرة السلام»

وتراجع عن رفضه «اجراء انتخابات مبكرة» بحجة انه لم يكن يريد الفوز على «جثة رابين» اي استغلال تعاطف الشارع الاسرائيلي مع حزب العمل واشمئزازه من اليمين الاسرائيلي ... كل هذا تراجع منه بيريز، ولم يكتف بالتراجع فقط بل اقدم على تقمص العديد من «الاوصاف والعادات» والممارسات التي كان يمقتها في «صديقه اللدود المرحوم» اسحاق رابين، فبعد تسريعه في تطبيق اتفاق اعادة الانتشار في الضفة وغزة لاجراء الانتخابات التشريعية، شعر بيريز ان رصيده ورصيد حزب العمل اخذ بالتآكل فقرر التراجع عن كل ما سبق المتمترس وراء فلسفة رابين التفاوضية التي كانت نابعة من عقليته كعسكري وليس سياسي، فاضطر بيريز الى تغيير تكتيكه وبدأ يرفع شعار التفاوض على «الجولان» وكانه يريد القول للجمهور الاسرائيلي «انني لم اتنازل معه وها انا اخوض الانتخابات الرئاسية متحصناً للاتنازل في التفاوض مع سوريا»، وهذا تماما ما كان يخطط له رابين، بناء على نصائح «المؤسستين العسكرية والامنية» في اسرائيل واللتين كانتا تريان ان التسوية في الجولان هي تسوية امنية اكثر منها سياسية، وان «التنازل» في المسار السوري قد يقضي على فرص حزب العمل في استلام رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

وقد كان رابين قد استمع مطولاً بعد اتفاقه مع الفلسطينيين من وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الذي كان رئيساً لهيئة الاركان الاسرائيلية الى ان فكرة محطات «الانذار المبكر» ليست كافيه في خلق «الامان» للسلام الاسرائيلي مع سوريا وان «الامان الكافي» لا يتحقق الا بابقاء «جيب اسرائيلي» في الجولان يمنع اي هجوم سوري مباغت ضد اسرائيل، وبالطبع هذه النظرية هي نظرية «عمير بارليف» ابن رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي الاسبق الذي ألف كتابا جديدا حول السلام مع سوريا وترتيبات الامن المطلوبة، ففي هذا الكتاب يرى «بارليف» ان السلام مع سوريا يجب ان يقوم على قاعدة «الحرب الممكنة في اي لحظة» ويبدو ان بيريز الذي كان يرفض خلال وجود رابين مثل هذه «الطروحات العسكرتارية» اخذ يعمل بها الان لاعتبارات انتخابية. ورضخ اخيرا الى «حكم العسكر» الذين يلبسون بدلات مدنية وبصوره خاصة خليفة رابين وشبحه في الحكومة ايهود باراك.

وهذا التغيير في التكتيك التفاوضي لبيريز والتراجع عن فكرة عدم اجراء انتخابات مبكرة قد احدث فجوة في المواقف بين اسرائيل والادارة الاميركية الحالية التي تطمح في ان تبقى الانطلاقة على المسار السوري- الاسرائيلي على امل التوصل الى اي اتفاق، يسعف هذه الادارة في رصد نقاط لصالحها في المعركة الانتخابية الرئاسية التي بدأت في اميركا، خاصة وان الادارة الاميركية مقتنعة بان الانتخابات المبكرة وان عادت بحزب العمل لرئاسة الحكومة الاسرائيلية ستجعل الجانب السوري متحفظا جداً في احداث انطلاقة على تفاوضه مع اسرائيل لكون دمشق تفضل الابطاء حتى يحسم من هو الذي «سيجلس في البيت الابيض»

اي ان واشنطن مقتنعة ان السوريين اخذوا بعد قرار بيريز بتعجيل الانتخابات في اسرائيل، لخذوا يسيرون على «حرارة الانتخابات الاميركية» لا الاسرائيلية.

ويمكن القول ان بقاء الصورة على هذا النحو سيدفع بالاداره الاميركية الى احياء ملفات بديلة لاسعافها في «لعبة الانتخابات الرئاسية» بدلا من ملف المفاوضات السورية- الاسرائيلية، وابرز هذه الملفات كما اصبح واضحا الملف الايراني والملف العراقي ان لم نقل «الملف الايراني-العراقي» وما يجري في البحرين هو بمثابة تسخين «لخطوات عسكرية» مرتقبة في منطقة الخليج ربما لن تقل عنفاً وسخونة عن «عاصفة الصحراء» التي سبقت هي الاخرى الانتخابات الرئاسية الاميركية واودت بفرص بوش الرئاسية!■

● كلنتون ● الاسد ● بيريز

اسرائيل تبني السلام مع سوريا على قاعدة «الحرب الدائمة»

صراع خفي بين «قم» و «النجف» على المرجعية الشيعية

«صدام» يطلق سراح قادة احداث آذار الشيعة

الحدث - خالد ابو الخير

في تطور مفاجيء على صعيد محاولة الرئيس العراقي «صدام حسين» البرهنة على حسن نواياه، اتجاه حقوق الانسان، ذكرت مصادر مطلعة لـ «الحدث»، ان السلطات العراقية ستفرج في وقت قريب جدا عمن اعتبرتهم قادة احداث اذار الشيعية التي تفجرت في الجنوب، في نهايات حرب الخليج الثانية.

وفي لقاءات مع «الحدث»، قال اقارب لهؤلاء، وصلوا عمان، في غضون الاسبوع الماضي، ان سلطات السجون ابلغت المعتقلين بالقرار لكي يستعدوا للافراج عنهم، وذلك بعد مرور خمس سنوات على اعتقالهم. اي منذ العام ١٩٩١.

وقالت المصادر ان ستة من كبار رجال الدين الشيعة كانوا من ضمن مجموعة عشره من قادة المعارضة، الذين قادوا ما يطلق عليها «الانتفاضة» عند اندلاعها، اعتقلوا في حينه هم من المرجعية الشيعية الاعلى في العالم ومقرها «النجف»الاشرف، وهم: اية الله «عز الدين بحر العلوم» واية الله «محمد رضا خلخالي» واية الله «علاءبحر العلوم» والسيد «ابراهيم» نجل الامام «ابو القاسم الخوئي» والمفكر الاسلامي اللبناني «علي الجعفر»

ووفقا للمصادر، فقد فقدت الحوزة العلمية الشيعية في النجف اهم رجالها، مما دفع ايران الى التفكير بنقلها الى مدينة «قم».

وقال اقارب المعتقلين، ان الافراج عن قادة «الانتفاضة» سيتسبب في انزعاج القيادة الدينية الايرانية، لانهم يشكلون نداً قوياً للمرجعية في «قم» المقدسة لدى الشيعة.

وتعتقد المصادر ان الرئيس «صدام» يهدف من هذه الخطوة الى اظهار «حسن نواياه» تجاه الالتزام بحقوق الانسان، رغم ان لجان حقوق الانسان تضغط كثيراً لاطلاق سراحهم.

واضافت المصادر ان السلطات العراقية، ترتب ايضا لاطلاق سراح عشرات الالاف من الذين شاركوا في «الانتفاضة» تمهيداً للسماح للجان حقوق الانسان بالاطلاع على واقع السجون العراقية، وذلك لاظهار ان العراق على اعتاب مرحلة جديدة في تاريخه.

من جهة اخرى، اثارت كثافة النيران التي انطلقت في سماء بغداد ومعظم المدن العراقية، مساء الثلاثين من الشهر الماضي، ابتهاجا بما ذكر من موافقة العراق على القرار ٩٨٦، مخاوف السلطات العراقية، التي بدأت اجهزتها الامنية سلسلة من التحقيقات والتحريات لمعرفة مطلقي النيران، بعدما تبين ان المواطنين استخدموا اسلحة ورشاشات ثقيلة مثل «الرشاشات المذنبة» التي لا تحوز عليها سوى وحدات «الحرس الجمهوري» في بغداد، وقطاعات الجيش المنتشرة خارج بغداد.

وقد اثار مقال لـ «جبار محسن» احد كتاب السلطة، في مجلة «الف باء» تساؤلات حول حقيقة هذه التحقيقات، في ضوء معلومات اكدت ان السلطات عرفت ايضاً السبب الحقيقي في اطلاق النيران، وهو الخبر الذي بثته اذاعة «مونت كارلو» حول اصابة الرئيس «صدام» بالسرطان.

وطالب «محسن» في مقاله السلطة بايقاع العقوبة بمطلقي النيران، مبدياً شكوكه في مصداقيتهم.

رئيس تجمع الوفاق الديمقراطي العراقي صلاح عمر العلي لـ الحدث:

مشروع الجلبي امريكي - بريطاني وواشنطن تتحدث عن شطب «المؤتمر»

الحدث - دمشق - خاص

اين وصلت العلاقات بين قوى المعارضة العراقية، وما هو مستقبلها؟!

سؤال يستحق البحث المستمر عن اجابة..

في محاولة منها للوصول الى الجواب التقت «الحدث» بصلاح عمر العلي المعارض العراقي المقيم في لندن والذي يترأس تجمع الوفاق الوطني الديمقراطي:



● الدكتور أحمد الجلبي

● الدكتور أياد علاوي

الحدث: ما هي امكانية القول بان المعارضة العراقية تملك مشروعاً تغييرياً؟!

– كل حركة سياسية معارضة تملك مشروعها السياسي للتغيير فلا توجد مشكلة، المشكلة في اتفاق حركة المعارضة على صياغة مشروع مشترك للتغيير، فالادعاء بان المعارضة العراقية تملك مشروع تغيير غير صحيح، واحد اشكاليات التي عطلت التغيير عجز المعارضة عن الخروج بمشروع مشترك للتغيير.

الحدث: وما الذي تمخضت عنه الحوارات اذا كان الامر كذلك؟

– الحوارات مستمرة موجودة وقائمة، ومناخها ايجابي، بامكانك ان تكتشف ان المعارضة بدأت تنضج وتستفيد من جملة الدروس والازمات التي عاشتها، وخصوصاً المعارضة التي كانت تمتاز بالتشدد بدأت تعيد النظر وتتعامل بواقعية اكثر مع الازمة العراقية من خلال ما تطرحه خلال اللقاءات.

الحدث: ما هي اشكال النضوج؟

– كنا عندما نجتمع نستمع من بعض الحركات السياسية الى طروحات ومطالب تقطع الطريق على الاتفاق، حصص وتمثيل في الهياكل، وكنا نسمع شروطاً مشددة في الاطر السياسية والخطاب السياسي، معظمها اختفى، لم يعد مطلوباً النصب، هناك اجماع بالتركيز على الهدف المحوري: كآلية التغيير والخطاب السياسي الواقعي الذي يضمن اطمئنان كافة طبقات الشعب بان هذا يشكل نقلة نوعية في تفكير المعارضة.

الحدث: الى اي حد يؤثر التنوع الطائفي والاثني على العلاقة بين قوى المعارضة العراقية؟

– ليست هناك انعكاسات حقيقية، انا عضو في الوفاق، في هذه الحركة اكراد وعرب وشيعة وسنة، العديد من الحركات العراقية تضم اكراداً وسنة وشيعة، العراق بلد المذهبين السني والشيعي، هناك حركات سنية وشيعية، لكن في ساحة العمل الوطني العراقي ليس هناك اي مشكلة.

الحدث: وماذا عن تأثير الجغرافيا؟

– امر بديهي جداً، مضى على تواجد المعارضة في الخارج ما يقارب ٣ عقود ومرت بظروف عسيرة، خاصة عندما كان يلعب صدام دور العراب للسياسة الغربية في المنطقة. تعرضت المعارضة العراقية لازمات وضغوط سياسية، مما جعل من البديهي ان تقع عناصر كثيرة تحت تأثير عامل الجغرافيا، خصوصاً قسم من المعارضة الذي يعيش في البلدان المجاورة للعراق.

الحدث: وحتى في سوريا؟

– طوال عشرين سنة المعارض العراقي لا يتمكن من اعلان معارضته الا في الساحة السورية.

الحدث: الى اي حد تؤثر هذه المسألة على القرار العراقي؟

– لا شك انها تؤثر بقدر معين على القرار العراقي المستقل، القرار العراقي لم يعد مستقلاً ١٠٠٪ نتيجة العامل الجغرافي وعوامل اخرى ايضاً.

الحدث: وما هي تجليات هذا التأثر؟

– بعض القوى لا تملك اتخاذ قرار دون الرجوع لعواصم معينة

الحدث: يجري الحديث عن خلافات داخل المؤتمر الذي يتزعمه الدكتور احمد الجلبي فهل سينهي هذا الخلاف المشروع الذي يحاول المؤتمر تكريسه؟

– مشروع الجلبي امريكي بريطاني، المشروع محكوم عليه بالفشل فبعد انسحاب اعضاء مجلس الرئاسة الثلاثة واستقالة نائب الرئيس وانسحاب احزاب سياسية، تسربت معلومات ان الامريكان يتحدثون عن نهاية المؤتمر.

الحدث: لماذا لم تدخلوا المؤتمر عند تشكيله؟

– لم ندخل لقناعتنا بانه لم يشكل ليكون اداة تغيير بقدر ما يكون اداة ضغط على النظام، وبما ان صدام استجاب للمطلوب اوشكت ان تنتهي مهمته، استنفد كل اغراضه.

الحدث: تخوضون حواراً مع بعض قوى المعارضة العراقية، ما هو سقف هذا الحوار؟!

– صيغ وانماط عديدة للعمل المشترك، من بينها تشكيل جبهة، لان اللقاء الجبهوي يتم على نقاط كان يتم الاتفاق فوراً على قيادة ميدانية او دمج تشكيلات عسكرية.

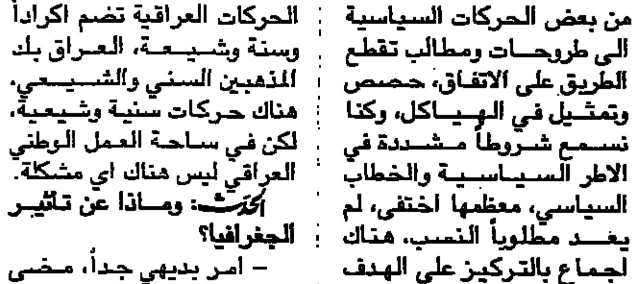
الحدث: وهل تعتقدون ان التغيير ممكن من الخارج؟

– لا يمكن ان يجري التغيير الا من داخل العراق، نكاد نكون الحركة المميزة بين المعارضة التي راهنت بان التغيير لن يتم عن طريق اي قوى خارجية وكنا نهزأ بالاطروحات القائلة بالتغيير من الخارج، واثبتت تجربة السنوات الخمس صوابية الطرح خصوصاً وقد شاهدنا انبثاق هياكل اخذت دعماً غير محدود من بعض الجهات الاجنبية ولم تحقق اي شيء على الارض وعجزت عن اي عمل جدي.

الحدث: الا تخشون حدوث خلافات مستقبلية بين قوى الداخل والخارج؟!

– قوى المعارضة الخارجية لها دور يكمل الداخل ولكن لا يمكن ان يكون بديلاً عن دور الداخل، ونحن نملك حرية نسبية في الخارج، وتهيئة بعض مستلزمات النجاح لكن الدور الفعلي لا يمكن أن يتم الا عن طريق الداخل، بعض القوى في الخارج لها امتدادات في الداخل، ولكن حتى هذه الامتدادات لم تكن بمستوى الطموح ولم تكن بالحجم الذي يمكنها من مواجهة نظام شرس لا يقيم للانسان وزنا، هناك درجة من التنسيق بين الخارج والداخل.

وجهة نظري انه لو اتفقت معارضة الخارج على المشروع السياسي التغييري والذي تحدده نقاط بسيطة أهمها الاطاحة بالنظام، اقامة البديل الديمقراطي واحترام ارادة الشعب، احترام حقوق الانسان، الايمان بتداولية السلطة سلمياً، لو تمكنا من تحقيق ذلك بالامكان ان اشعال فتيل التغيير، عدم الاتفاق يجعل الداخل متردداً وخائفاً من مضاعفات قد يصعب التحكم فيها مستقبلاً وربما ننزلق الى مشاكل اعمق واخطر.■



القرار العراقي لم يعد مستقلاً وعدم اتفاق الخارج ابقى الداخل خائفاً

بعض قوى المعارضة لا تستطيع اتخاذ قرارها الا بعد الرجوع للعواصم التي تقيم فيها

المعارضة العراقية لا تملك مشروع التغيير لكنها بدأت بالنضوج

هذه الصفحة مخصصة لاثارة قضايا هامة وهي تمثل منبرا ديمقراطيا لجميع الآراء دون ان تكون الآراء المطروحة بالضرورة معبرة عن رأي الصحيفة، فموقف الصحيفة، تعبر عنه فقط الافتتاحية

حكومة الكباريتي.. طريق النجاح وكوامن الخطر

● بقلم: شاكر الجوهري

ترفع شعار البيروسترويكا، لكنها لا تمتلك برنامجها..

على ذلك وافقني وزير جديد في معرض تشخيصي للحكومة الجديدة وهذا التشخيص ينطلق من الحرص على نجاح الحكومة التي نكن لرئيسها حباً وتقديراً، ونتمنى لها كل النجاح، كيف لا وهي المكلفة القيام بثورة بيضاء وحركة تغيير شامل يطال كل شيء، وتحقيق الدور المحوري للاردن.. بل واعادة بناء الاردن لبنة لبنة، كما سبق لجلالة الملك ان عبر عن طموحه لدى تشكيل الحكومة السابقة التي لم تفلح في تحقيق هذا الهدف.. حالها حال حكومات سابقة متعددة.

لسنا من اصحاب نظرية «لا يصلح العطار ما افسد الدهر». كما اننا نرفض وبشدة مقولة «ليس بالامكان ابدع مما كان». لكننا في الوقت ذاته ندرك ادراكاً عميقاً استحالة انفصال النتائج عن مقدماتها.. واستحالة ان تكون النتائج الا من ذات صنف المقدمات التي تؤدي اليها.

لا غبار لدينا على شخص رئيس الحكومة السيد عبد الكريم الكباريتي، الذي جاء الى رأس الحكومة – ولأول مرة منذ سنوات طويلة طويلة – من خارج اجهزة الدولة. وبالتالي، فان الرجل لم ينغمس يوماً في الفساد او البيروقراطية المطلوب منه الآن محاربتهما وهذه تحسب له، وذلك الى جانب شبابه وطموحاته وديناميكيته، ومجمل مواصفاته ومؤهلاته الشخصية التي لفتت نظر جلالة الملك اليه.

غير انه في المقابل توجد الكثير من النقاط التي تحسب على الحكومة الجديدة، بالرغم من ان اكثرها تأثيراً على ادائها لا علاقة لها به، ولم تسبب به، بل هو الذي سيتسبب في وضع القيود على يديها.

اول واهم هذه النقاط هي الموازنة العامة للدولة التي وضعتها الحكومة السابقة قبل ايام قليلة من رحيلها، وتحولت بموافقة مجلس النواب عليها الى قانون ملزم للحكومة الجديدة طوال العام الاول من عمرها الذي نتمناه مديداً.

وهذا يعني بكل بساطة ان الحكومة الجديدة ستظل تفتقد طوال عام كامل اهم مقومات عملية اعادة البناء اي انها لا تفتقد خلال العام الاول برنامج البيروسترويكا فقط لكنها تفتقد ايضاً النفقات المالية اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج حال ايجاده.

وللتذكير، فان غورباتشوف حين بدأ تنفيذ برنامج البيروسترويكا في الاتحاد السوفياتي السابق، تلقى المساعدات المالية من الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى الاخرى. وكلنا نعرف كيف كانت النتائج في نهاية المطاف مغايرة للطموحات تماماً. لقد نجح رائد البيروسترويكا في هدم اسس النظام القديم، لكنه لم يفلح في بناء اسس النظام الجديد. وكان تقصير وعدم التزام الدول الصناعية بالايفاء بتعهداتها المالية من ابرز الاسباب التي ادت الى النتيجة المعروفة للجميع.

نعرف ان الاردن ليس هو الاتحاد السوفياتي السابق، لا من حيث الحجم، ولا من حيث كلفة الانتقال من نظام اقتصادي الى نظام اقتصادي آخر فما نحتاجه نحن هو اعادة بناء على قاعدة وارضية النظام الاقتصادي القائم دون الحاجة الى تبديله او استبداله.

لكننا نعرف في الوقت ذاته ان الجمود العقائدي الذي قاد الاتحاد السوفياتي في نهاية المطاف الى التفكك والاضمحلال بعد ان احوجه الى عملية اعادة بناء جاءت متأخرة كثيراً عن موعدها.. ذلك الجمود العقائدي يقابله لدينا الجمود العشائري الذي لا يقل عنه خطورة بل يزيد..!

ولقد تحول الجمود العشائري لدينا الى داء حقيقي استشرى في كل السلطات تحت رعاية القانون ذاته، وتحول الى مصالح تدافع عن ذاتها بكل شراسة.

وتحت هذا البند يندرج كذلك قانون الانتخابات المؤقت الذي بدأ مجلس النواب بمناقشة صورة مجددة له.

ولذلك، فانه لما يدعو للتفاؤل ما تردد من ان الحكومة الجديدة تعتزم ان تسحب مشروع القانون الانتخابي المجدد، وتعيد النظر فيه.

فقد تكون هذه خطوة ضرورية لالغاء الاسس العشائرية في الانتخابات البرلمانية على نحو يضمن مجيء برلمان يلغي لاحقاً العمل بالقانون العشائري ذاته.

غير ان هذا لا يكفي، بل انه يستتبع تفعيل القانون والقضاء، على نحو يحقق النزاهة بمعناها «اليوتيبي» المجرد والمطلق لا بمعناها النسبي المحقق.

ما لم يحدث ذلك اولاً..

ما لم تتغير المعايير التي يقوم عليها المجتمع المدني في الاردن اولاً، فان عملية التغيير الشاملة التي تستهدف في المقام الاول الامناء والمدراء العامين للوزارات والدوائر قد تكون نتائجها انهيار بنية الدولة فقط من خلال عملية ابعاد غير مدروسة للصالح والطالح معاً.. او للصالح دون الطالح، وكأننا نزدوج تجربة التحول الجماهيري في ليبيا دون ان نشهد القاء مدراء المؤسسات من فوق الاسطح او عبر النوافذ..!

نحن في الاردن لا نريد ان نهدم البلد فوق رؤوسنا ونحن نرقص ونغني في الشوارع، كما فعل غيرنا من الاشقاء، وغيرهم.

وفي ذات الوقت، فاننا لا نريد ان تكسر مجاذيف الحكومة الجديدة، بالعكس نريد ان نساعدها.. ان نقف معها بكل قوة لكي تحقق كل النوايا الطيبة التي يحملها رئيسها والكثير من اعضائها الذين نعرفهم عن قرب.

لكننا مضطرون الى هذا الوضوح في الطرح، لاننا نخشى على حكومة الكباريتي من «سياسة نفخ البالونات» لا نريد ان ينفخها احد عبر تحميلها من المهمات ما تعجز عنه الجبال، فضلاً عن عدم توفر او توفير عوامل النجاح الموضوعية المطلوبة لانجاز هذه المهمات.. ذلك اننا ندرك ان كل عملية نفخ نتيجها حكماً عملية تنفيس..!

نحن، وفي ضوء ما سبق، نريد للحكومة ان تدرك اولاً ان عملية التغيير الشامل يجب ان تنفذ وفقاً لبرنامج عمل مرحلي.

وما دامت موازنة العام الاول من عمر الحكومة لا بد ان تحكم مسارها خلال هذا العام، فان اقصى ما نطمح اليه في عام الحكومة الاول هو:

اولاً: البدء باعادة بناء القوانين على اسس حضارية، بدءاً من قانون الانتخابات وصولاً الى الغاء القانون العشائري، وتفعيل القانون والقضاء، ففي هذا تتمثل القاعدة الاصلب للتغيير المطلوب.

نعرف ان هذا المطلب ليس يسيراً، وانه سيصطدم لا محالة بكل اصحاب المصالح غير المشروعة. غير اننا نعرف ايضاً ان هذا هو الطريق الوحيد الموصل الى تحقيق اهداف كتاب التكليف التي تلتقي مع طموحات الشعب والمعارضة داخل البرلمان وخارجه. ولا يعقل ان يفوت الكباريتي كل هذا الزخم الدافع نحو الاصلاح.

ثانياً: العمل على توسيع نطاق المصالحة مع المعارضة فنجاح الكباريتي في اشراك كل الكتل البرلمانية في الحكومة –باستثناء الاسلاميين– لا يكفي فهناك قوى معارضة حقيقية داخل البرلمان وخارجه يحتمل ان تشارك بفعالية في عملية التغيير المطلوبة.

وهنا فانني اقترح عقد مؤتمر وطني يتولى صياغة برنامج التغيير الشامل، ويضع اسس الثورة البيضاء المطلوبة.

انني اقترح عقد مؤتمر وطني لتحقيق المصالحة الوطنية على قاعدة التغيير الشامل، ولا اقترح تنظيم تظاهرة تأييد للحكم او الحكومة.

ثالثاً: العمل على استعادة رؤوس الاموال الاردنية من الخارج والمقدرة بستين مليار دولارا!

ان استعادة هذه الاموال لا يتحقق بقرار سياسي او سيادي، وانما بالبدء في تنفيذ اصلاحات حقيقية شاملة.. بدءاً بتحقق استقرار المواطنة، ووقف كل اشكال التفكير الاقليمي بصوت مسموع، التي يمارسها بعض الطامحين في الكراسي، فتؤدي الى هرب رؤوس الاموال الاردنية واصحابها الى الخارج!

وهنا فانني اقترح تنظيم ندوة لاصحاب رؤوس الاموال الاردنية في الخارج تناقش بكل انفتاح اسباب هجرة رؤوس الاموال، والضمانات التي يطلبونها لتحقق الهجرة المعاكسة الى الاردن في هذه المرة، وتحقيق هذه الضمانات بما في ذلك تعديل قوانين الاستثمار.

ان لم يتحقق هذا في عهد حكومة الكباريتي التي تضم ٢٢ نائباً، فانه لن يتحقق في عهد اي حكومة اخرى على الاطلاق. بل ان توظيف كل هذا الكم من الوزراء والنواب وكتلهم في تحقيق الاصلاحات التشريعية هو المبرر الوحيد الذي يمكن ان يقنع المواطن بمبررات تضخم الحمولة الزائدة في الحكومة الجديدة.

رابعاً: ولعل اهم ما يجب ان تبدأ به حكومة الكباريتي لاثبات مصداقيتها في تنفيذ كل الخطوات الاخرى اللاحقة، هو ازالة الاحتقان في العلاقة مع الصحافة. وتحديداً مع الصحافة الاسبوعية.

وهناك ما يدعونا الى التفاؤل بامكانية تحقق ذلك.. فعلاقات رئيس الحكومة ذاته مع الصحف الاسبوعية على خير ما يرام ثم ان حكومته هي حكومة التغيير الذي تدعو له الصحافة الاسبوعية.

اقول ذلك وانا ادرك ان ازمة الصحافة الاسبوعية مع الحكومات السابقة تتمثل اساسا في:

١– حرب الصحافة الاسبوعية على الفساد وها هي الحكومة الجديدة مكلفة بمحاربة الفساد اينما كان. ولا اخال ان الحرب على الفساد ستكون حربا سرية تجري من وراء ستار. ولا ارى ما يحول دون ان تتحول الحكومة الى اهم مصادر المعلومات الحقيقية التي تتناول الفساد والمفسدين. وتلك هي الشفافية المطلوبة.

٢– ارتفاع وتيرة وسقف الصحافة الاسبوعية في اعلان مواقفها الانتقادية حيال الظاهر السلبية في المجتمع وها هو جلالة الملك شخصياً يطالب بثورة بيضاء وحركة تغيير شاملة.

٣– ارتفاع سقف الصحف الاسبوعية في نشر مواد الاثارة ذات المصداقية المنخفضة وهذه علاجها في شفافية العلاقة بين الحكومة والصحافة عموماً.. وكذلك في رفع سقف النشر في الصحف اليومية ايضاً.. حين يتحقق ذلك ستكون هناك اثارة حقيقية غير مفتعلة.

وعلى كل فان «الجلاسنوست» من مستلزمات «البيروسترويكا».

**

اخيراً اود ان ابدي تفاؤلي في ان نحظى كصحفيين وكتاب اردنيين من وزير الاعلام الجديد الدكتور مروان المعشر باسلوب تعامل راق، اكتسبه بالتأكيد من خلال تعامله مع الاعلام العالمي كناطق رسمي باسم الوفد الاردني المفاوض، ومع الاعلام الاسرائيلي كسفير في تل ابيب.

هذا التفاؤل يكمن في ادراك الدكتور المعشر ان لياقته ونجاحه في التعامل مع الاعلام هي التي اهلته لمنصب وزير الاعلام.■

الانتخابات في منطقة الحكم الذاتي: الدور والوظيفة

● بقلم: صلاح صلاح

الانتخابات التي جرت في منطقة الحكم الذاتي لم تحمل اي مفاجآت، جاءت نتائجها كما كان متوقعاً ومتداولاً في اوساط الشعب الفلسطيني.

ومن الحقائق التي غابت في اجواء الابتهاج ما هو متعلق بالدور المرسوم للشرطي الفلسطيني بلباس فدائي –وهو دور اثار اسئلة كثيرة، وشكوكاً اكثر حول وظيفته في المرحلة المقبلة. وبعد ان تتراجع انفعالات ومشاعر الفرح وتحل محلها حالة اليقظة وتبدأ الاسئلة: هل الشرطي الفلسطيني فدائي انتقل من الخارج ليقوم بمهمة تطوير النضال الفلسطيني من انتفاضة بالحجر الى ثورة بالبندقية؟ هل قررت السلطة الفلسطينية حصر مهمة رجال الشرطة بقمع المعارضين لها والتصدي للمقاومين الذين ينفذون عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي؟ وهل ستقوم الشرطة بهذا الدور المرسوم لها ام لا ام انها ستكون في داخلها عوامل انفجار في من هيأها لدور قمعي ضد الشعب والدفاع عن العدو ومصالحه.

الاجوبة على هذه الاسئلة والتساؤلات قد تكون مثار جدل واجتهاد لكن الممارسات التي ظهرت من رجال الشرطة حتى الآن في غزة «واريحا» وما رافقها من قسوة ضد المعارضة وتواطؤ مع الاجهزة الامنية والعسكرية للعدو وحماية العملاء وفرض خوات وابتزاز للمواطنين، واخيراً الدور الخادم لمرشحي السلطة في الانتخابات، كل ذلك قد لا يكون كافياً لبلورة اجوبة دقيقة ونهائية على الاسئلة والتساؤلات المثارة. فالامر يتوقف على عوامل عدة من بينها:

اولاً: المدى الذي يحتاجه شعبنا في منطقة الحكم الذاتي للوصول الى نقطة الامتلاء بحيث لا يعود قادراً على تحمل الممارسات الخاطئة والمسيئة من رجال الشرطة والامن التابعين للسلطة.

ثانياً: مدى ما يمكن ان يحققه الرئيس ياسر عرفات من ممارسة اسلوبه القديم– الجديد القاضي ببسط قبضته على المدن والقرى بقيادة شرطة واجهزة امن من غير ابنائها كما فعل في لبنان قبل عام ١٩٨٢، حيث احكم نفوذه على مخيماتها من خلال استعانته بمسؤولين من خارجها، الامر الذي اسس لانقسامات داخلية بين ابناء الشعب الواحد عبرت عنها حالات الاصطفاف بين ابناء غزة مقابل ابناء الضفة واولئك ضد ابناء المخيمات. وهذا ما يفسر السماح بعودة اعداد من فلسطينيي الـ ٤٨ الى مناطق الحكم الذاتي بصفة افراد للشرطة وبموافقة ومعرفة اسرائيل.

ثالثاً: قدرة المعارضة على تطوير اساليبها وتنمية ذاتها لكشف زيف هذا المشروع والتصدي له مستندة في ذلك الى ادراك ابناء الشعب الفلسطيني انفسهم لمخاطر الوهم الكبير الذي سيتحول الى كابوس وعبء ثقيل، ليس فقط بالمعنى الوطني العام ولكن ايضاً بالمعنى الشخصي والحياتي عندما يبدأ المواطنون في تلمس الضرر الذي سيلحق بمختلف جوانب حياتهم (بطالة، تدني مستوى الدخل، ارتفاع الاسعار، استمرار الاعتقالات مع اعتقالات جديدة، تحسن لا يذكر بالبنى التحتية والوضع المزري للمخيمات، تفشي المحسوبيات والرشوة والخوات والمضايقات والازعاجات الاسرائيلية، التي سيكتشف المواطن انه لم يتحرر منها بل لا زالت تلاحقه في لقمة عيشه وعلى معابر الحدود ومداخل المدن..)

رابعاً: الكيفية التي تتعامل بها اسرائيل مع الشرطة الفلسطينية: هل ستبقى على مسافة منها متجنبة الاحتكاك بها، وتاركة للرئيس المنتخب مهمة ترويضها وتوجيهها للقيام بدورها، ام تكتفي، بداية بالتدخل من خلال ضباط الارتباط والقوات المشتركة، ام تراهن، وتعمل، على اختراق الشرطة واجهزة الامن، ام تنشط في اتجاه اعمال استفزازية واظهار استهتار بالشرطة؟

استرسلت في موضوع الشرطة الفلسطينية لانني ارى ان ما اعطي له من اهتمام وجهد ودعم وما رافق دخول افرادها الى مناطق الحكم الذاتي من تهليل ساهم بالتعتيم على القضية الاهم والاخطر، وهي الدور، وجرى الحديث عن الدور وهو الجوهر عرضاً، بينما جرى التركيز على المظهر والشكل.

لذا، فان الحديث عن الانتخابات يجب ان يبدأ وقبل كل شيء من دورها وهو الجوهر هذا الدور الذي يكرس تفتيت الشعب الفلسطيني وتقسيمه الى «داخل» و«خارج» فالخارج يقسم الفلسطينيين الى لاجئين طردوا من فلسطين عام ١٩٤٨، ونازحين طردوا منها عام ١٩٦٧ والداخل يقسم الفلسطينيين الى عرب ٤٨ الذين لا زالوا يعيشون ضمن الكيان الصهيوني في المناطق المغتصبة عام ٤٨ وكانوا يعلقون الامال على الثورة الفلسطينية ومن ثم على الانتفاضة، ومعهما كل تغييرثوري في المنطقة العربية يعيد اليهم عروبتهم ويحررهم من ممارسات التمييز العنصري التي يعانون منها والى فلسطينيي القدس التي تصر اسرائيل على اعتبارها عاصمتها الموحدة والابدية، وترجمة ذلك ببذل الجهود بكل الوسائل ومن دون ضجيج منذ سنوات لتهجير اكبر عدد ممكن من سكانها، ومن تبقى منهم قد ينطبق عليه ما ينطبق على العرب الفلسطينيين في مناطق الـ ٤٨، اي يعتبرون مواطنين من درجة سفلى هذا اضافة الى التقسيمات التي تميز بين فلسطينيي الادارة الذاتية في غزة واريحا وفلسطينيي المناطق الاخرى في الضفة التي تقسم بدورها الشعب الفلسطيني الى مناطق تخضع للشرطة الفلسطينية واخرى للجيش الاسرائيلي وثالثة مختلطة (شرطة وجيش اسرائيلي).

هذا الدور الذي اعطى اتفاق اوسلو والاتفاقات التي تلته شرعية من خلال الانتخابات اضعف حجة المعارضين القائلة انها (الاتفاقات) تمت خلسة من وراء ظهر الشعب الفلسطيني ومن دون علم من مؤسساته.. والآن فالشعب الفلسطيني قال كلمته واعطى رأيه (ولو بشكل غير مباشر) من خلال انتخابات وصفت بانها حرة ونزيهة جرت باشراف مراقبين دوليين، وشهدت لها وسائل الاعلام العربية والعالمية، وقد ابرز المسؤولون الاسرائيليون والاميركيون هذا الجانب بتركيز واضح في وسائل اعلامهم واتصالاتهم بعرفات لتهنئته بالنجاح.

وظيفة هذه الانتخابات ان تهييء بشكل لا لبس فيه، وان تؤدي الى فرز قيادات منتخبة بطريقة ديموقراطية لا يحق لاحد التشكيك باهليتها للاستمرار في المفاوضات حول القضايا المفصلية في الصراع العربي- الاسرائيلي المؤجلة للمرحلة النهائية التي ستبدأ حسب الاتفاق في ايار المقبل.

وهذه القضايا (الدولة، اللاجئون، القدس، المستوطنات، السيادة، الحدود) من الخطورة والاهمية بحيث تستوجب قيادة شرعية منتخبة مدعومة شعبياً. لا يحق لاحد ان يطعن بصلاحياتها لمتابعة التفاوض وتوقيع اتفاقات جديدة مصيرية تقرر مستقبل ستة ملايين عربي فلسطيني، وتحسم الصراع حول قضية فلسطين قضية العرب المركزية التي تهم مئتين وخمسين مليون عربي.

دور هذه الانتخابات ولعله اخطرها، هو توجيه طلقة الرحمة على م.ت.ف من خلال تعديل ميثاقها، لو حاول احد ما او جهة ما ان تجمع ما كتب عن م.ت.ف وما تمثله للشعب الفلسطيني لخرج بمجلدات لا تحصى. من حيث انها هوية صهرت الشعب الفلسطيني المبعثر على كافة ارجاء المعمورة واعادت اليه شرف الانتماء الى الارض المقدسة، هي الوطن الذي يلم اشلاءه الموزعة في كل مكان ولا مكان، هي الوحدة الوطنية التي استقطبت كل القوى الحية للشعب الفلسطيني حول رايات التحرير والعودة لا فرق بين مسلم ومسيحي ولا بين اممي وقومي وليبرالي، ولا بين رجل وامرأة الا بالشهادة والنضال في سبيل الوطن. هي التي اعطت لكلمة «فلسطيني» مضموناً مقروناً بالعزة والكرامة والرجولة بعد ان كانت تطارده صفة «اللاجيء» يحل عليه الاذلال والقمع وتتابعه نظرات الازدراء والاستعلاء ويشوبه الحذر والشك حيثما رحل م.ت.ف حينها مؤسسات صحية تربوية، اجتماعية، ثقافية، امنية، عسكرية.. الخ. تقدم الخدمات تقيم المشاريع، توفر فرص العمل تصقل الوعي، تنمي جيلاً جديداً، تحول المخيمات الى بؤر ثورية كما هي اطر لمجتمع مدني له قياداته ومرجعيته وتشكيلاته الجماهيرية.

تذكر المنظمة وتتذكر معها القيادة المشتركة في لبنان والجبهة العربية المشاركة بما يجسد الترابط بين النضال العربي الفلسطيني وبعده القومي. كما تتذكر القرارات الدولية التي انتقلت بالتعامل مع الفلسطينيين من كونهم «لاجئين» يستحقون التعاطف الانساني الى كونهم شعباً من حقه ممارسة الكفاح المسلح لتحرير ارضه والعودة الى وطنه وتقرير مصيره في دولة مستقلة ذات سيادة.

لقد حققت م.ت.ف /الثورة انجازات كرستها ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني تعطيه حضوراً يعبر عن ارادته في هيئة الامم المتحدة والمؤسسات المتفرعة عنها كما في السفارات والممثليات الموزعة على حوالي (١٠٤) دول على مساحة القارات الخمس، بكل هذه المعاني وغيرها الكثير ستكون م.ت.ف اول ضحايا الانتخابات العتيدة وذلك من خلال تعديل ميثاقها حسب ما ينص اتفاق اوسلو وفي مدة اقصاها شهرين من تاريخ اجراء الانتخابات. انها خسارة فادحة للشعب الفلسطيني ولا بأس من اعطائه مقابلها مكاسب وهمية تدغدغ آمالاً مكبوتة في نفسه منذ اجيال عديدة كالانتخابات اما بالنسبة الى ياسر عرفات، فان الاوساط المعنية (اميركا واسرائيل) تدرك اهمية الثمن الباهظ للورقة الاخيرة الخطيرة المطلوب ان يسقطها من يده، لذا لم يكف هؤلاء المعنيون في واشنطن وتل ابيب عن تذكيره بالموعد المحدد لعقد دورة خاصة للمجلس الوطني لهدف واحد لا غير وهو، تعديل ميثاق المنظمة وتفريغها من مضمونها، وتحويلها الى مؤسسة ضعيفة سرعان ما تنهار. تعديل الميثاق هو الطلقة الاخيرة على م.ت.ف وكل ما حققته من انجازات وما حملته من آمال وطموحات، وما قدمته من تضحيات.

هذه الوظيفة او بالاحرى الوظائف المرسومة لانتخابات السلطة ورئيسها في مناطق الحكم الذاتي تستحق بموجب حسابات التسوية الجارية ان:

– يتوفر لها كل الدعم السياسي والمادي لضمان نجاحها حسب الشروط الموضوعة. فلا غرابة ان يفيض كرم الدول المانحة وتفتح خزائنها لتصرف مستحقات سلطة الحكم الذاتي بالمبلغ الذي طلبه الرئيس عرفات مضاعفاً، ولا غرابة ان يزدحم مقر السلطة في غزة واريحا باستقبال وتوديع الوفود الزائرة من الولايات المتحدة واوروبا واليابان وروسيا الاتحادية وغيرهم لتأكيد التضامن والدعم للسلطة وتشجيعها لانجاز الانتخابات لاستكمال المهام المطلوبة منها واولها تعديل الميثاق.

– تظهر الانتخابات بانها تعبير مميز للديمقراطية والنزاهة. مع تسجيل بعض الثغرات حتى لا تفضح المبالغات ما تخفيه النوايا المبيتة – وانها نموذج تتوفر لديه كل الشروط الدولية– حسب ما اعلن الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر رئيس لجنة الرقابة الدولية– بما لا يفسح مجالاً للطعن بالنتائج التي افرزتها وتوفر للرئيس عدداً مسيطراً عليه لتوفير نصاب ثلثي اعضاء المجلس الوطني لتعديل الميثاق.

– المرسوم لهذه الانتخابات ان تنتج قيادة شرعية تنال ثقة شعبها بنسبة عالية من الاصوات تجري بنزاهة تحت اشراف لجنة رقابة دولية يساندها راي عام عالمي واسع، تعترف بنظافتها وسائل الاعلام العالمية والمحلية (مع طمس وتعتيم على التجاوزات والسلبيات والممارسات الخاطئة والمنفرة التي رافقت الانتخابات) وبذلك لا يستطيع احد وليس من حق احد ان يطعن بشرعيتها عندما تدخل المفاوضات حول القضايا الاساسية المؤجلة الى المرحلة النهائية. لقد وجدت قيادة تتمتع بقوة الشرعية الانتخابية من حقها ان تقرر مصير الشعب الفلسطيني وحقه بالعودة والدولة والقدس والسيادة بمعزل عنه بل على الرغم منه بالاستسلام للشروط والاملاءات الاسرائيلية – الاميركية تماماً كما حصل في الاتفاقات السابقة.. لكن هذه المرة من قبل قيادة مدعومة بالشرعية الانتخابية ليس من حق احد معارضتها، قيادة تلغي م.ت.ف دوراً، ومؤسسات – فعلياً وليس قانونياً – لتحل محلها وتصبح القيادة المقررة بدلاً عنها في مصير وحقوق الشعب الفلسطيني بكامله.

هذا هو الدور المطلوب من الانتخابات ان تلعبه بدقة ومهارة بكل ما يلزم من وسائل تضليل وتجميل وتمويه، بهذا المعنى فان رعاة التسوية الجارية ومروجيها [illegible] الطبيعي جداً ان يهللوا ويكبروا للنتائج لانها مكملة لمسيرتهم، بينما المعارضون يرون فيها فاجعة تحمل افدح المخاطر على الشعب الفلسطيني وقضيته، بغض النظر عن الآلية التي تمت بها وما رافقها من سلبيات او ايجابيات، لذا اؤكد من جديد ابراز وظيفة الانتخابات ودورها قبل اي شيء اخر.■

● عضو المجلس الوطني الفلسطيني/ عن السفير اللبنانية

الاصلاح الاداري وفردية القرار

● بقلم: شفيق عبيدات

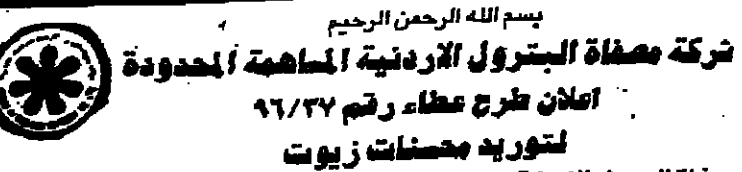
وفق ما جاء في كتاب التكليف السامي الذي وجهه جلالة الملك الحسين الى دولة السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الحكومة، فانه يفترض ان تنفذ هذه الحكومة السياسات التي رسمها كتاب التكليف ومن اهمها الاصلاح الاداري، وقطع دابر الفساد والمحسوبية وفردية القرار عند المسؤولين في مؤسسات الدولة، والالتزام بمبدأ اللامركزية والحرية والديمقراطية والرأي والرأي الآخر.

لقد تعد المواطن والمراقب منذ عشرات السنين وفي عهد كل حكومة يتم تشكيلها من كثرة الشعارات التي طرحت والتي كانت على الدوام تحمل في طياتها الاصرار على التغيير، والاصرار على تطبيق ما جاء في السياسات المرسومة للعديد من الحكومات.. وها نحن وعلى مدى اكثر من عشرين عاماً ننتظر ما كانت تطرحه الحكومات للتنفيذ الا ان ما كان يتردد من تطوير اداري واصلاح اداري اثبتت السنوات والتجربة وعهود الحكومات المختلفة انها اصطلاحات موسمية تهب رياحها كلما تشكلت حكومة جديدة، وبعد ذلك تهدأ النفوس ويصدق الناس وتبدأ ممارسات المسؤولين بالالتفاف على كل الشعارات والاصطلاحات التي طرحتها الحكومات المتعاقبة.

لقد اعتقدنا في كل مرة تتشكل فيها حكومة جديدة ان الاصلاح الاداري سيترجم الى مفهوم المؤسسية، والبناء المؤسسي لمؤسسات ودوائر الدولة وكنا نعتقد ايضاً ان حلمنا قد يصبح حقيقة في عهد اي حكومة جديدة قادمة، الا ان الحلم يبقى حلماً وتبقى الاوضاع في كل مرة كما كانت عليه.

هذا اذا لم تزدد سوءاً.. كنا نعتقد ان المحسوبية والفساد ووضع الانسان غير المناسب في المكان المناسب قد تنتهي الى غير رجعة، إلا أننا نكتشف في كل مرة أن المحسوبية والفساد والظلم في اغلب الاحيان يزداد وان النظام المؤسسي لا يمكن ان يتم في ظل وجود اشخاص يصلحون لتنفيذ الاصلاح الاداري ان يأخذ مجراه الحقيقي خوفاً على مصالحهم الذاتية والفردية والشخصية فالاصلاح الاداري لا يمكن ان يتحقق بالشكل والصورة التي نريد، لان البناء في الاساس كان فردياً، والقرار في الاساس كان فردياً، وان كل وزير او مسؤول، يحل محل آخر يبدأ على الفور بتغيير كل القوانين والانظمة التي وضعها لان المسؤول الجديد لا يعجبه ما وضعه من سبقه، فيبدأ الانهيار في المؤسسة او الوزارة او الدائرة من جديد، وتبدأ مسيرة اتخاذ القرارات العشوائية والتعيينات على اسلوب المحسوبية والقرابة وابن الجهة، ويتم ابعاد اصحاب الكفاءات والخبرات والمؤهلات، وهكذا تدور دائرة التدمير الاداري، ويصبح الوطن والمواطن ضمن حلقة من الصعوبة بمكان الخروج منها.

ولاننا نحب الوطن ونتمنى له العزة والكرامة، فنحن في شوق ان تستطيع حكومة دولة السيد الكباريتي انهاء هذه المأساة الادارية، ببناء مؤسسات الدولة على اسس تنظيمية مؤسسية بحيث لا تخضع لمزاج مسؤول، وتنتهي اشكالية الشللية والمحسوبية والفساد الاداري والبدء بوضع الانسان المناسب في المكان المناسب.■



ناس في الحدث

حفل افطار مجلس النواب

اقام معالي المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب حفل افطار رمضاني الاحد ٢/١١ في فندق الاردن.

حضره عدد كبير من السادة الوزراء والنواب بالاضافة الى رجال الصحافة والاعلام.







الاميرة ثروت الحسن ترعى امسية رمضانية لجمعية الشابات المسلمات

رعت الاميرة ثروت الحسن – رئيسة جمعية الشابات المسلمات امسية رمضانية في فندق عمرة مساء الثلاثاء ٢/١٣، بالتعاون مع بعض السفارات العربية والاسلامية في عمان، اشتملت الامسية على عدد من الفعاليات الفنية والمسابقات والمزادات على الهدايا المقدمة من عدد كبير من المؤسسات الاردنية التي يرصد ريعها لصالح جمعية الشابات المسلمات.

واقيم على هامش الامسية معرض لمنتجات المشاغل المحمية ومركز التربية الخاص التابعين للجمعية، اشتمل المعرض على عرض لقطع الاثاث والمفروشات والخزف من عمل المعاقين في تلك المراكز. حضر الحفل عقيلات السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي وعدد من السادة الوزراء، وعقيلات عدد من السادة السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي في عمان.

«حسين زهران» مدير مصنع السجاد اليدوي في الزرقاء:

مصانعنا رائدة في التنويع ونتطلع للتصدير الى الضفة الغربية

تتسم منتجات مصنع «زهران» لصناعة السجاد اليدوي، بالجودة والاناقة، ولمزيد من القاء الضوء على هذه الصناعة العريقة، التقت «الحدث» السيد «حسين زهران»، مدير المصنع، فقال: بدأ بالعمل في مجال استيراد السجاد والموكيت، وكنت في فترة الثمانينات من كبار مستوردي السجاد والموكيت، وعندما ارتفعت الرسوم الجمركية على هذه السلعة في اواخر الثمانينات، بدأت بالاتجاه لتصنيع السجاد والموكيت في الاردن.

الحقيقة، يضيف السيد «زهران»، ان فكرة تصنيع السجاد اليدوي بزغت من المانيا، وذلك خلال تجارتي المتكررة مع المانيا، خاصة وانني عملت لفترة طويلة في تجارة الخيوط الصناعية والمواد الخام لتلك الصناعة.

واشار السيد «زهران» ان مصانع «زهران» لصناعة السجاد اليدوي، رائدة في التنويع وبكل اشكال السجاد اليدوي، واضاف: نحن الوحيدون في المملكة والشرق الاوسط.. في مجال هذه الصناعة اليدوية وبايدي اردنية، وللعلم فقط، فان كافة العاملين في مصانعنا .. اردنيون وقد قمنا بارسال موظفينا الخبراء الذين يعملون في المصنع الى المانيا وادخالهم دورات لتطوير ادائهم في مجال الصناعات النسيجية وخاصة.. السجاد اليدوي.

وقال السيد «زهران» ان شركة زهران رائدة ومتفوقة في صناعة السجاد، فاقت الشركة الام في المانيا، بتمييزنا واعطائنا وكالة عامة من الات النسيج الخاصة لهذا الانتاج من المانيا.

واوضح السيد «زهران» ان المصنع بصدد التصدير الى الخارج، ان شاء الله، وانه يامل بانفتاح اكبر على العالم الغربي من خلال المعارض الاردنية في الخارج لانه كان له اثر كبير في التعريف بالصناعات الاردنية في المغرب العربي وتونس، واضاف: كما نامل ايضا بفتح اسواق جديدة في فلسطين والضفة الغربية قريباً لان المردود سيكون ايجابياً على الضفتين.

وكشف السيد «زهران» النقاب عن انه سيقوم بزيارة الى الضفة الغربية برفقة وفد عمل، الى مناطق الحكم الذاتي، ومدينة «بيت لحم» بالذات التي سيقام بها مؤتمر خاص تجاري واقتصادي.

شكرنا السيد «زهران» على هذا اللقاء، والتقينا اثناء تجوالنا في المصنع بالسيد عمر حسين مدير المصنع، فقال ان صناعة السجاد اليدوي في مصنعنا هي افضل بكثير من السجاد الصيني من حيث الجودة والجمال وسماكة السجاد، فسماكة السجاد عندنا تتراوح بين ١٦ الى ٤٥ ملم، وحسب الطلب، كما لدينا رسامون محترفون برسم السجاد حسب طلب الزبائن وصناعتنا من السجاد تضاهي السجاد الصيني واقل سعراً بكثير منه، ونأمل من الاخوة اصحاب الذوق الرفيع بان يقوموا بزيارة مصانعنا للتعرف على هذه الصناعة، وخاصة صناعة السجاد اليدوي لكي يتاكدوا بانفسهم ان السجاد الاردني الصيني افضل بكثير واجمل مما يسمى بالسجاد الصيني غالي الثمن.

● السيد حسين زهران

سجادنا اليدوي يضاهي السجاد الصيني وبنفس الثمن

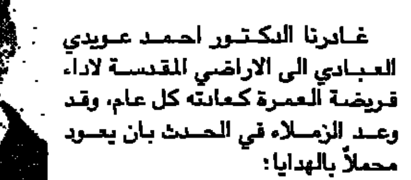
الاكاديمية الباريسية تعمل على تطوير مهنة التزيين



تحدث مدير عام الاكاديمية الباريسية عن مهنة التزيين والعناية بالبشرة فقال السيد عوض البابلي ان مقومات النجاح في هذه المهنة تعتمد على تطويرها من خلال المشاركة في المهرجانات المحلية والدولية، فهذه المهنة تتميز بالذوق الرفيع والجمال والاهتمام بالجوانب الفنية، ولاجل هذا اصدرنا بوستراً لعام ٩٧/٩٦ بحيث يوزع على محلات التزيين والصالونات، وهذا يسهم في تطوير المهنة وقابليات العاملين فيها. واعلن البابلي عن فتح باب للمشاركة لكل من يساهم في البوسترات القادمة كما ندعو العاملين في المهنة للاطلاع على البوستر والاستفادة منه. وجدير بالذكر ان البوستر يحمل اسم «نحن نأتي بالعالم اليك» ويقدم البوستر برنامج التدريب والتطوير بالكامل.

العبادي الى العمرة





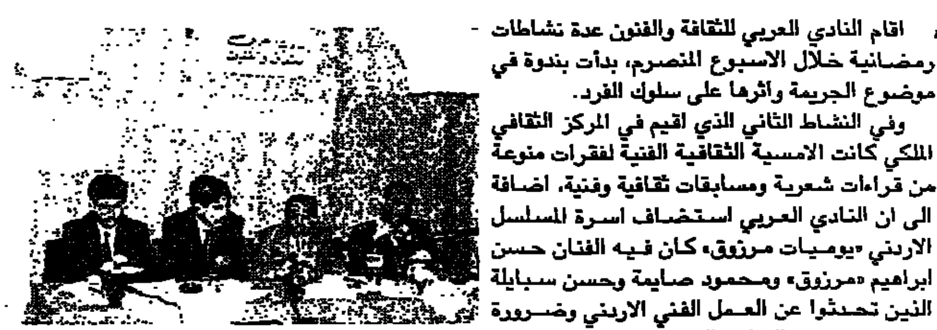
غادرنا الدكتور احمد عويدي العبادي الى الاراضي المقدسة لاداء فريضة العمرة كعادته كل عام، وقد وعد الزملاء في الحدث بان يعود محملاً بالهدايا؛



نشاطات النادي العربي: ندوة الجريمة، امسية ثقافية واستضافة اسرة يوميات مرزوق

اقام النادي العربي للثقافة والفنون عدة نشاطات رمضانية خلال الاسبوع المنصرم، بدأت بندوة في موضوع الجريمة واثرها على سلوك الفرد.

وفي النشاط الثاني الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي كانت الامسية الثقافية الفنية لفقرات منوعة من قراءات شعرية ومسابقات ثقافية وفنية، اضافة الى ان النادي العربي استضاف اسرة المسلسل الاردني «يوميات مرزوق» كان فيه الفنان حسن ابراهيم «مرزوق» ومحمود صايمة وحسن سبايلة الذين تحدثوا عن العمل الفني الاردني وضرورة تميزه في تنسيق البرامج التليفزيونية.





الزميل فيصل عوكل يبدأ نشاطه باصدار «نغموش الضاحك»



احتفل الزميل فيصل محمد عوكل باصداره لاول كتاب من سلسلته الاجتماعية الساخرة نغموش الضاحك والتي ستصدر كل شهر حيث احتوت هذه السلسلة على العديد من القصص الساخرة منها «نغموش في رحلة بحرية» و«كذب بال وسيكام» و «وصايا امرأة جاهلة» وغيرها وقد عبر الزميل عوكل عن فرحته في هذا الكتاب في احتفال افطار اقامه لزملائه الصحفيين في مطعم جبري.. الف مبروك للزميل عوكل وبالتوفيق.

تصوير: اشرف محمد

معالي الدكتور ممدوح العبادي وحفلات افطار الايتام

رعى الدكتور ممدوح العبادي امين عمان الكبرى خلال شهر رمضان الفضيل، مجموعة من الافطارات الرمضانية الخيرية التي اقامتها لجان الفتيان الايتام في اندية الكرمل/ مخيم الشهيد، حطين/مخيم حطين، المحطة/مخيم المحطة نادي العودة/مخيم الزرقاء.

وقد اشاد القائمون على هذه اللجان بالدكتور العبادي الذي لم يتوان عن تلبية الدعوات ودعم الاعمال الخيرية، هذا وقد قدم الدكتور العبادي دعماً سخياً لكل هذه اللجان وذكر في الكلمة التي القاها في افطار نادي الكرمل انه سيستمر وبشكل سنوي في دعم هذه الفئة المحرومة.■

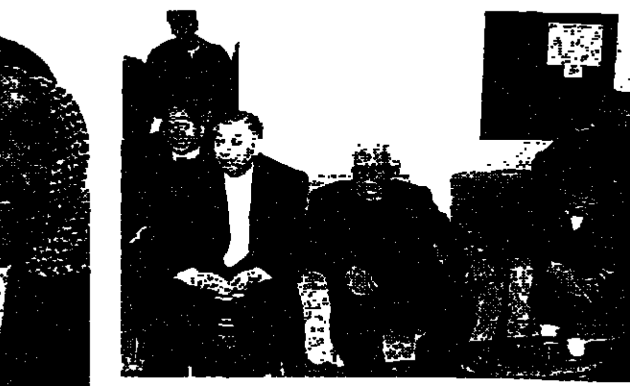






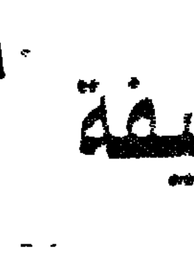
دولة عبد السلام المجالي في ندوة الانتخابات الفلسطينية

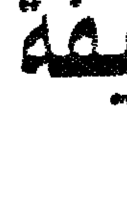




اقامت جمعية العروة الوثقى ندوة في موضوع الانتخابات الفلسطينية تحدث فيها دولة عبد السلام المجالي الذي شهد الانتخابات الفلسطينية بصفته رئيس العضو الاردني المراقب للانتخابات. وعبر عن اعجابه بتجربة الانتخابات الفلسطينية الاولى التي جرت في مناطق الحكم الذاتي.

ادار الندوة امين عام الجمعية الحاج محمود سعيد.■







الحدث

هايد بارك

اطفال ولكن!

اجول بناظري فارى الدموع والاهات واحاول جاهدة ان ارسم الابتسامة على وجوه الاطفال لكن لمتى سابقى امارس هواية الرسم؟

متى ستصبح الابتسامة حقيقة ونوعاً من انواع الصدق متى؟ فعندما ازور تلك المبرات والمس البراءة المغموسة بالالام ويعتصر الاسى قلبي ويردد صوتي ما ذنب الاطفال الذين يمثلون دور الضحية على مسارح الاثام، فالكبار يخطئون. والاطفال يدفعون الثمن، فلو وقفنا لحظة صدق لوجدنا ان الاطفال هم الذين يقفون على جسر الظلم.

في هذا الموضوع ساناقش حالات اجتماعية متكررة بحتة وهي ممارسة الفاحشة، ممارسة الزنا كمهنة لكسب بعض المال لسد الافواه الجائعة، او الاعتداء على قاصر من قبل رجل محرم عليها كابيها مثلاً، والنتيجة هي اطفال يجلدون بلا رحمة ولا ضمير ولكن للاسف لا يوجد يقظة انسانية او شعور بالندم او حاجز يردع على تكرار، بل يعود الجاني او الجانية للجرم الاكبر، لماذا؟ ما هي الاسباب؟

الجوع، الفقر، الجهل ام الانغماس بالشهوات؟! ام ان القانون غير صارم في مثل تلك الجرائم فما العمل؟ اسباب كثيرة لكن اين الحلول ؟كيف نقضي على هذه المأساة؟ بالعلم بالايمان والصبر؟ ام بقانون صارم يطبق،

ففي قانون العقوبات مادة رقم ٢٧٥ يحكم على من اعتدى على انسانة محرمة عليه بالسجن مدة لا تقل عن سبع سنوات وان كانت قاصراً فالاعدام وايضاً يحكم على الزاني او الزانية مدة سجن تتراوح بين ستة اشهر الى سنتين لكن هل يطبق؟ وخصوصاً بوجود الحكم العشائري القبلي ووجود فيتامين واو الوساطة قال تعالى: «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين» صدق الله العظيم وليشهد عذابها طائفة من المومنين حتى يكونوا عبرة وعظة للآخرين لكن هذا الكلام لا يطبق فالعشائر والوساطة تغرق كل شيء.

عاطفة الامومة كانت في نظري من ارقى العواطف فحب الام مختلف عن كل انواع الحب في انه عطوف على من يحب قاس على نفسه الى ما لا نهاية ومن قدرته على التضحية بالذات، لكن اين هذا الشعور في الامهات الزانيات؟ فكيف تجرؤين على رمي طفل بلا مبالاة ولا اكتراث وقد حملته تسعة اشهر في احشائك فكيف يحق لك ان تتركيه وان تحكمي عليه ايضاً بانه مذنب؟!

سنا صقر السالم

العرب في مرآة الغرب

لا تتوانى وسائل الاعلام الغربية عن تحريف الحقيقة، فما بالك اذا كانت المادة الاعلامية متعلقة بالعرب سواء من قريب او من بعيد. ويظهر الاحتقان الاعلامي الغربي تجاه العرب والمسلمين نظراً لحجم العداء والحقد الذي يضمره الغرب نحو الرسالة الاسلامية وقومية العرب.

واصبح التشويه والتحريف على مرأى ومسمع الجميع ومتداولاً في دور العلم والثقافة، ولعل هذا المثال الذي نسوقه لكم هو شاهد عيان على الحقد الاعمى والكره البغيض الذي يكنه الغرب تجاه من اسهموا في بناء الحضارة الانسانية واثرائها بشتى العلوم والمعارف في حقب من الزمن.

سئل طلاب الصف الثامن في مدرسة امريكية عما يعرفونه عن العرب؟!

فاجاب احدهم: العرب لا يلبسون ملابس داخلية واجاب آخر: جميع العرب يتزوجون اكثر من واحدة.

واجاب ثالث: الجمل هو سيلة العرب الوحيدة للتنقل! فكيف لا يحملون هذا المخزون المعرفي المشوه عن العرب ووسائل الاعلام الغربية والامريكية هما اكبر الوسائل قوة في رسم السياسات الاعلامية في العالم. وتعد وسائلها المطبوعة والمذاعة والمرئية ادوات قوية في تشكيل الرأي العام الغربي والامريكي حيث تقوده كالقطيع دون ان يدرك وقوعه في حبالها. ويتميز الاعلام الامريكي بالوفرة المضطردة والتي من شأنها حجب الحقيقة او صرف الانتباه عنها وبالتالي التأثير في شتى المجالات.

وما ظهر في الاونة الاخيرة هي دلالة صارخة لحقد الغرب فما زالت قضية التشويه تأخذ طابعاً اعلامياً مميزاً بعد الضجة الاخيرة التي اثيرت هناك مؤخراً في عيد الهالوين «عيد القديسين» الذي اعتاد فيه الأمريكان عرض نموذج لشيخ عربي يصور العرب وحوشاً مخيفة واشباحاً بصورة انسانية، بالاضافة الى ذلك ذهبت عناوين الصحف الامريكية ابان اغتيال الشهيد يحيى عياش بالقول «اكثر ارهابي مطلوب مات في اسرائيل» «وانفجار هاتف يؤدي بحياة مفجر السيارات» وكلها مجتمعة على هدف مشترك لتشويه الصورة العقلية لدى المواطن الغربي من خلال وصف العرب والمسلمين بانهم ارهابيون و اعمالهم تخريبية تعكر صفو الامن والاستقرار. واخيراً اقول ان الاعلام هو ليس وسيلة للتسلية فقط لذلك علينا نحن العرب والمسلمين توحيد الجهود على الصعيد الاعلامي من اجل اقامة اعلام عربي قوي يدافع عن نفسه ضد التشويه والاحتكار الاعلامي الغربي.

حايس الزعبي

صراع التحرير

ثمن الحياة الكريمة المملوءة بالحب والعطاء التي نرجوها ونرجو خيرها وترك شرها هو عملية تقويم انفسنا ومعرفتنا بحق اقدارنا دون غلو ولا تقصير.

فنصف هذا الثمن هو تحرير انفسنا من عقدة النقص تجاه الحضارة الغربية فليست اوروبا سيدة الدنيا وليس تاريخ اوروبا هو تاريخ العالم، وليست الحضارة الغربية هي المثل الاعلى للحضارات وليس الفكر الغربي هو مصدر الالهام فالغرب له تراثه وفكره ونحن لنا تراثنا وفكرنا، ولسنا ملزمين بان نسير خلفهم شبراً بشبر وان ندخل جحر الضب اذا دخلوه، وان عبيد الفكر الغربي بيننا قوم لا يعينهم شيء ولا يهمهم ان يقنعهم شيء، فهم يريدون دنيا على مزاجهم وحسب اهوائهم. والنصف الثاني للثمن هو التحرر من ضغط الواقع الذي نعيشه في مجتمعنا اليوم بمظاهره المادية والاتجاهات النفسية وهذه التناقضات الكثيرة في زمن الاغتراب.

فالديمقراطية الاردنية التي لا طعم لها ولا رائحة ولا لون لم نشاهدها حتى الآن الا في الكلام والاشاعر وابسط مقارنة بين الديمقراطية الاردنية وغيرها من دول العالم تجد مفارقات عظيمة، في اصولها واحوالها.

فهذا الواقع من صنع ايدينا في وقت غفلتنا وضعفنا ونحن قادرون على تغييره بايدينا، فيجب ان لا نقر بالنظرة الجبرية ولا بالنظرة التبريرية.

وليس من معاني التطور الذي ننشده بالسنتنا فقط ان يكون بلا ضابط وبدون مقياس نحتكم اليه عن التوازن والاستقرار.

فيجب ان تكون احراراً نعتز بانفسنا ونشعر بكرامتنا ونثق في حياتنا وان تكون حرة عادلة.

عبد الحكيم صحبي النسور

هايد بارك

استقالة

قبل الحدث كنت في شيحان، وفي الفترة الاخيرة من عملي هناك جاءت زيادات رواتب لقسم من التحرير، وكنت من القسم الذي لم تأته الزيادة، كتبت استقالتي وتوجهت بها لمكتب رئيس التحرير الزميل جهاد المومني، ولكن قبل ان ادخل عليه وضعتها في جيبي وقلت لنفسي: لاعرف سبب عدم زيادتي ثم اسلمه الاستقالة، سألته فقال: عندما نشعر انك معنا تأتيك زيادة، فقلت: وكيف تشعر انني معكم؟! فقال: عندما لا تكون استقالتك جاهزة في جيبك دائماً! ووعدني بالزيادة في اقرب فرصة.

بعدها بايام، حضرت متأخراً عن الدوام ساعة، فجاءني خصم راتب يوم، امسكت القلم والورقة وكتبت استقالتي وقدمتها وجئت الى الحدث.

في الحدث احباب وزملاء سابقون تربطني بهم علاقات قديمة حميمة، احسست هنا انني في بيتي، ومع ان حجم العمل كان مضاعفاً الا ان الراحة النفسية كانت الاهم.

مع بداية هذا العام توقعت زيادة ولم تأت، ففعلت شيئاً لم اكن افكر مجرد التفكير ان افعله، وكنت الوم اي احد يفكر في فعله لانني احب الحدث، ما فعلته انني امسكت القلم والورقة وكتبت استقالتي وقدمتها لرئيس التحرير، وما دفعني لتقديم استقالتي حبي لاطفالي الذين احبهم اكثر من الحدث، ومن واجبي ان البي طلباتهم.

رئيس التحرير عرض علي زيادة، ولكنها قليلة ولا تحل المشكلة، سألني ان كنت موافقاً ام لا؟ فطلبت مهلة لافكر.

ليس من السهل ترك مكان تحبه خاصة وانت تشعر انك تساهم في بنائه ونجاحه، في الوقت الذي ليس من السهل فيه ايضاً ان تواجه غلاء الاسعار وجشع التجار براتب ضئيل!

لذلك.. انا لا زلت افكر!

نظمي ابو بكر

نادي الهايد بارك

مع بداية العام الجديد تم افتتاح نادي الهايد بارك لقراء «الحدث» ، شروط العضوية هي صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او جواز السفر لمعرفة تاريخ الولادة باليوم والشهر والسنة وارقام العضوية ستعطى حسب وصول الطلبات للنادي.

اعضاء النادي سيتم نشر صورهم في صفحة الهايد بارك وستجرى عمليات سحب جوائز على ارقامهم وسيتم تقسيمهم الى مجموعات حسب تواريخ ميلادهم وابراجهم. فاهلاً بكم في نادي الهايد بارك.

العضو رقم (٩)

الاسم: محمد عبد المجيد الشريف

تاريخ الميلاد: ١٩٦٢/٦/٢١ (برج السرطان)

مكان الميلاد: العوجا.

**

العضو رقم (١٠)

الاسم: عبد الحكيم صبحي النسور

تاريخ الميلاد: ١٩٧١/١١/٢٧ (برج القوس)

مكان الميلاد: عمان

النفاق والتسلق

عرفنا المهندس ليث شبيلات (ابو فرحان) على مدى عشر سنوات من عمرنا النقابي.

عرفناه نقيباً للمهندسين مرات عديدة ولم نسمع منه اطالة اللسان ابداً كنا نركز السمع دائماً لتسمعه ان تفوه في المكروه فلم يصدر منه.

عرفناه نائباً للامة، قرأنا كلماته في مجلس النواب، سمعناه فلم نجد منه الا شريفاً غيوراً على مصلحة ابنائه في وقت تنام في كل الاصوات.

وعرفناه في السجن فلم نكن نخاف عليه لاننا نعرف ان الله معه وان كلمة الحق لها ثمن.

وعرفناه في الانتخابات فلم نكن نخاف عليه من الفشل لاننا معه، ونعرف انه سينجح في الانتخابات القادمة ان شاء الله وباغلبية ساحقة.

واخيراً كم نحن بحاجة الى الضمير والى مخافة الله في زمن كثر فيه حبر اقلام النفاق والتسلق والكراسي.

م. عماد محمود المومني

ذاكرة للنسيان

شتاء اخر.. وآخر وآخر، لقد كان المطر هذه المرة احمر اللون وازداد احمراراً، لم تبك ازهار الحقل ولكنها لم تفرح، انتظرت موت الشمس.. شتاء آخر والقمح ما زال اصفر، شتاء اخر، والكف ما زال دافئاً.

عندما ولد القمر لم اكن موجوداً، عندما بدأ الليل لم اكن موجوداً، عندما قتلوا احبتي لم اكن موجوداً.. ولكنني قرأت ذلك في عيون السنابل، تجرعته حساء سلساً، ثم كنت انا.

ان يكون كفك دافئاً، هو ان تنقش مأساتك قبل رحيلك، هو ان يضم نيران صدرك هرم اكبر من ذاكرة الخلق، هو ذلك الطريق اللانهائي من الشذوذ العصري.. وبما انه لا يحق لك باي حال ان تكون تلك الضحية وجلادها فعليك ان تكون ذلك الجلاد وجلاده، فهذا اسهل الخيارات.

يوسف طلب الطيطي

اكتفاء

ان صمتي عالياً..
فسوف اصرخ..
لكي لا ازعج الاخرين..
قيود..
هرباً من الطوفان تعلقت
بشجرة
ذات اغصان متاكلة..
اه- فاين اذهب.. ففي
كل
مكان للاسف انتهى
الحير...

ابو نديم

احبك



احبك....
يا من ارتسمت
على شفتي
بسمة..
وسكنت بقلبي
فرحة..
احبك وحبك
يزداد بقلبي
بكل لحظة..
احبك..
يا من وجدت
بحبها قصة
وقضية..
وتعلمت منها..
خطوط الحب..
بحروف الابجدية

احمد خليف الدبوبي

استراحة

بداية خير

ونحن نعيش ايام عيد الفطر السعيد بعد انقضاء شهر رمضان لنتمنى ان يكون عيد خير على كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وكل عام والجميع بالف خير.

وجه من الكرك

الدكتور عبد الله المدانحة من الوجوه الطيبة التي قلما تجد مثلها في التعامل الطيب مع الناس فهو الطبيب الانسان الذي يتعامل مع الجميع بكل محبة واحترام- يمتاز عن غيره بطيبة قلبه التي لا حدود لها.

هكذا عهدناك يا ابا محمد كريماً جواداً وحليماً، نثني على جهودك الدؤوبة وعلى اخلاقك العالية الكبيرة وكل عام وانت بالف خير.

خفقة قلم

واني لعبد الضيف ما دام ثاوياً
ومالي سواها شيمة تشبه العبدا

قول اعجبني

وللاوطان في دم كل حر
يد سلفت ودين مستحق

عدنان القرالة

براعم الهايد بارك







● دانة العاروري ● بيان الكاشف ● احمد الضمور

رب ضارة نافعة

اقيل من عمله فتفرغ للرحلات والتنزه والزيارات وعمل الولائم والوجبات الغذائية المتعددة المتنوعة ليسمن وتنتفخ اوداجه واطرافه، ولم تكن تخلو جلسة الا وغمز وهمز في كفاءة واداء الاشخاص الذين خلفوه في عمله السابق.

ويبتليه الله تعالى بمرض موجع مؤلم غير خطير ليذوق مرارته ويردعه عن غيه وكبريائه وشرهه واستغابته الناس والتقليل من عطائهم وقيمتهم. فكان ذلك المرض المفاجيء هدية من الرحمن له كي يتذكر العذاب والقبر ونيران جهنم والتي من اهم اسباب دخولها بعد الشرك بالله والكفر هو الكبائر واستغابة الناس واكل حقوقهم.

وللذم وجوه وطرق وقد يكون منها المدح في غير وجهه فقد قالت العرب (من مدحك بما ليس فيك فقد ذمك).

وان كان المبالغة في المدح اصلاً ليس بمحبب او مفضل، لذا فقد قالت عجوز مصرية مجربة: الشمس تنير الدنيا وتدفئنا وتنضج ثمارنا وتجفف غسيلنا وتطهر الارض وهي غاية في الجمال بل تغلب القمر في ذلك والذي هو الآخر ينير الدنيا في عتمة ووحشة الليل ويساعدنا في معرفة الوقت والزمن والمواقع ومع ذلك فقد اختارت الانسانية وصف جمال القمر دون الشمس للناس اعتدالاً ووسطية في ذلك، فخير الامور الوسط والكمال لله وحده.■

احمد القسقوس

الى كاتيوشا الحزن

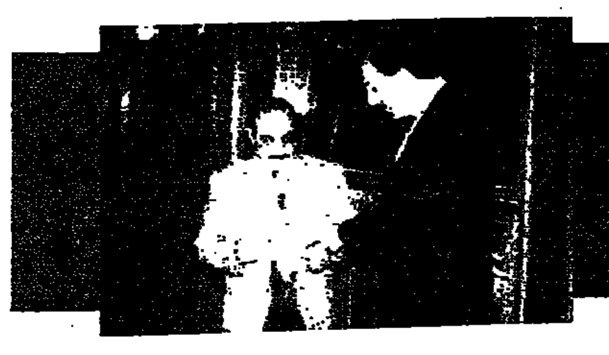
تحية من السماء الصافية الى الشمس المشرقة، انكى كلما يحن قلبك لذكرى، واشتاقت عيناك للدموع .. وتذكري فان الذكرى ماء الحياة، الحياة التي فقد فيها الحب الطاهر والوفاء والحنان.. اذكريني زمن السعادة والمرح... واني باق على عهدي لك بالصداقة وما اجمل هذه الذكرى في حياة الانسان، لقد ضاق صدري وقلبي بجروح احزانك... ولم أعرف أنك بهذه القسوة... اننا نبتسم باحاسيس مكتوبة والابتسامة ابداً لاتفارق الشفاه رغم كل ما في قلوبنا الصغيرة الكبيرة من احزان وهموم مكدسة داخل صدورنا وما الحياة سوى مسرحية يمثل كل منا فيها دوره، والممثل الناجح فقط هو الذي يستمر ويتغلب على مقادير الحياة ففيه ابداع وفن وذكاء .. قد نشترك معاً في الاوجاع المكبوتة فينا حتى اصبحت المشاعر من الاسمنت والقلوب تحجرت من القسوة... وعيوننا ذابلة كالورد من ينابيع الدموع .. واصبحنا نعيش في ظل القمر وليس بقلبه المحطم الى اشلاء والتفاؤل وحده لا يكفي ... فالحب الطاهر والواضح أقدس من مشاعر البشر الفانية والزائفة ... ومن اجلك تمنيت العناء النفسي لأبعاد الحزن عنك ... وتمنيت ان أعطيك من عمري من اجل ان اعيد لك ابتسامتك الدائمة المشرقة كالشمس والسماء الصافية.

صدى همسي توغل في عينيك ارقد بهما ... وفي صمت الليل يرقص ظل الحزن لحن صفير الريح... تعال نسرق زمناً ونصادر نجماً.. وننسى الحزن .. تعال نهزم الحزن ولو كان الحزن عذاباً في اعماق ضلوعنا ..

امجد القاضي

اجمل تعليق

هات اجمل تعليق واربح خمسة دنانير■



هذه الصورة تجمع رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي ووزير الدولة محمد عودة النجادات، هات لاجمل تعليق واكسب خمسة دنانير.■

الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة اجمل تعليق عن العدد قبل الماضي وكان عن النائب الروابدة والنائب جرار مع بعض النواب الآخرين القارئة:

سوسن عبد المجيد الشريف

وكان تعليقها:

الروابدة للنواب: صدقوني يا اخوان ولا واحد منا اسمه بالحكومة الجديدة.

كوبون مسابقة «اجمل تعليق»

الاسم:

الاجابة

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لممثلة عربية معروفة، اعرف من هي واربح خمسة دنانير، او تسريحة شعر مجانية مقدمة من

صالون TOP «القمة»

شارع مكة - مجمع جبر.

الفائزان بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد قبل الماضي وكانت عن الفنانة فايزة كمال:

لؤي علي الحلبي - ٥ دنانير

عريب سمير هاشم - تسريحة شعر

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم:

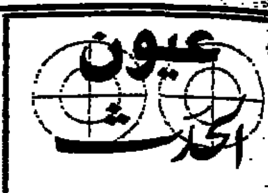
الاجابة

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم وصلت رسائلهم:

عيسى فائق مصطفى، صفوت احمد ابراهيم، لؤي علي كامل، تيسير حسن عبد الله، ايمن صبري فخر، لبنى عوض برغوث، معاذ مروان فريج، سهيلة الصعوب، زيد مصطفى حجازي، سوسن مصطفى حجازي، حنين مصطفى حجازي، نهى حسن الزعبي، هيجر حسن الزعاترة، عمر طالب هلال احمد، سهى عبد المجيد الشريف، فاطمة عزت شواهنة، سوسن عبد المجيد الشريف، جمال امين عايش، بلقيس جمال امين، ايمان ترجمان.



* شخصية رياضية في لعبة جماعية.. تفكر بالاستقالة لسببين احدهما للمزاج العام الذي يسود الاتحاد.. والآخر لاستقطاب عناصر جديدة..

●●●

* اكد السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات.. ان النادي يرحب بانضمام مصطفى حسنين بطل بناء الاجسام ليلعب تحت راية الوحدات.

●●●

* من المتوقع ان تقوم الملكية الاردنية بدعم اللاعب محمد السعيد بطل الاردن في الاسكواش خلال مشاركته في البطولات القادمة.

●●●

* اتحاد الاسكواش بصدد تنشيط اللعبة عن طريق التنسيق مع الاندية لاستقطابها واقامة دوري في هذه الرياضة..

●●●

* مصدر مطلع في نادي الوحدات قال ان النادي سيطلب من الاتحاد اعادة توزيع ريع المباريات بصورة اكثر عدلاً، لان الوضع الحالي غير مفيد ولا يلبي جزءاً قليلاً من الطموح.

●●●

* فريق النادي الفيصلي سيعزز صفوفه باكثر من لاعب خلال المرحلة القادمة من بطولات الاتحاد.

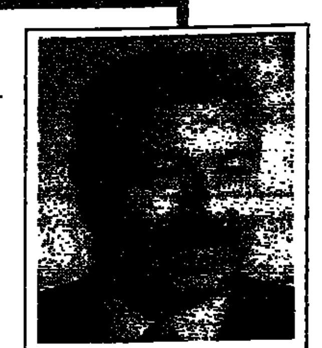
●●●

* استقالة عضو لجنة حكام كرة القدم وعودته عنها كان سبب خلاف على تعيين طاقم حكام لاحدى المباريات المهمة.. وعندما وافقت اللجنة على رأي ذلك الحكم.. عاد عن استقالته!

●●●

* يعقد عمداء شؤون الطلبة في الجامعات الاهلية اجتماعاً بعد العيد.. من اجل اتخاذ قرار حول انشاء او عدم انشاء اتحاد رياضي خاص بهم.■

امام وزير الشباب


● محمد داودية

في الحديث عن منتخباتنا الوطنية، وخاصة المنتخب الوطني لكرة القدم، اكثر المنتخبات شعبية واهتماماً من قبل الجميع.. تبرز قضية تفريغ اللاعبين، وايجاد عمل مناسب لكل منهم..

وفي هذا الاطار، واذا كان اللاعب غير مرتاح نفسياً فانه من الصعب ان يبدع ويطور قدراته واهتماماته.

ومن هنا فاننا نقترح على معالي وزير الشباب الاستاذ محمد داودية، بطريقته الخاصة، أن يشرع في فتح افاق جديدة امام لاعبي المنتخبات الوطنية والتنسيق مع القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني وغيرها من الدوائر او المؤسسات التي تستطيع استيعاب عدد من لاعبي المنتخبات الوطنية.. وبحيث يكون هؤلاء اللاعبون يعملون تحت لواء هذه المؤسسات ويتم تفريغهم بشكل دائم ومستمر ومتواصل للمنتخبات، وهنا نضمن لهم العمل، والراحة النفسية، وكذلك نضمن امكانية تفريغهم للنشاط الرياضي.

ان عنايتكم يا معالي الوزير بهذه القضية الهامة، ستكون نقطة تحول في تاريخ المنتخبات الوطنية، وخاصة كرة القدم التي هي الأكثر جماهيرية.. اضف الى ذلك ان منتخبنا الوطني لكرة القدم سيبدأ الاعداد للتصفيات الاولية لكاس العالم.. وحتى نضمن له اعداداً جيداً، ومستوى مبشراً بالخير فلا بد ان نوفر له اسباب النجاح حتى يصل الى المراحل المتقدمة..

أملنا ان تحظى هذه القضية باهتمامكم الشخصي.. وانتم من عشاق الكرة، وتسعون بان تصل الكرة الاردنية الى المستوى المتطور والمميز.■

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

العمل المؤسسي

عندما التقيت الاستاذ محمد داودية وزير الشباب في مكتبه مهنئاً له بحقيبة وزارة الشباب، قلت له.. اننا نرى فيك فارس الوزارة في تعزيز اركان العمل المؤسسي الذي نحن بامس الحاجة اليه في هذا الوقت من الزمن، وفي عهد التغيير والثورة البيضاء.. وكان رد الوزير الشاب.. اننا نسعى لذلك بالتعاون مع الجميع، والالتقاء بهم ومعرفة افكارهم وارائهم واقتراحاتهم والاخذ بها.. ولن تكون الوزارة بعيدة عن احد، فهي ملك الشباب، وطموحنا توفير كافة الاجواء المناسبة ليكون عملنا مؤسسياً علمياً ناجحاً حتى يؤتي اكله، ويحقق نتائج مثمرة للوطن..

ونحن الذين اسعدنا تعيين الاستاذ داودية وزيراً للشباب، نتوقع أن تزدهر الوزارة في عهده، وتشهد نهضة في كافة الجوانب، فوزارة الشباب، وباعتراف عدد من العاملين فيها بحاجة الى نقلة نوعية، وثورة علمية بيضاء تركن الى توزيع الادوار ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وتثوير الطاقات، واستنهاض الهمم، ومنح المبدعين الفرصة في اثبات وجودهم واخذ دورهم.. ونرى في الوزير طموحاً يسعى من خلاله لتعزيز الدور الشبابي الذي تقوم به الوزارة وتنشيطه ودفعه الى الامام بكل قوة.. كما نرى فيه ايلاء العمل الديمقراطي اهمية كبيرة واستقطاب مجلس النواب ليدعم الرياضة ويقف الى جانبها خاصة فيما يتعلق بالميزانية التي دائماً مشكلة هذه الوزارة واتحاداتها المختلفة.

ان الوزير الشاب لا شك قادر على قيادة وزارة الشباب بنفس جديد وديناميكية متجددة.. وامنياتنا له بالتوفيق والنجاح.

■ ■ ■ ■

للحياة

قال الشاعر:

واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام■

طبعوا على الكأس قبلة.. وهتفوا: الدوري لنا..

نجوم الوحدات لـ الحدث: بالتعاون والتحدي والاصرار قطفنا البطولة

رئيس النادي: مدينة رياضية مصغرة.. وشمس الدوري لن تغيب!

الحدث - خاص

اعتلى فريق الوحدات، قمة كرة القدم الاردنية باقتدار، وظفر ببطولة الدوري العام، بعد مشوار حافل بالعطاء والانجاز..

الحدث.. باركت للوحدات هذا الانجاز المميز.. واعدت للقراء هذا التقرير حول الانجاز الوحداتي الكبير..

تأسس نادي الوحدات في العام ١٩٥٦، وصعد للدرجة الاولى في كرة القدم عام ١٩٧٥.. وحقق اول انجازاته بعد خمس سنوات حيث ظفر ببطولة الدوري الاردني عام ١٩٨٠ وسط تشجيع جماهيري جارف اعطى لكرة القدم الاردنية نكهة خاصة لم تشهد لمثله قبيل.. وظفر الوحدات بالدوري مرة ثانية في العام ١٩٨٧، ثم عام ٩١، و٩٤، والموسم الحالي ١٩٩٥، والى جانب ذلك فقد ظفر ببطولة الدرع اربع مرات، والكاس كذلك وكاس الكؤوس مرتين..

ويقول السيد بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات للحدث: ان شمس الدوري اشرقت على الوحدات وها هو يقطف ثمارها بطولة جديدة.. ونعد الجماهير الوفية ان تسعى لان تبقى بطولة الدوري في الديار الوحداتية سنوات طويلة..

وقال ان هذا الانجاز هو ثمرة التعاون المستمر ما بين اللاعبين والمدرب والادارة والعطاء الجماهيري المميز الذي نفخر به ونعتز وندين لجماهيرنا الوفية بتشجيعها المهذب، ودعمها للفريق الذي سيكون باستمرار عند حسن ظنها.

مدينة رياضية مصغرة..

واشار السيد شهاب الى ان الوحدات وبمناسبة مرور اربعين عاماً على تأسيسه سيبدأ بانشاء مدينة رياضية مصغرة على الارض التي منحت للنادي على طريق المطار، وتتضمن ستاد رياضياً وفندقاً ومرافق مختلفة حتى يتسنى لنا اعداد فرقنا الاعداد الذي يليق بها، ونطلق من المستوى المحلي باتجاه المستوى العربي والدولي.

كأس الكؤوس العربية!

وقال السيد شهاب ان الوحدات يسعد بان يستضيف بطولة الاندية العربية ابطال الكأس، وسنعمل على اعداد التنظيم اللائق لهذه البطولة، وسيكون هناك معسكر للفريق في العراق الشقيقة لهذه البطولة العربية الكبيرة.

علاقة جيدة بالاتحاد ولكن!

واشار الى ان علاقة الوحدات بالاتحاد الاردني لكرة القدم علاقة جيدة، ولكن يجب ان يعيد الاتحاد النظر بتوزيع ريع مباريات الدوري، فلا يعقل ان يصرف الوحدات سنوياً على اعداد فرقه ما يصل الى ١٧٠ الف دينار في الوقت الذي يقرر الاتحاد صرف بضعة الآف من الريع للوحدات، وريع معظم مباريات الدوري يعتمد على الوحدات، والوحدات فقط.

العاب جديدة

واوضح السيد شهاب ان الوحدات سيعيد النظر في العابه الرياضية، وسيعيد الروح الى العاب كرة السلة واليد والعاب القوى، وسنولي اهتماماً كبيراً بالالعاب الاخرى الموجودة في النادي حالياً.

مع المدرب..

وتحدث للحدث المدرب الوحداتي كاظم خلف والذي قاد المركب الوحداتي باتقان الى سدة البطولة.. فقال: لقد بدأت مع الوحدات وكان الفريق قد تلقى خسائر عديدة، والوضع النفسي للاعبين مهزوز.. واللياقة البدنية متدنية.. فكان لا بد من اعادة الثقة للفريق والعمل وفق افكاري الخاصة التي تضمن تغييراً للنهج العام والوصول بالفريق الى حالة من الاتزان لكي يبدأ مشوار التحدي، وبعد جهد مضن ترجمت برامجي من على الورق الى الواقع في وقت زمني جيد، كان للاعبين الفضل في التقدم نتيجة تجاوبهم اللامحدود مع المدخلات التي لدي فكانت الخطة النظرية تلاقي النجاح على ارض الواقع وحققنا الانجاز المميز لجماهير الوحدات.

وحتى نستمر خاصة وان الوصول الى البطولة سهل لكن المحافظة عليها هو الصعب، فلا بد من بذل جهود استثنائية، في الوقت الذي سيستضيف الوحدات بطولة الاندية ابطال الكاس في ايار القادم وهذا لا بد له من العمل على تفريغ اللاعبين، وايجاد ملعب دائم، اضافة الى اننا ستدفع ببعض اللاعبين الشباب لاخذ مواقعهم في بعض المراكز حتى تبقى الحيوية دائمة في الفريق الاخضر..

الاخضر الافضل!

الزميل سليم حمدان الذي رافق الوحدات منذ صعوده الى الدوري الممتاز قال للحدث: الوحدات هو افضل فريق من ناحية الحيوية والاداء بحكم وجود عناصر شابة في صفوفه واندماج الخبرة مع حيوية هؤلاء اضف الى ذلك وجود مدرب عرف كيف يتعامل مع المباريات ويلاحظ مراكز الضعف في الفرق وينمي مراكز القوى لدى الوحدات فاصبح الوحدات يسيطر على مجريات المباريات، وكان لمشاركة الوحدات في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري اثراً واضحاً على ادائه.. فحقق نتائج باهرة في الدوري كانت قمتها الحصول على بطولة الدوري..

اللاعبون: الدوري لنا..

وقال اللاعب يوسف العموري نجم الوحدات وقائد خط دفاعه الصلب ان الوحدات فريق متكامل، لديه القدرة على التحدي ويمتلك عناصر شابة، قادرة على العطاء.. وقد قدم مباريات قوية في مرحلة الاياب كان من خلالها ينظر الى قمة الدوري، وساعدنا في ذلك هذه المتابعة الجماهيرية الرائعة.. فكان الفوز الكبير..

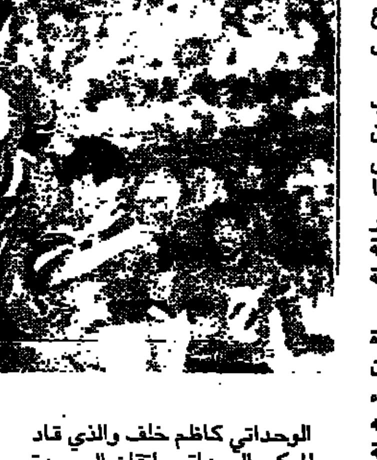
وقال اللاعب سفيان عبد الله.. دينامو الوحدات.. ان هدفي في فريق الفيصلي اعتز به، حيث ساهم في ان يبقى الوحدات ينظر بقوة وامل الى بطولة الدوري وكان التعاون الكبير بين افراد الفريق السبب الرئيسي في الوصول الى ما وصلنا اليه.. وسنعمل على ان نبقى كما عهدنا جمهورنا اوفياء له نقدم له كل ما لدينا.

اما اللاعب منير ابو هنطش فقد قال ان الوحدات صمم على ان يحقق لجمهوره العريض انجازاً جديداً.. فكان للمدرب بصماته وللاعبين جهدهم الكبير وعطاؤهم المتواصل فكان الانجاز الرائع بطولة الدوري.

وقال اللاعب خالد المجدلاوي، ان التعاون بين اللاعبين وافكار المدرب، واهتمام الادارة، وتشجيع الجمهور من ابرز العوامل التي ساعدت على حصول الوحدات على البطولة ونعد جمهورنا الوفي الكبير ان نواصل العهد وان يبقى الدوري لنا.■

● بهجت شهاب

● كاظم خلف









ابو زمع

جهاد والعموري

سفيان عبد الله

من صندوق البريد

دائما نرحب برسائل القراء واهتماماتهم واقتراحاتهم..

* القارئ، صالح حمدان، من الزرقاء.. كتب الينا يقول:

امتنكم على الصفحة الرياضية، وارجو ان تقوموا بالتركيز ليس على نجوم كرة القدم فقط وانما بقية الالعاب.. كما ارجو الاهتمام بالرياضة في محافظة الزرقاء.

وللقارئ، صالح نقول:

نرحب بك دائماً في الحدث، وكما ترى فاننا لا نركز دائماً على نجوم كرة القدم وانما قمنا باجراء مقابلات مع نجوم في كرة السلة، والجمباز، والاسكواش.. وهكذا.. كما سنولي المحافظات اهتمامنا.. ونرحب باي رأي ترسله الى الجريدة.

**

القارئ، احمد المحاسنة، عمان:

شكراً على رسالتك، ونعدك ان نبقى عند حسب الظن.. سلامك الى اللاعب بسام الخطيب نجم الاهلي ها نحن ننشره.. وسنعمل على اجراء لقاء معه في وقت لاحق.. كما ويهنئ السيد المحاسنة الفيصلي على عروضه الاخيرة، وكذلك القادسية.

* القارئ ايمن زيدان، الزرقاء:

شكراً على رسالتك، وتحياتك للحكم الدولي نحام عقيدات نقدمها عبر هذه السطور لتصل له، وكذلك تحياتك للاعبي الرمثا.

● نحام عقيدات

على الوتر الحساس

[illegible] اتحاد الرياضة [illegible] للراحة فلا نرى [illegible] رض الواقع اي [illegible] انجازات.. [illegible] الاتحاد وهو [illegible] ادات التي [illegible] ون فاعلة [illegible] سيبقى [illegible] فلا بد [illegible] الشباب [illegible] الاتحاد [illegible] حتى تحقق [illegible] والغايات التي [illegible]

اشارة

ننتظر من السيد مروان العيداللات رئيس الاتحاد الاردني للتايكوندو ان يقدم افكاراً جديدة لتطوير بنية الاتحاد..

فهذا الرجل الدمث يستحق الوقوف معه ومساندته في هذا الاتحاد الهام.. وقد عانى ما عانى خلال توليه العديد من المناصب الرياضية.. امنياتنا بالتوفيق فهذا الرجل ونرجو للاتحاد النجاح والتقدم والازدهار.

سادس اسيا في الاسكواش لـ الحدث

محمد السعيد: اتطلع للتصنيف العالمي.. وبطولة العرب

انجاز اردني رفيع في الاسكواش، حققه النجم محمد كامل السعيد، حيث استطاع ان يظفر بالمركز السادس في البطولة الاسيوية التي اقيمت مؤخراً في عمان.. الحدث.. التقته وكان هذا الحوار..

الحدث: كيف استطعت الحصول على هذا الانجاز؟

– نتيجة للاحتكاك والمران المستمر، فقبل البطولة باشهر عسكرت في بريطانيا لمدة ثلاثة اشهر.. بالاضافة الى معسكر تدريبي اخر كان في المانيا وهولندا.. كذلك التدريب اليومي المستمر.. ويتعاون الاهل والاتحاد وتشجيع الجمهور حققت هذا المركز.

الحدث: برأيك هل كان الاستعداد للبطولة جيداً؟

– حاول الاتحاد كل جهده ذلك، ولكن كان الاهتمام بالجانب التنظيمي والاداري اكثر.. فعلى مستوى المدرب، فقد حضر قبل ثلاثة اسابيع من البطولة وهذا وحده لا يكفي للاستعداد لبطولة اسيوية يشارك فيها عمالقة اسيا.

الحدث: وكيف وجدت البطولة؟

– جيدة الاقبال الجماهيري مميز.. لكن مشكلة اللاعب، حيث دخلنا البطولة ونحن لم نتدرب عليها الا اياماً معدودات.. ورغم ذلك كانت البطولة فرصة كبيرة للاحتكاك والخبرة.

الحدث: والتحكيم؟

– لم يكن بمستوى البطولة.. فالمفروض ان يكون هناك اعداد كامل ومميز، يليق بهذه البطولة.

الحدث: انت من عائلة رياضية.. كيف ترى حضورك بينها؟

– لا شك اهتمام الوالد والوالدة باللعبة وكذلك الاخوان يعطيني حافزاً كبيراً لكي اتقدم، خاصة وان اخي حامد بطل المملكة.. وقد شجعني، وعندما التقينا ذات مرة فزت عليه، وكان هذا حافزاً لي لكي استمر في مواصلة مشوار التحدي.

الحدث: من يشجعك اكثر الوالد ام الوالدة؟

– الاثنان معاً.. لكن الوالدة تزيد التشجيع والرضى.

الحدث: وماذا عن خطواتك القادمة؟

– الاشتراك بالاتحاد الدولي من اجل التصنيف العالمي والمشاركة في بطولة بريطانيا المفتوحة خلال شهر اذار القادم بالاضافة للمشاركة في بطولة ماليزيا في آب القادم.

الحدث: طموحاتك المستقبلية؟

– الحصول على احد المراكز الثلاثة في بطولة العرب للاسكواش التي ستقام هنا في الاردن، كذلك تحقيق مركز متقدم في التصنيف العالمي، ومواصلة دراستي في الحقوق للحصول على درجة الماجستير حيث ادرس حالياً الحقوق في الجامعة الاردنية، كما ارجو ان يزداد الاهتمام برياضة الاسكواش وفتح مراكز جديدة وتوسيع القاعدة.. بشكل يتيح للناس الدخول في اللعبة بصورة افضل.■


● محمد سعيد

من الميدان..

في الميدان نجد ايضاً العديد من اللاعبين المبرزين.. فهذا اللاعب محمد نمر الشاعر، لاعب الكاراتيه الذي لم تمنعه الاصابة من الابتعاد عن الرياضة بل تحدى اصابته منذ الولادة وهي خلع بالكتف ليدخل رياضة الكراتيه ويصول ويجول فيها ويحصل على الحزام الاسود واحد دان...وشارك في بطولات مختلفة على مستوى المراكز وحقق نتائج طيبة ويواصل تدريباته على بعض فنون القتال.. ويقول ان الانسان يستطيع بتصميمه ان يتحدى ويصل الى ما يريد.■

اسرار ملهى ليلي

غناء.. كؤوس خمر وشهوات

الحَدَث - خاص

عالم الليل مليء بأسرار لا تنتهي.. وعشاق الليل والسهر كثيرون، ممتدون عبر ملاهي ونواد لا حصر لها.. ينشدون المتعة واللهو والطرب ويديرون كؤوس الراح في امكنة تملؤها نساء تعلو وجوههن ضحكات مفتعلة يعلم الله حجم المآسي التي تختبىء خلفها..

ليل عمان طويل.. طويل فيه قصص وحكايات.. وقد اخترنا قضاء ليلة من هذه الليالي في احد نوادي عمان الليلية او الـ night clubs كما تسمى، لنكشف بعضاً من غموض وسحر المكان..

في بداية السهرة اخترت مقعداً في ركن هادىء ثم ما لبث الاستعراض الصاخب ان بدأ وتمايلت القدود على الالحان الشرقية.. نساء وراقصات من جنسيات عربية متعددة ملأن ليل الملهى الواناً وفناً وسحراً انعكس على رواد الملهى الذين تمايلوا وتفاعلوا بكل قوة مع الاستعراض المثير..

حسن السلوك!

بعد انتهاء هذه الوصلة الاستعراضية الجميلة قمت بمقابلة صاحب الملهى الذي لم يرغب بالتصريح عن اسمه ولكنه رحب بالاجابة على كل تساؤلاتي فقال:

صاحب ناد ليلي: نقدم فناً راقياً غير مبتذل

ينظر الناس الى النوادي الليلية نظرة تشكيك وعدم احترام وتسود لدى الغالبية العظمى فكرة تقول ان النوادي الليلية هي اماكن لبيع المتعة الرخيصة والفن الهابط واعتقد ان على الجميع ان يغير فكرته عن هذه النوادي.

ان الـ super night club موجود في كل انحاء العالم والدخول اليه ليس امراً معيباً كما يعتقد البعض وهناك اندية ليلية راقية تقدم فناً غير مبتذل، وهي عبارة عن مكان ترفيهي لا يستقبل الا اناساً محترمين يحبون السهر والتمتع بحياة الليل حتى ان من بين الرواد عائلات باكملها تأتي لقضاء الوقت ونحن كناد له وضعه نقوم بانتقاء عملائنا وحسن السلوك لا الجيب المتلىء هو مقياسنا لاختيارهم.

وعن سؤالنا لماذا يأتي الرجال الى هذه الاماكن يجيب: بعضهم يأتي بسبب مشاكل زوجية او حياتية فيحضر استعراضاً فنياً جميلاً يرفه عنه وينسيه همومه. ويجد وجوهاً جميلة تكسر من حدة الحياة المثقلة بالاعباء والروتين التي يعيشها- وهناك قليل من الزبائن يأتي وفي ذهنه خلفية جنسية ولكنه لا يلبث ان يفاجأ بان هذا الموضوع غير مسموح به في مثل هذا المكان!

فن لا بيع هوى!!

بعد التحدث الى صاحب الملهى وبعد ان قام بالتعبير عن كرم الضيافة بدعوتي الى مشروب على حسابه، قمت بالتحدث الى احدى الفتيات الحسناوات والتي كانت قد فرغت لتوها من استعراض راقص، تقول الفتاة - التي تنتمي لجنسية عربية:

غادرت بلدي منذ حوالي خمس سنوات بحثاً عن فرصة افضل ودخل اعلى ولا انكر ان البحث عن لقمة العيش هو وراء سفري وعملي بهذا المجال، وتضيف الفتاة:

يحمل الناس فكرة عن فتاة الملهى الليلي بانها امرأة رخيصة تبيع جسدها مقابل حفنة من المال، وهذه فكرة خاطئة، فنحن فنانات نقدم فناً جميلاً ونقوم بدور ترفيهي خال من الابتذال ومنا من درست في معاهد فنية متخصصة، نحن فنانات نعرض فناً راقياً ولسنا بائعات هوى!!

وعن سؤالنا فيما اذا كانت تتعرض لبعض المضايقات في عملها تقول:

معظم الزبائن ينتمون لطبقات راقية ومتفهمة ولكن لا يخلو الامر من بعض الزبائن الذين يأتون بحثاً عما هو ابعد من مجرد اللهو البريء، ولكنهم يقابلون بالجفاء والصدود فخدماتنا مقتصرة على الترفيه غير المبتذل فقط وعلى وجه التحديد!!

ونحن كفنانات نعمل في هذا المجال اصبحنا مهيئات للتعامل مع كل الفئات وكل المواقف.

احلام فتاة الليل

وقمنا بالتحدث الى فتاة اخرى من العاملات بالنادي حيث قالت عن طموحاتها وتوجهاتها:

راقصة: لا ابيع جسدي ولست امرأة رخيصة

انا فتاة عادية جداً كأي فتاة اخرى ومهنتي بالنسبة لي هي مجرد عمل لكسب الرزق كأي عمل آخر. وانا كأي فتاة اخرى لي احلامي وطموحاتي فانا احلم ببيت وعائلة وزوج واطفال ولكن المشكلة ان الغالبية العظمى من الناس يعتقدون انه لا يحق «لفتاة الكباريه» وهذا كما يحب البعض ان يسميها لا يحق لها ان تحلم !! فهي فتاة ينظر لها المجتمع نظرة لا تخلو من الازدراء ولا تحظى بالقبول الاجتماعي الذي تحظى به الفتيات اللواتي يعملن في اي مهنة اخرى..

وتضيف: يأتي كثير من الزبائن على وجوههم ابتسامات عريضة يغدقون علينا المال والكلام المعسول، ولكن مهنتي علمتني ان لا اصدق احداً!!

وبعد ان فرغنا من التحدث الى الفتاة قررنا مغادرة المكان والسهرة لا زالت في اولها.. لكنا اثرنا الرحيل.. وقبل ان اغادر المكان وقعت عيني على احدى الفتيات وكانت تجلس وفي يدها سيجارة تدخنها بشراهة في حين ترسل ابتسامة الى احد الرواد الجالسين قريباً منها، فاخذت احدث نفسي.. قد تجلس هؤلاء الفتيات مع الوف الرجال، وقد يبتسمن لالوف الرجال. لكن قلوبهن تبقى مع رجل واحد، في مكان ما في زمان ما..■

النكات لا تغني عن رغيف الخبز!

الاكتئاب.. مرض العصر المزمن!

اخصائي امراض نفسية: النساء اكثر اكتئاباً!

الحَدَث - قسم التحقيقات

اصبح الاكتئاب مرضاً من امراض العصر، حيث الامور التي تسبب الاكتئاب اكثر من الامور التي لا تسببه. ابتداء من فاتورة الكهرباء مروراً بضجيج حركة السير وانتهاء بمتاعب الوظيفة اليومية..

• ويرزح الناس تحت الاكتئاب الذي يزيد حياتهم مللاً وتوتراً وقلقاً في محاولاتهم للوصول الى حل!

في هذا التحقيق استطلعنا بعض الاراء للوقوف على اسباب الاكتئاب محاولين البحث عن الحل..

يقول رضا ممدوح عبد الستار/ عامل نظافة: انا اعمل لمدة ١٦ ساعة يومياً ونادراً ما احصل على اجازات واعاني من ظروف عمل سيئة ومن ساعات عملي الطويلة بالاضافة الى ظروف الغربة والبعد عن الاهل، ويضيف رضا ان حالة الاكتئاب تنتابه بين الحين والآخر وتحصل بمعدل مرة كل شهرين. وعن الطريقة التي يحاول الخروج بها من حالة الاكتئاب يقول: احاول الابتعاد عن الامور التي قد تسبب لي الاكتئاب قدر الامكان ولكن احياناً انا لا استطيع تجنبها واحياناً احاول الترفيه عن نفسي. وتناسي مشاكلي ولكنني لم افكر ابداً بالاستعانة بطبيب نفسي.

وعن سؤالنا لماذا لم يفكر بمراجعة طبيب نفسي قال: لانني اعتقد ان الناس الذين يعانون من مرض عقلي او نفسي هم الذين يراجعون الاطباء النفسيين فقط!

«اللي بيرضى بيعيش!»

ويقول زهير عبد الرحيم الغلي/صاحب محل اكسسوارات:

انا لا اشعر بالاكتئاب لانني اعمل بالمثل الذي يقول «اللي بيرضى بيعيش» فانا اؤمن بالقناعة وتقبل الواقع، وعندما اواجه صعوبات او مشاكل احاول حلها بقدر الامكان ولكنني لا اسمح لنفسي ابداً بان اكتئب وانا انصح الجميع، الصبر والقناعة والتفاؤل هي افضل الاسلحة للوقاية من الاكتئاب فمن يتسلح بها لا يمكن ان يقع فريسة للاكتئاب.

«الاغنياء يكتئبون ايضاً»

يقول مدير احد الشركات:

تقع على عاتقي مسؤوليات كبيرة بالعمل وانا في حالة توتر دائم وقلق لكي اضمن ان هذه المؤسسة التي اعمل بها على ما يرام، وامام ضغوط الحياة المتعددة اشعر احياناً بالارهاق والاجهاد وتنتابني حالة من الاكتئاب والتوتر الا ان قوة الارادة والقدرة على احتواء اي مشكلة، تجعل الاكتئاب زائراً ثقيل الظل سرعان ما اتخلص منه: وبرأيي ان الناس بكل فئات معرضون للاكتئاب وقد تكون اكثر شيوعاً عند فئات معينة كالنساء او الفنان الاكثر فقراً الا ان لاغنياء لهم مشاكلهم كذلك وكثيراً ما تكون سهولة الحياة وتوفر كافة سبل الراحة سبباً من اسباب الاكتئاب. فالانسان دائماً بحاجة الى وجود اهداف يسعى خلفها كي يعيش.

النساء هن الاكثر اكتئاباً!

وتقول زوجة عاملة وربة اسرة: يومي يبدأ باكراً في الساعة السادسة صباحاً وبين مسؤوليات العمل وطلبات العائلة والمحاولة شبه مستحيلة للتوفيق بين الاثنين، اشعر بالارهاق والاستنزاف والجميع يصعب ارضاؤهم ويريدون مالهم من استحقاقات والنتيجة الاكتئاب والتوتر بكل تاكيد.

واعتقد ان النساء هن الفئة الاكثر عرضة للاكتئاب، بسبب كثر الضغوط الاجتماعية وبسبب طبيعة تركيبتهن النفسية.

وبرأيي ان الانفعال الشديد يؤدي للاكتئاب

وعدم القبول بالواقع يؤدي للاكتئاب

وعدم وجود الارادة يؤدي للاكتئاب

وهناك معادلة بسيطة جداً لمقاومة الاكتئاب:

تقبل الواقع والتعامل معه بكل معطياته وحل المشاكل ضمن الامكانات ومحاولة الترفيه عن النفس ضمن الحدود.

النكات لاتغني عن رغيف الخبز!

ويقول بسام سليم موظف: في المجتمعات الغربية يتهافت الناس على الحياة ويغرقون بالملذات والتسهيلات التي توفرها لهم التكنولوجيا والتقدم العلمي والامكانات المادية وبعد ان استنفذوا كل وسائل الترفيه والراحة لم يجدوا ما يسد فراغهم الروحي والنفسي فوقعوا فريسة للاكتئاب واخترعوا هذا الوهم الذي يسمونه الاكتئاب وجعلوا منه مرضاً من امراض العصر جنباً الى جنب مع الامراض الفتاكة كالسرطان والايدز. وتسابق الاطباء النفسيون واصحاب الاختصاص لايجاد ووصف افضل وانجع الطرق لعلاج الاكتئاب ولم يخطر ببالهم ان افضل «روشيته» لعلاج الاكتئاب هي الايمان والارادة والقدرة على تجاوز ضغوط الحياة، والقناعة في اوروبا يتوفر للفرد كل سبل الراحة وتستند المجتمعات هناك الى بنية تحتية متماسكة وبالرغم من هذا يعانون من الاكتئاب، فكيف بمواطننا الذي يعيش تحت ضغط البطالة والغلاء ويركض خلف لقمة العيش؟! من البديهي جداً ان يكتئب ولكن كما قلنا ان محاربة الاكتئاب تنطلق اولاً من ذواتنا من خلال تعاملنا الواقعي مع مشاكلنا وتنطلق كذلك من مستوى تحسين اوضاع الفرد بشكل عام والمسؤول عن هذا صانعو القرار والمجتمع بشكل عام نحن مطالبون بالتفاؤل ولكن ليس من المعقول ان يستعيض الانسان عن رغيف الخبز بنكتة فهي لا تسمن ولا تغني من جوع!

وللتعرف اكثر على اسباب واعراض هذا المرض قمنا بسؤال الدكتور محمد كنعان اخصائي الامراض النفسية حيث قال: الاكتئاب هو اكثر الامراض النفسية انتشاراً حيث يوجد بالعالم ٣٠٠ مليون شخص يعانون من الاكتئاب، وفي الاردن من خلال خبرتي كطبيب استطيع القول انه اصبح شائعاً بالمجتمع الاردني.

وعن الفئات الاكثر عرضة للاكتئاب يقول: اعتقد انه اكثر شيوعاً عند النساء نظراً لان المرأة زاد اندماجها بالحياة العملية مما زاد الضغوط عليها ونظراً لظروف حياتية واجتماعية وليس فسيولوجية او نفسية.

اما اسباب الاكتئاب فيقول: الاكتئاب هو مرض نفسي يتعلق بالمزاج وليس مرضاً عقلياً او عصبياً، واذا ما حدث مرض بالمزاج فان المريض كفقدان سلباً او ايجاباً تجاه مؤثرات الحياة وهو يحدث احياناً كاكتئاب مؤقت كفقدان شخص عزيز وهذا هو الاكتئاب الذي يكون له اسباب وهناك نوع آخر من الاكتئاب وهو الاكتئاب غير المسبب وهو ينتج عن استعداد وراثي كما تؤثر به اسباب بيئية واجتماعية ونفسية.

وعن كيفية حدوث الاكتئاب يقول: يحدث عندما يحصل اضطراب كيميائي في الارسال الكهربائي في المخ حيث ينشط هناك الانزيم الذي يكسر المادة المضادة للاكتئاب التي تفرزها خلايا المخ او ان المادة المضادة للاكتئاب التي تفرزها خلايا المخ كمية قليلة بطبيعتها.

وعن اعراض الاكتئاب يقول: يشعر المريض بعدم القدرة على الاستمتاع بتفاصيل الحياة، يشعر المكتئب بحزن وكآبة وملل وتوتر وقلق وخوف غير واضح الاسباب واحياناً آلام جسدية ليس لها اي سبب عضوي،

ومن الاعراض الرئيسية قلة النوم او عدم انتظامه والتباين في المزاج (قد يكون جيداً ويسوء مساء).

ومن آثار الاكتئاب فقدان الرغبة بالحياة والعمل وتصبح الحياة لا قيمة لها وقد يتطور الاكتئاب الشديد الى محاولات للانتحار ولكن قلما نواجه حالات وصلت الى هذا الحد.

وسألنا الدكتور كنعان: متى يدق ناقوس الخطر بان المريض يعاني من حالة اكتئاب شديد؟ فاجاب:

عندما يعاني المريض من الاعراض التالية:

١- انعدام النوم ٢- انعدام الاكل ٣- انعدام النشاط والرغبة بالعمل ٤- تصبح افكار المريض مرضية بشكل عام ويشعر المريض بانه لا قيمة لشيء حتى الاشخاص الاعزاء.

وعن طرق علاج الاكتئاب يقول د. كنعان: لقد تم تحديد ما يحدث بالمخ عند حصول الاكتئاب علمياً لذا فعلاجه دوائي كيميائي بحت بالاضافة الى ازالة الاسباب التي ادت الى الاكتئاب او زادت حدته.

والعلاج يكون باتجاهين:

١- علاج دوائي كيميائي

٢- علاج اجتماعي سايكو ثيرابي (دوائي - نفسي)

٣- علاج بيئي واجتماعي اذا امكن

العلاج يعطي نتيجة نجاح بنسبة ٩٠٪ وهناك بعض الحالات لا تستجيب استجابة جيدة فيلجأ الى العلاج الكهربائي وهي ناجحة ١٠٠٪.

ومن اجدى الطرق للعلاج الكهربائي: هو علاج معروف منذ زمن طويل وهو عبارة عن تيار كهربائي خفيف جداً يمرر خلال جهاز ويمرر التيار في منطقة معينة لمدة ٣ ثوان فقط ويتم اعطاؤه على ثماني جلسات الفارق بين الجلسة والاخرى ٣-٤ ايام وهو يعطي نتيجة جيدة جداً.

لقد عملت مقارنة بين الم الكآبة والنبحة الصدرية او السرطان فوجد ان الم الاكتئاب اشد ايلاماً وعن سبل الوقاية من الاكتئاب قال:

١- الابتعاد عن زواج الاقارب حتى نقضي على العامل الوراثي العائلي قدر الامكان.

٢- القناعة وتقبل الواقع ومحاولة التعامل مع الحياة بسهولة والابتعاد عن تعريض النفس للهزات.

٣- الترابط الاسري واعطاء افراد الاسرة حقهم من العناية والتعليم والشعور بالامن والاستقرار وهذا يساعد على تكوين الشخصية القوية المنيعة ضد الامراض النفسية.

٤- القدرة على تقبل الواقع وتقوية المناعة النفسية.

الحدث تتمنى لقرائها حياة خالية من الاكتئاب.. وبعيدة عن المنغصات.. وما اكثرها!

الطريق الى ايلات افضل اعمالها .. ودريد لحام مكتشفها

مادلين طبر لـ الحدث: مواهبي لم تبرز بعد!

الحدث - القاهرة - رباب حمدي

فنانة من طراز خاص، مثل القمر في ليالي الشتاء، تختفي كثيراً في وقت تنتشر فيه الاعمال الفنية التافهة، لكنها تظهر قليلاً لتعلن عن ميلاد بطولة سينمائية او فنية جديدة تبرز ما خفي من مواهبها او امكاناتها المتعددة في كل الادوار التي تقوم بها.

يعرفها الجمهور المصري تماماً كما يعرفها الجمهور السوري مثلاً او اللبناني او الخليجي، والسبب ان اعمالها الفنية نجحت في أن توزع في ان عدة بلدان عربية باعتبارها فنانة، وكما تقول لـ «الحدث» تحترم فنها وجمهورها، وتؤمن برسالة ودور الفن في المجتمع وعند الناس اكثر من اي شيء آخر.

ولهذا السبب تحديداً تستهل الفنانة مادلين طبر حديثها مع الحدث قائلة: انني افكر طويلاً، واسهر الليالي وانا اقرأ سيناريوهات الاعمال الفنية المعروضة علي، احاول ان افاضل بينها، وقد لا اقبلها جميعاً اذا لم تأت بجديد في نوعية الشخصية التي اؤديها او طبيعة الهدف الفني والانساني والاجتماعي او السياسي لهذا الدور، ولن احيد عن هذا الاسلوب حتى تنجح كل اعمالي الفنية وتحظى على ثقة الجمهور وتقديره.

الحدث: اذا تحدثنا عن ولادتك الفنية من وقف وراءها ودعمها؟

- في رأيي ان الفنان المبدع والموهوب يولد وهو يحمل هذه الموهبة في الاداء والتمثيل، ثم يجد من يكتشف هذه المواهب ويضيف اليها الخبرات والمهارات التفصيلية على ايدي المبدعين الكبار من مخرجين، وممثلين وغيرهم، ومن هنا فانا ادين بالفضل للفنان السوري الكبير دريد لحام في مساهمته الكبيرة للوقوف على امكاناتي الفنية الحقيقية ومنذ وقت مبكر، حينما اشتركت معه في بطولة فيلم «كفرون» فهو كان الاب والفنان، والاستاذ والصديق الذي ينقل كل الخبرات باسهل واسلس الطرق المتاحة.

الحدث: وماذا عن افضل الاعمال السينمائية التي شاركت فيها وتعتزين بها؟

- دائماً ما يكون اعتزازي بكل اعمالي في السينما او التليفزيون او غيرهما، لانني كما قلت لا اقرر المشاركة في اي عمل الا بعد تفكير ودراسة، ومن ثم اكون راضية تماماً عن اي دور اشارك فيه مهما كان صغيراً او محدوداً، ولا يهمني هنا ان كنت العب دور البطولة، او البطولة الثانية او غير ذلك ما دام العمل يقدم جديداً يؤرخ لحياتي الفنية، وفي ذات الوقت يمكنني ان اقول هنا ان الاعمال ذات الصبغة التاريخية او الوطنية هي الاكثر اعتزازاً من بين كل اعمالي التي اقوم بها، ومن هذه الاعمال اختار فيلم «الطريق الى ايلات» ليكون الافضل في حياتي الفنية حتى الآن، فهذا الفيلم استغرق اعداده وتصويره اكثر من عامين ونصف، وبذلنا فيه مجهوداً كبيراً كفريق عمل من ممثلين، ومخرج، ومصورين، ومجموعات وغيرها حتى يخرج الفيلم بالصورة اللائقة، ولعل الانجاز بالنسبة لهذا الفريق هو ذلك الترحيب البارز بالفيلم في كل الاوساط الجماهيرية والفنية والنقدية في مصر، والوطن العربي.

الحدث: وعن ماذا تحكي قصة الفيلم؟

- انها واحدة من قصص البطولات الرائدة التي تسجل لصالح جهاز المخابرات المصري في مرحلة حرب الاستنزاف بعد نكسة حزيران ١٩٦٧، حيث خططت المخابرات المصرية لعدة عمليات لتدمير المدمرتين الاسرائيليتين في ايلات في البحر الاحمر، وبفضل التدريب والقراءة والمتابعة الكاملة للتفاصيل الحقيقية لهذه العمليات نجحنا في تصويرها على الشاشة كما لو كانت طبيعية تماماً بشهادة الابطال الحقيقيين لهذه العمليات البطولية، ويرجع الفضل في ذلك الى النشاط والثقافة الواسعة التي تمتعت بها المخرجة المصرية الكبيرة أنعام محمد علي، وابطال هذا العمل الفني المتميز وفي مقدمتهم الفنان القدير عزت العلايلي ونبيل الحلفاوي والفنان صلاح ذو الفقار وبقية المشاركين بصرف النظر عن حجم الدور.

صناعة السينما العربية ما زالت فقيرة

الحدث: وهل شجعك هذا العمل لتمثيل اعمال تاريخية ووطنية اخرى؟

- بالتأكيد انا الآن اكثر حماساً ورغبة من ذي قبل للمبادرة بالموافقة على اعمال تاريخية ووطنية مشابهة شريطة ان تتمتع ايضاً بنفس الامتياز والتفوق في القصة والسيناريو والحوار، وان تتكامل ادوات النجاح للعمل من مخرج وفنانين ومصورين، وغيرهم.

لكنني رغم ذلك اجد صعوبة كبيرة في تنفيذ طموحات الفنانين الخاصة بالاعمال التاريخية والتراثية على وجه الخصوص لاسباب عديدة اهمها ضعف الامكانات والموارد المتاحة لخروج هذه الاعمال الى الضوء، واحتياجها لاموال طائلة تجعل القائمين على السينما يترددون كثيراً اذا لم تتدخل الدولة لدعم مثل هذه الاعمال، ولهذا نطالب ان تتحرك اجهزة الدولة لرصد الميزانيات اللازمة لانجاز اعمال فنية تاريخية وتراثية تكاد قصصها تكون جاهزة من الآن.

امنيتي

الحدث: امنيات لم تحققها مادلين طبر في حياتها الفنية؟

- لا شك انها كثيرة جداً تلك الامنيات والطموحات التي لم احققها بعد في حياتي الفنية، فالفنان لا يجب في كل الاحوال ان يتوقف طموحه عند حدود معينة، وبدوري فانني اشعر رغم مرور سنوات على اول عمل فني لي انني ما زلت في بداية الطريق، وان المزيد من الادوار احتاج الى ادائها وتمثيلها امام الشاشة الكبيرة او الصغيرة.

اشعر ايضاً انني لم اكتشف مواهبي الكامنة في داخلي، وان الادوار والبطولات التي قمت بها في السابق لم تكف لابراز هذه المواهب، وهذه بالطبع مسؤولية المخرجين الذي يقفون على امكانات الفنان، وينجحون في توظيفها لصالح نجاح العمل عند الجمهور والنقاد على حد سواء.

الحدث: رؤيتك للسينما المصرية والعربية الآن بعد ان اصبحت واحدة من ابطالها؟

- ما زالت السينما المصرية والعربية معاً في خطواتها الاولى لتصل الى مرحلة العالمية التي نحلم بها جميعاً، والسينما في كل الدول الغربية تعاني ازمة حقيقية من نوعية القصص والاعمال الادبية التي تصورها، وفي مضمون الاعمال السينمائية، وتعاني ازمة في النقص الشديد في دور العرض في مصر ومعظم الدول العربية الاخرى، كما ان صناعة السينما ما زالت فقيرة الى حد كبير، وهو ما يجعل الهوة كبيرة بين السينما في اوروبا وامريكا، وبين السينما في بلادنا.

وهذا بالطبع لا يمنع في تقديري القول بان هناك العديد من الاعمال السينمائية المصرية تصل مستوياتها الى العالمية، كما ان اداء بعض الممثلين المصريين في بعض الاعمال لا يقل عن مستوى الاداء والتمثيل العالمي، لكن ذلك يحتاج الى تكامل ادوات النجاح للسينما بشكل عام في مصر او غيرها.

الحدث: ومن يعجبك من فناني مصر؟

- كثيرون لكن ابرزهم بالنسبة لي الفنان القدير نور الشريف صاحب الادوار الرائدة والمتميزة في السينما المصرية طوال العشرين عاماً الماضية، وكذلك الفنان احمد زكي الذي اتمنى ان اشاركه دور البطولة في عمل سينمائي جديد، واستفيد من امكاناته وخبراته، وحضوره الكبير على الشاشة.

ومن الفنانات يعجبني اداء ليلى علوي التي استحقت عليه جوائز سينمائية عالمية، ومحلية فهي فنانة تحترم ما تقوم به من ادوار، ولهذا لم يكن غريباً ان تحظى بهذه الجماهيرية التي تتمتع بها في مصر والدول العربية.

بسبب صورة شبه عارية نشرتها «السينما والناس»

يسرا تواجه السجن!

الحدث - خاص

اقدم محاميان اصوليان على رفع دعوى ضد الممثلة يسرا، بسبب صورة مأخوذة من فيلم «طيور الظلام» نفسه، تظهر فيها «شبه عارية»، كانت مجلة «السينما والناس» نشرتها في عددها الصادر في ١٨ تشرين الثاني الماضي، واعتبرها هذان المحاميان «فاضحة»، وكانت قضية فيلم «طيور الظلام» قد اثارت ضجة كبيرة، فقد اقام المحامي الاسلامي محمود رياض دعوى قضائية معتبراً ان فيلم «طيور الظلام» يسيء الى الاسلام.



وفي قضية الصورة المأخوذة من الفيلم، وكما جاء في خبر وكالة الصحافة الفرنسية فان يسرا والمتهمين الباقين (رئيس التحرير د. عبد المنعم سعد والمخرج الفني محمد خاطر وسكرتير التحرير عزت خاطر) قد يمضون عقوبة بالسجن مدتها سنتين، ويدفع غرامة تصل الى ٥٠٠ جنيه مصري، او احداهما، طبقاً لقانون العقوبات المصري الذي يعاقب على طبع ونشر او توزيع صور او منشورات منافية للآداب والاخلاق العامة»، وقال المحامي الوراقي ان «الرقابة المصرية سمحت بعرض الفيلم في دور السينما فقط ولم تسمح بنشر صوره في الصحف والمجلات».

والجدير بالذكر ان العاملين في حقل السينما المصرية واجهوا عدداً من الدعاوى التي اقامها محامون اصوليون ضدهم بتهم الاساءة للدين او نشر ملصقات منافية للآداب او الاساءة للمحامين.

وعلق «عمرو الخفاجي» في مجلة «روز اليوسف» قائلاً: «هكذا يطالب المحاميان بمحاكمة يسرا، لان صورها ضد الدستور!! فربما صور السيدة يسرا تروع الآمنين، وتقتل الاطفال، وتقذف قنابل المسامير، وتغتال اصحاب الرأي، وتعطل السياحة، وتدير شبكة الارهاب الدولي من عدة عواصم وتقتل حراس الكنائس!» واضاف خفاجي «تهمة يسرا انها فنانة متميزة تعرف كيف تؤدي ادوارها، اعطت الفن اكثر مما اخذت منه».

ويسرا ممثلة تحتل مكانة بارزة في السينما المصرية من خلال افلام لم تكن مجرد اعمال عادية، بل افلام تعالج قضايا انسانية واجتماعية على مدى عشرين عاماً، ورصيدها ثلاثون فيلماً، كان اولها عام ١٩٧٥ بعنوان «قصر في الهواء» لعبد الحليم نصر، وعملت مع بعض افضل مخرجي السينما المصرية (صلاح ابو سيف، علي بدرخان، رأفت الميهي، يوسف شاهين، خيري بشارة - شريفة عرفة، يسري نصر الله) الى جانب افضل الممثلين «عادل امام، عزت العلايلي، محمود حميدة، احمد زكي، محمود عبد العزيز، فاروق الفيشاوي، جميل راتب) كل هذا يضع يسرا اليوم في الصف الاول، او يضعها بالاحرى في مكانة على حدة، حتى وان كانت شعبيتها اضعف داخل مصر على الاقل. من ان تضاهي شعبية ليلى علوي او نبيلة عبيد. لكن يسرا لا تبالي بهذا الامر لانها لا تتوخى الانتشار الشعبي بل «العمل في افلام متميزة، وتمثيل الادوار التي تعطيها اكبر قدر من الحرية في التعبير والحركة». اضافة الى التنوع في الاداء، من الاستعراض والدراما الخالصة، ومن دور المرأة الخاضعة الى دور المرأة المتميزة.

ولدت يسرا في القاهرة عام ١٩٥٥، ونشأت في ظروف عائلية صعبة بسبب انفصال والديها، وتنقلها للعيش بينهما. كانت تحكم بان تكون طبيبة او مهندسة او عاملة في السلك الديبلوماسي. لكن قسوة والدها منعتها من اكمال دراستها ولولا اصرارها لما استطاعت الحصول على شهادات عليا، وكان نجيب محفوظ اول من تنبأ لها بانها ستكون ممثلة.

وكانت الحكاية عندما كانت في السابعة من عمرها وزارت ليلى مراد وكانت تقلد حركاتها واذا برجل يحضنها ويسألها ماذا ترغبين ان تكوني؟ فقالت ببراءة: ممثلة، فقال: ستكونين ممثلة «هايلة» وكان هذا الرجل هو نجيب محفوظ.

وكان فيلم «طيور الظلام» آخر أعمالها السينمائية التي تلتقي فيها، مرة جديدة، بكل من «عادل امام وشريف عرفة ووحيد حامد»، الذين مثلت معهم «المنسي، الكباب والارهاب» وافلامها الاخرى «على باب الوزير، شباب يرقص فوق النار، اذكياء لكن اغبياء، المولد، عشاق تحت العشرين، اسكندرية كمان وكمان، المهاجر، حدوتة مصرية، البداية، الافوكاتو و الجنة تحت قدميها».

نادية لطفي ومنصب نقيب الممثلين





تقدمت الفنانة نادية لطفي بترشيح نفسها لمنصب نقيب الممثلين، في منافسة حمدي احمد وعبد الغفار عودة.

وقالت نادية لطفي ان زملاءها الفنانين هم الذين شجعوها على هذه الخطوة، وعلى رأس من طلب منها ان تتقدم لانتخابات الرئاسة الفنانون «احمد مظهر، مريم فخر الدين، نجلاء فتحي، حسين فهمي» وتؤكد نادية انها تملك برنامجاً مشرفاً للارتفاع بمستوى النقابة والعمل النقابي، وتوفير خدمات جديدة كثيرة للنقابيين وعلى رأسها ايجاد مقر جديد يليق بالفنانين.

نجمة صغيرة في اغلى فيلم في التاريخ

لم تتجاوز «تينا ماجوريتو» العشر سنوات من عمرها، ومع ذلك قفزت الى النجومية، فقد لعبت دوراً في فيلم «عالم الماء» من بطولة واخراج «كيفن كوستنر» ونجحت في سرقة الاضواء من نجوم ونجمات مثل «اندي جارسيا» و«ميج رايان». الفيلم يعتبر من اغلى الافلام تكلفة في تاريخ السينما حتى اليوم، اذ تكلف ١٧٠ مليون دولار. سر موهبة تينا باجماع كل من شاهدها انها تبدو طبيعية جداً امام الكاميرا حتى في الاحاديث الصحفية التي اجريت معها منذ بداية عرض الفيلم. وفي احد احاديثها لمجلة «فينس» قالت تينا: ان الشيء الجميل في الفانيليا انها لا تحتاج لاية اضافات كي يكون مذاقها طيباً!

شريف منير: قرار شخصي بالابتعاد عن التلفزيون

● شريف منير في لقطة من فيلم

لم يشارك شريف منير في اعمال تليفزيونية منذ عامين تقريباً، واكتفى بالعمل في مسرحية «حزمني ياه» مع فيفي عبده ومدحت صالح، وبمشروع فيلم سينمائي بعنوان «رومانتيكا» لم يكتمل لمشاكل انتاجية. وظن البعض ان هناك قراراً بابعاده عن التليفزيون، مما جعل قطاع الانتاج يسند دوره في الجزء الثاني من مسلسل «المال والبنون» الى وائل نور.

لكن شريف منير يؤكد عدم وجود قرار بمقاطعته وان غيابه عن التليفزيون بقرار شخصي لكي يتفرغ للسينما والمسرح في الفترة المقبلة.

وزير الاعلام المصري ضد ليالي الحلمية



● اسامة انور عكاشة

قال اسامة انور عكاشة- مؤلف الدراما التليفزيونية والسيناريست المعروف في معرض رده على حملة الانتقادات التي تعرض لها الجزء الخامس من «ليالي الحلمية» ان هذه الحملة كانت بتوجيه سياسي وتعليمات مباشرة من وزير الاعلام المصري «صفوت الشريف»، ويرى عكاشة في تصريح لوكالة «رويتر» ان سبب موقف الوزير هذا عائد الى انه «عكاشة» رفض الاستجابة لطلبه حذف الجزء الدرامي الخاص بتصوير بعض ابناء الوزراء والمسؤولين المستغلين لنفوذ آبائهم بهدف تحقيق مشاريع تجارية من خلال تحالفات غير مشروعة مع بعض رجال الاعمال، مضيفاً انه رفض كما رفض مخرج المسلسل محمد الحافظ حذف اي حرف، «فلم يكن هناك بد من تأديبي اعلامياً».

يذكر ان المشاهد التي اشار اليها كاتب المسلسل، ظهرت اثناء عرضه في التليفزيون المصري، ولهذا السبب، بحسب ما قاله عكاشة «كان الجزء الخامس من ليالي الحلمية مغضوباً عليه، وكان هناك ما يمكن تسميته بالتحفز الاعلامي الشرس ضد هذا الجزء من المسلسل». علماً ان بعض الصحف انتقدت المسلسل بعد عرض اولى حلقاته، وهناك صحف انتقدته قبل عرض اي حلقة. مما يؤكد انه كانت هناك نية مبيتة سلفاً لشن الهجوم على عكاشة والمسلسل ككل.

نقابة حرة للموسيقيين في المغرب

«النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة» هي النقابة الفنية الثانية التي تأسست في المغرب مؤخراً، سبقتها النقابة الوطنية لمبدعي الاغنية المغربية.

وفاز عبد الوهاب الدوكالي بثقة الجمع التحضيري وتزكية جميع الفنانين فاصبح الامين العام للنقابة وقد قال: ان قرار التأسيس يأتي من رغبة شديدة في اعادة الاعتبار للفنان المغربي وانعاش الحركة الفنية التي تعيش ركوداً كبيراً، والسعي بشتى السبل لحماية حقوق وكرامة الفنان المغربي.

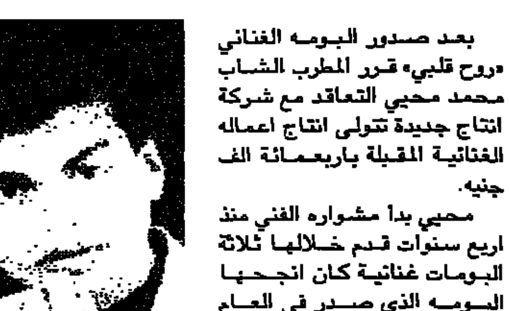


● عبد الوهاب الدوكالي

والنقابة مفتوحة لكل فنان حقيقي غيور على الاغنية المغربية لكي يساهم في تنظيم وتاطير فضاء الموسيقى والغناء في المغرب.

والفنانة لطيفة رافت مستشارة في النقابة الحرة وترى ان الغاية حماية حقوق الفنان في مجال الموسيقى والغناء، والنقابة هي الاطار القانوني الذي سيضمن حقوق التاليف، اضافة الى مشروع صندوق تضامن للفنانين.

محمد محيي في البوم جديد واربعمائة الف جنيه




بعد صدور البومه الغنائي «روح قلبي» قرر المطرب الشاب محمد محيي التعاقد مع شركة انتاج جديدة تتولى انتاج اعماله الغنائية المقبلة باربعمائة الف جنيه.

محيي بدأ مشواره الفني منذ اربع سنوات قدم خلالها ثلاثة البومات غنائية كان انجحها البومه الذي صدر في العام الماضي، ويتضمن اغنية «اعاتبك» التي حققت نجاحاً كبيراً، وجاء البومه الجديد «روح قلبي» ليؤكد نجاحه الفني.

محيي انتهى من تصوير اغنية جديدة من الحان عصام كريكا وكلمات عنتر هلال اخراج المخرج السينمائي طارق العريان لتذاع قريباً في تليفزيونات الدول العربية.

الحدث

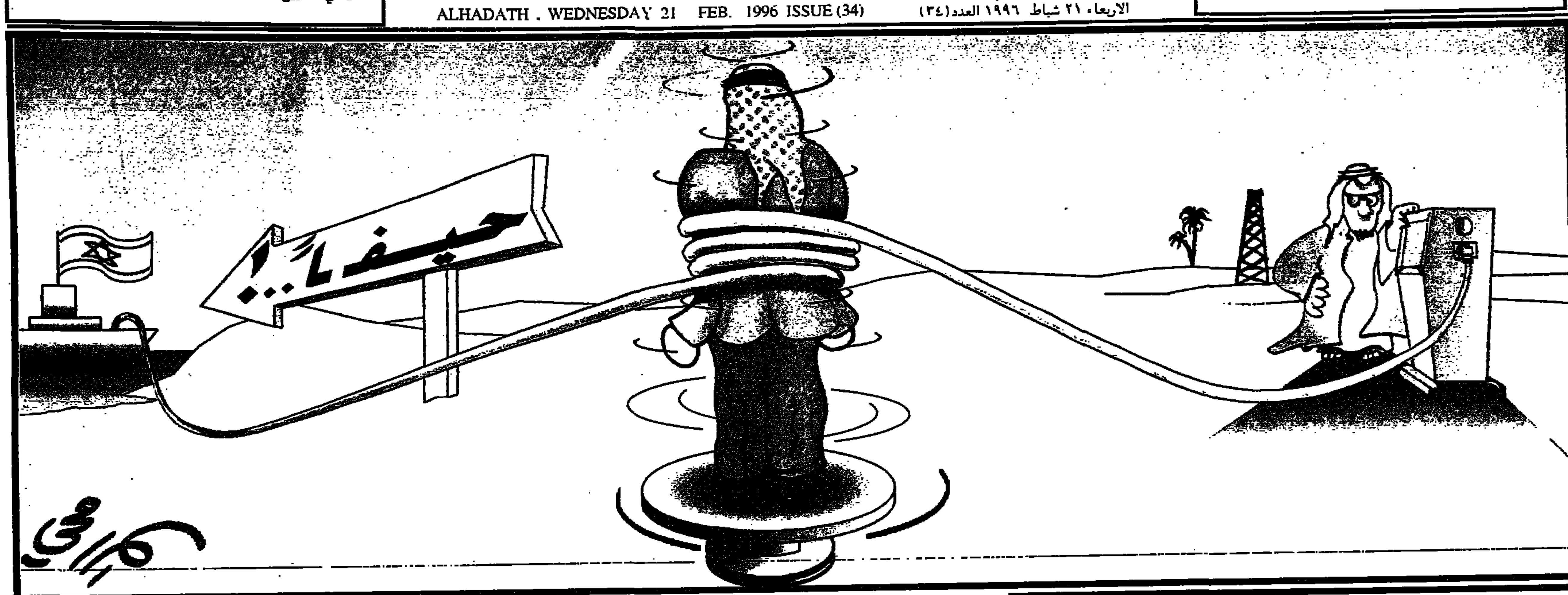
ALHADATH . WEDNESDAY 21 FEB. 1996 ISSUE (34) الاربعاء ٢١ شباط ١٩٩٦ العدد(٣٤)

خوليو في موسوعة غينس

تسلم المغني العالمي الشهير خوليو اغليسياس جائزة السجل الذهبي الصينية تقديراً لمساهمته في المبيعات وانجازاته كمغن، ودخل خوليو موسوعة غينس للارقام القياسية لبيعه من التسجيلات في لغات متعددة اكثر من اي مغن في التاريخ.■

حصلت الكاتبة والاديبة اللبنانية فينوس خوري على جائزة (ليبراتور) في اثناء معرض الكتاب الدولي في فرانكفورت بالمانيا، وهي جائزة عن افضل عمل ادبي لعام ١٩٩٥، وذلك تقديراً لروايتها الاخيرة التي ترجمت الى الالمانية العام الماضي بعنوان (عشيقة الوجيه) التي تدور وقائعها في بيروت في اثناء الحرب الاهلية.

والاديبة فينوس خوري هي الاديبة الثامنة التي تفوز بالجائزة.■



عادل امام يرفض تحذير الاطباء!





كان عادل امام ولا يزال يرفض الالتزام بتعليمات الاطباء التي تقتضي السكون الى الراحة التامة، لان آلام القولون التي يعاني منها وتسبب له الماً شديداً تحتاج الى عدم الانفعال وترك العمل اليومي. عادل امام لا يقبل الغياب عن جمهوره ولا يقطع ارزاق العاملين في مسرحه، ولذلك فهو يتحايل على نفسه ويمثل ويعارض تعليمات الاطباء.

وفي اثناء تصوير فيلمه الجديد «النوم في العسل» وبعد تصوير استمر من الثانية عشرة ظهراً وحتى الثامنة موعد المسرح، شعر عادل امام بالام شديدة واقترح عليه العاملون في المسرح تقديم اعتذار عن العرض لكنه رفض بشدة فما ذنب الناس الذين جاءوا اليه وتركوا بيوتهم في عز البرد!، مر الفصل الاول وفي المشهد الاول من الفصل الثاني لم يستطع الزعيم الحركة، فاعتذر للناس واعاد اليهم اثمان بطاقاتهم، فسر الناس ذلك بازمة قلبية، فقد كان في الفصل الاول رشيقاً خفيف الحركة، لكن الاطباء شخصوا ميكروباً في المعدة، بالاضافة الى الارهاق الشديد الذي يعاني منه لانشغاله اليومي بالمسرح، وعلى الرغم من تحذيرات الاطباء، فقد رفض عادل امام اجازة طويلة واكتفى بيومين فقط والمعروف عن عادل امام انه لا يحب العمل الفني في رمضان ونادراً ما يقف على خشبة المسرح او امام الكاميرا.■

سهام ابراهيم: الاغاني الهابطة خطر على الذوق



كان اول من رحب بصوتها هو الموسيقار الكبير سيد مكاوي ثم تعاملت مع كبار الملحنين في مصر ومنهم بليغ حمدي ومحمد الموجي ومحمود الشريف، غنت سهام ابراهيم في المهرجانات العربية وحققت شهرة واسعة. وهي اليوم تؤكد ان الاغنية الهابطة خطر على الذوق، اذ يجب الا تصل الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة لانها تؤدي في حال انتشارها الى تدني الثقافة العامة وفساد الذوق، وعن تسمية الاغنية الشبابية تقول ان تجار الكاسيت هم الذين اطلقوا هذه التسمية لترويج صرعاتهم وتحقيق مكاسب مادية، وتضيف ان التصوير بالفيديو كليب هو فانتازيا، اذ ان الصورة اليوم هي العنصر الاساسي في العمل الفني لكن يجب التعامل معها على اساس الايحاء وليس التزويق.

